غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

سليمان: للتفكير في مبادرة «حزب الله» ص٢

مرقص: مشروع قانون استرداد الودائع مدخلاً للحل ص٥

الرياضي يهزم الحكمة ويُتوَّج بطلاً للذهاب ص٥

الاثنين ٥ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١٦ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٦

AL-LIWAA 5 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17426

100000 L.L.

ترامب يصدم العالم باختطاف مادورو وزوجته للمحاكمة

دعوة الرئيسة الانتقالية للتعاون .. وروبيو المرشح الأميركي لإدارة النفط الفنزويلي

حذّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس رئيسة فنزويلا بالوكالة ديلسي رودريغيز من دفع ثمن باهظ ما لم تتعاون مع واشنطن عقب اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو في عملية عسكرية أميركية.

وقال ترامب في مقابلة عبر الهاتف مع مجلة «ذا أتلانتيك» الأميركية: «ما لم تقم بالأمر الصائب، ستدفع ثمناً باهظاً للغاية، ربما حتى أكبر من مادورو» الذي اعتقلته وزوجته قوات خاصة أميركية في عملية مباغتة السبت.

وقال ترامب السبت إنه شعر كما لو أنه كان يشاهد برنامجا تلفزيونيا وهو يتابع في بث حيّ وقائع إلقاء القوات الأميركية القبض على مادورو، متوّجة عملية أُعِدّ لها بدقة طوال أشهر.

وألمح مسؤولون أميركيون منهم ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو إلى إمكانية التعاون مع المسؤولين المتبقين من إدارة مادورو، لكن بشرط أن يتخذوا الخطوات «الصائبة»، ومنها السماح للشركات الأميركية بالاستفادة من الاحتياطات النفطية الهائلة للبلاد.

وقال ترامب في مؤتمر صحافي في ولاية فلوريدا "سندير البلاد إلى أن نتمكن من إجراء انتقال آمن وسليم ومدروس للسلطة".

ولم يوضح كيف ينوي القيام بذلك في دولة أُغلقت فيها السفارة الأميركية، لكنه أكد أن بلاده لا تخشى "إرسال قوات برية إذا لزم الأمر".

وقال ترامب إن الولايات المتحدة "ستعين أشخاصا مختلفين"، بما في ذلك "مجموعة" لم يحدد هويتها.

ثم لفت إلى أن فنزويلا و"لفترة من الزمن" ستُقاد من قبل "الأشخاص الذين يقفون خلفي مباشرة"، وهم وزير الخارجية ماركو روبيو ومسؤولين عسكريين.

في الأثناء، أعلن وزير الدفاع الفنزويلي الجنرال فلاديمير بادرينو وضع القوات المسلحة في أنحاء البلاد في حالة تأهب «لضمان السيادة»، كما اعترف برودريغيز رئيسة مؤقتة للبلاد، غداة اعتقال مادورو في عملية عسكرية أميركية خاصة.وفي تفاصيل كان عملاء للاستخبارات الأميركية يراقبون منذ آب الفائت أدق تحركات مادورو الذي كان وفقا لتقارير صحافية يغيّر مكان إقامته باستمرار منذ تصاعد التوتر مع واشنطن.

وأوضح رئيس أركان الجيش الأميركي دان كاين أن أجهزة الاستخبارات ارادت "فهم كيفية تحركه، أين يعيش، إلى أين يسافر، ما يأكله، ما يرتديه، ما هي حيواناته الأليفة التي يربيها".

واشار ترامب إلى أنه أصدر الأمر بالمهمة قبل أربعة أيام، لكنه انتظر توافر الظروف المناسبة.

وأعطى ترامب الضوء الأخضر الجمعة عند الساعة ٢٢,٤٦ بتوقيت واشنطن (السبت ٠٣,٤٦ ت غ).

واضاف الجنرال كاين "قال لنا (...) +حظا سعيدا ورياحا مواتية+".

٦

مادورو مقيد اليدين وسط رجال الامن الفيدرالي

الودائع بين رفض المصارف ومسؤولية مجلس النواب

يترقَّب صغار المودعين، بكثير من الحذر بدء مناقشات مجلس النواب لمشروع قانون الفجوة المالية وإسترداد الودائع، على خلفية عاصفة النقاش التي أثارها بيان جمعية المصارف اللبنانية المعارض للمشروع، الذي قُدِّم بوصفه «دفاعاً عن حقوق المودعين والاستقرار النقدي».

غير أن قراءة هادئة، علمية وواقعية لمضمون بيان جمعية المصارف، تُظهر تناقضات جوهرية بين الخطاب المُعلن ومفاعيله الفعلية، ولا سيما على صعيد مصلحة صغار المودعين الذين يشكّلون نحو ٨٥٪ من العدد الإجمالي للمودعين في لبنان.

أولى هذه التناقضات تتبدّى في رفض جمعية المصارف لمشروع قانون يؤسّس، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة، لإطار تشريعي منظّم لمعالجة الخسائر واسترداد الودائع وفق تدرّج واضح للأولويات. فالقانون، رغم ما يمكن تسجيله عليه من ملاحظات، ينطلق من مبدأ جوهري هو حماية صغار المودعين وتأمين استرداد ودائعهم ضمن سقف المئة ألف دولار، بما يضع حداً للظلم الفاضح الذي أنتجته الفوضى القائمة منذ عام ٢٠١٩. إن الاعتراض على هذا المسار لا يعني سوى الإبقاء على الواقع الحالي، حيث تُهدر حقوق الأكثرية الساحقة من المودعين بلا أفق زمني ولا ضمانات قانونية.

أما التناقض الأكثر خطورة، فيتصل بملف احتياطي الذهب. فمشروع القانون حرص على عدم المسّ بالذهب، إدراكاً لكونه أصلاً سيادياً واستراتيجياً يشكّل آخر ضمانة وطنية في بلد استُنزفت موارده المالية والنقدية. في المقابل، يطالب بيان جمعية المصارف بمقاربات «أكثر مرونة» في إدارة الأصول، من دون استثناء للذهب، ما يفتح الباب أمام تساؤلات مشروعة: هل المطلوب حماية النظام المالي، أم تسييل آخر ما تبقّى من مقدّرات الدولة لتغطية خسائر راكمتها سياسات مصرفية ومالية خاطئة؟ إن المسّ بالذهب اليوم لا يمكن تبريره تحت أي عنوان إصلاحي، وهو يشكّل خطاً أحمر اقتصادياً وسيادياً لا يجوز تجاوزه، إلا في أطر قانونية، وفي سياق خطط إستراتيجية واضحة ومقنعة.

في المقابل، يتجاهل بيان الجمعية حقيقة أساسية مفادها أن مشروع القانون قدّم تسهيلات مباشرة للمصارف، أبرزها السماح لها بالاستعانة بجزء من أموالها المودعة كاحتياطي إلزامي لدى مصرف لبنان، وفق ضوابط محددة، يتم التوافق عليها مع البنك المركزي. هذا البند يشكّل تنازلاً واضحاً لمصلحة المصارف، وكان يمكن البناء عليه كجزء من حل متكامل، بدل تصوير المشروع وكأنه يستهدف القطاع المصرفي حصراً ويضعه في موقع الضحية.

كما يتحدّث البيان عن «تحميل المصارف والمودعين كلفة الأزمة»، متغافلاً عن أن المصارف كانت شريكاً أساسياً في النموذج المالي الذي قاد إلى الانهيار، سواءً عبر التوظيفات المفرطة في الدين السيادي، أو عبر الاستفادة من فوائد استثنائية لسنوات طويلة. إن أي مقاربة علمية لإدارة الخسائر لا يمكن أن تتجاهل مبدأ تحمّل المساهمين جزءاً من الخسائر، ولا سيما قبل المسّ بحقوق صغار المودعين، أو تحميل المجتمع كلفة الانهيار.

وهنا تبرز مسألة إعادة رسملة المصارف كأحد مفاتيح استعادة الثقة الداخلية والخارجية. فالثقة لا تُبنى بالبيانات الاعتراضية ولا بتأجيل الاستحقاقات، بل بإقدام المصارف على إعادة تكوين رساميلها بأموال المساهمين أولاً، وفق المعايير الدولية المعتمدة. فاستمرار العمل بمصارف ضعيفة الرسملة يوجّه رسالة سلبية إلى الداخل والخارج مفادها أن القطاع غير مستعد لتحمّل كلفة إعادة تأهيله، وأنه يفضّل إدامة اقتصاد مشلول على الاعتراف بالخسائر ومعالجتها بشفافية بين الحكومة والبنك المركزي والمصارف وكبار المودعين الذين تبقى أموال بعضهم قيد المساءلة والتدقيق.

أما وقد أُحيل مشروع قانون الفجوة المالية إلى مجلس النواب، فثمة مسؤولية تاريخية تقع على عاتق السلطة التشريعية ونواب الأمة. المطلوب ليس الانحياز لهذا الطرف أو ذاك، بل حسم الخيار الوطني بين تشريع يضع حداً للفوضى، يحمي صغار المودعين، يصون احتياطي الذهب، ويفرض إعادة رسملة فعلية للمصارف، وبين الخضوع لضغوط تهدف إلى إبقاء الانهيار بلا محاسبة ولا أفق.

إن إقرار قانون متوازن، مع تحسينه حيث يلزم، لم يعد خياراً تقنياً بقدر ما هو قرار سياسي وطني ، سيُحاسَب عليه النواب أمام اللبنانيين، سواءً جرت الإنتخابات في موعدها أو بعد حين.

صلاح سلام

الأمير محمد بن سلمان وأردوغان يناقشان الأوضاع والعلاقات الثنائية

تلقَّى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، اتصالاً هاتفياً، امس من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وجرى أثناء الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، كما جرى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة تجاهها، بما يحقق الأمن والاستقرار.

ضغط إسرائيلي على غزة

ص ٦

نتنياهو يتجاوز لبنان في اجتماع الحكومة.. وينتظر الوعود الأميركية

بعثة أوروبية لتدريب القوى الأمنية والجيش يتحرَّك ضد خرق إسرائيل في ميس الجبل بعد سقوط شهيدين

لم يصحُ العالم من الصدمة القاتلة التي تمثَّلت بإقدام مجموعة من وحدات «الدلتا الأميركية» بغطاء جوي كبير، وبتعزيزات من المارينز وحاملات الطائرات بأمر من الرئيس دونالد ترامب بخطف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع زوجته في القصر الرئاسي، بعد مواجهة أدت الى مقتل عدد كبير من حامية القصر بفجر السبت الماضي.

ولئن كانت قواعد النظام الدولي بوضعه الحالي تعرضّت للاهتزاز والاختبار، بانتظار جلسة مجلس الامن والمواقف المتشددة للصين وروسيا الاتحادية ودول حوض الكاريبي في أميركا اللاتينية، فإن لبنان ومنطقة الشرق الأوسط عانت من محنة الخلل الكبير في النظام العالمي، عشية رهانات على دور أميركي داعم لاستقرار لبنان، ومنع المغامرات الاسرائيلية في لبنان، والجنوح الى حرب جديدة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء ان الساحة السياسية تعود الى الزخم مجددا بعد عطلة الاعياد فيما تتركز الأنظار على الاتصالات القائمة من اجل تجنيب لبنان سيناريو الضربات الإسرائيلية في حين سيكون لبنان على موعد مع حركة خارجية في هذا المجال.

واشارت هذه الأوساط الى ان تقرير الجيش بشأن حصرية السلاح سيكون جاهزا امام مجلس الوزراء حيث سيعرض قائد الجيش ما تحقق في جنوب الليطاني وكيفية الإنتقال الى المرحلة المقبلة في شمال الليطاني، معلنة انه ليس معلوما اذا كان هناك من موعد محدد سيتم وضعه في هذا السياق.

على أن البارز أمس، كان عدم الإعلان عن أن مجلس الوزراء الاسرائيلي في أول جلسة يعقدها لهذا العام برئاسة بنيامين نتنياهو العائد من قمة مع ترامب في فلوريدا لم يتطرق الى الوضع في لبنان، باستثناء الروتين اليومي، حيث سقط شهيدان مدنيان من جراء اطلاق مسيّرة اسرائيلية معادية النار على سيارة عند تقاطع الجميجمة - صفد البطيخ..

وحسب المعلومات التي رشحت فإن نتنياهو ينتظر الحوار المفترض بين الحكومة اللبنانية وحزب الله بشأن حصر السلاح شمالي نهر الليطاني.. وهو الامر الذي طلبه منه ترامب، وفقاً للتقارير المنوّه عنها.

٦

السيارة المستهدفة عند تقاطع مثلث صفد البطيخ - الجميجمة (سامر وهبي)

تعثُّر المحادثات بين قسد ومسؤولين في دمشق

التقى قائد قوات سوريا الديموقراطية «قسد» مظلوم عبدي مسؤولين سوريين في دمشق امس لبحث عملية دمج مقاتليه في صفوف الجيش الوطني، من دون تحقيق نتائج ملموسة على صعيد تطبيق اتفاق وقعه الطرفان منذ أشهر، بحسب ما أفاد مصدر حكومي.

ونقلت قناة الإخبارية السورية عن مصدر حكومي مطلع أن هذه اللقاءات، التي تأتي في إطار متابعة

٦

كل أثنين

لماذا نستبدل العلم بالتنجيم

خلود وتار قاسم

ص ٨

قوات درع الوطن تسيطر على مطار الريان .. مساعدات غذائية للمواطنين

واصلت قوات درع الوطن اليمنية بسط سيطرتها على المحافظات الجنوبية وطرد قوات المجلس الانتقالي منها.

ودخلت قوات «درع الوطن»، امس ، إلى مدينة المكلا ومطار الريان ومناطق الساحل، فيما أعلنت بدء تسلم الأسلحة الثقيلة من أغلب قوات الانتقالي في المهرة.

وأمس كانت المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت أعلنت عن تأمين مدينة المكلا وضواحيها وكافة المنشآت العسكرية والمدنية.

من جانبه أعلن محافظ حضرموت سالم الخنبشي اليوم الأحد استعادة حضرموت والبدء بمهام إدارة المحافظة من سيئون.

وقبلها، أعلن الخنبشي أن قوات درع الوطن سيطرت على مطار الريان في المكلا، مضيفا أن قائد الفرقة الثالثة درع وطن «فهد بامؤمن» وقواته بدأوا تأمين مطار الريان. وأشار إلى أنه تم التعامل مع جيوب مقاومة والقضاء عليها في محور مطار الريان.

٦

قوات درع الوطن أمام أحد المعسكرات في محافظة حضرموت

تقرير إخباري

من ترامب فنزويلا إلى الشرق الأوسط

«ثنائي العدوان يقدِّم النموذج.. فماذا لبنان؟»

بأقل من ربع ساعة، كان الرئيس الفنزويلي وزوجته في قبضة فوج «ديلتافورس» الاميركية بقرار من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، الذي ما إن شاع خبر الهجوم الاميركي على فنزويلا عاصمة النفط والوقوف بوجه الغطرسة الاميركية في الكاريبي..

سيق نيقولاس مادورو الى ضاحية في نيويورك للمحاكمة بتهمة الاتجار بالمخدرات.

بصرف النظر عن سلب الجوانب الشرعية أو القانونية للعملية العدوانية ضد بلد مستقل، لتوجه رسالة من حوض الكاريبي أن الزعامة في العالم هي للولايات المتحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أميركا في فنزويلا عبر شركات النفط الاميركية بأن النفط سيصل الى الصين، عبر هذه الشركات، أما روسيا فلادمير بوتين، فترامب يغامزه ويلامزه، ليعطيه ما يشتهي من حصة زيلنسكي، رئيس اوكرانيا الذي وقف يوماً في حديقة البيت الابيض، وشاهد العالم، في فيديو مسرَّب، كيف خاطب الرئيس الاميركي الحالي ضيفه الاوكراني بالتأنيب والتسفيه، قبل أن يُنهي الكلام معه..

ماذا يمثّل ترامب، وإلامَ سيصل في طريقته الخاصة به لإدارة العالم، ضمن استراتيجية غيد مسبوقة، تعيد الى الأذهان أزمنة الفراعنة والاباطرة، ونبوخذ نصر وشاهات الساسايين وغيرهم ممن وقف لبطشهم وصلفهم التاريخ البشري، منذ ما قبل الكتابة الى أيامنا هذه.

يمثل ترامب التيار المالي، الاوليغاريشي، الممثل للشركات الكبرى، سواءٌ في ما خص المال أو العقارات أو شركات السيارات، أو السوشيال ميديا أو شركات النفط والاسلحة، وكل ما له صلة بالتحكُّم بمفاصل الحياة في الولايات المتحدة، وسائر دول العالم، سواءٌ الصناعي، أو النفطي أو العالم الثالث، أو ما كانت تُسمَّى بجغرافيا التخلُّف: أميركا الجنوبية، آسيا وأفريقيا.. من سياسة الأسعار الجمركية، الى الاشتباك مع ماسك إيلون (الرجل الأغلى في العالم) الى التدخل ضد ايران الى تهديد أيتام وأطفال وثكالى وشيوخ غزة بالويل والبثور وعظائم الامور، ما لم ترضخ «حماس» للشروط التي وضعت ضمن خطته لانهاء الحرب في غزة، بما في ذلك حكم حماس ونزع الاسلحة الخاصة بها والتي مكّنتها، عبر القتال الشرس والدفاع المستميت من منع اسرائيل من تحقيق أي هدف من أهداف الحرب قبل التدخل الاميركي على الخط الذي شاهده العالم أجمع عبر أجهزة الاعلام المتاحة.

إلى أين سيصل ترامب؟ (بصرف النظر عن مآل ما حصل في كاراكاس، عندما تمكنت القوة الاميركية من القبض على مادورو وزوجته، وسط حديث متزايد عن وشاية أو خرق نجحت به الـ(CIA) أي وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لباطنية الرئيس البوليفاري، الذي خلف هوغو تشافيز في حكم الدولة التي تحتوي على واحدة من أكبر دول احتياط النفط في العالم، فمنذ العام ١٩٣٥ بدأ الاقتصاد الفنزويلي ينمو بسرعة قياسية، وتضاعف دخل الفرد ٤ أو ٥ مرات، وشكل البترول ركيزة الاقتصاد الدولي في فنزويلا، وحلت سنة ١٩٦٣ في المرتبة الثالثة، في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق..

وفي الجمهورية البوليغارية هناك الغاز الطبيعي، والحديد والذهب والماس والطاقة الكهربائية، على امتداد أرض لا تقل مساحتها عن ٩١٢،٠٥٠ كلم٢ في نظام جمهوري، شكل اللغة الاسبانية لغته الرسمية.

المعركة في الكاريبي تطويع النظم المتمردة وربط ثرواتها واقتصادها بعجلة الشركات الاميركية العملاقة التي تتحكم بصناعة الطاقة والطائرات وأسلحة الدمار الشامل، وكل أشكال التكنولوجيا..

وفي وقت تحصّن فريق الرئيس المخطوف والذي أصبح في إحدى ضواحي نيويورك بالسلطة ويستعد للدفاع عن الجمهورية تحدثت وكالة «بلومبرغ» الاميركية عن دور لوزير الخارجية ماركو روبيو في ادارة فنزويلا، بتكليف من ترامب للاهتمام «بشعب فنزويلا».

على أرض الأخطر، أن العالم كله من «أوروبا القديمة» الى الاتحاد الروسي المنهك في اوكرانيا الى الصين التي وعدها ترامب بحصتها من النفط آخذ بإعادة النظر بحساباته فماذا عن لبنان والشرق الاوسط؟

أمام هول ما حصل، وحدها اسرائيل كانت تبارك لترامب خطوته باعتبار بلاده «قائدة للعالم الحر». فيما كان وزير خارجية لبنان يهتم على طريقته باللبنانيين في فنزويلا، داعياً إياهم للاتصال بالسفارة، إذا ما حصل لهم مكروه !تأووه؟

في تعريف الشرق الاوسط أميركياً، في حقبة الثمانينات أنه «يضم: شرق المتوسط وبلدانه الساحلية، ليبيا ومصر، والبحر الأحمر والدول الواقعة على ساحليه، والقرن الافريقي، وشبه الجزيرة العربية، ومنطقة الخليج الفارسي، والعراق وايران، وخليج عمان وبحر العرب.

وتضيف «الاستراتيجية الاميركية العليا في الثمانينات» أن الشرق الاوسط هو واحدة من أكثر المناطق استراتيجية في العالم، ليس فقط بسبب الكميات الضخمة من النفط التي تتواجد فيه، خصوصاً في حوض الخليج الفارسي، بل أيضاً بفضل الموقع الجغرافي، فالطرق الجوية والبحرية العالمية تقطع المنطقة التي تشكل جزءاً أرضياً بين كتلتي أراضي أوراسيا والقارة الأفريقية مع نهاية العقد الثالث في القرن الـ ٢١ وغياب القوة السوفياتية عن مسرح الاحداث في الشرق الاوسط والعالم ككل، تغيرت الاستراتيجيات، وباتت المنطقة في أيدي القوة الاسرائيلية المستندة الى القوة الاميركية،.. وأتى الوقت لتصفية الحساب مع ايران وحركات المقاومة، وبدأ الصراع العربي - الاسرائيلي في طريقه الى المعالجة، على طريقة الامبراطور ترامب، الذي لا يكتفي بالاشارات الكلامية أو الحركية، بل يحرك الطائرات والمسيَّرات والقاذفات الحارقة للتحصينات، كما حدث في الحرب على ايران والمشاركة في دك غزة ولبنان..

وهنا، لا بدّ من كلمتين أن لبنان أو حزب الله على لائحة ترامب في الاسابيع أو الاشهر المقبلة.. فما هو الخيار البديل للمكابرة العسكرية؟ هذا هو السؤال - التحدي؟

همس

أبدت أوساط ديبلوماسية معنيَّة بالوضع اللبناني إهتماماً بتقرير قائد الجيش الذي سيُعلن فيه إنتهاء المرحلة الأولى من حصرية السلاح، وردود الفعل عن إعلان البدء في المرحلة الثانية!

غمز

فُقدت السيولة النقدية من العديد من فروع المصارف في اليومين الأخيرين من العام الماضي بسبب إرتفاع الطلب على «الكاش» بالليرة والدولار عشية الإحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة، وعدم توفر النقد بشكل كافٍ في تلك الفروع.

لفز

يبذل نائب من المتن الشمالي مساعيه لتبريد الجبهة بين مرجع كبير ورئيس حزب بارز بعد التصعيد المتزايد الذي قاده الأخير ضد أداء العهد و«تردُّد» الحكومة، بتنفيذ قرار حصرية السلاح!

السياسة اليوم

إيران على خطى الإتحاد السوفياتي؟

تطوّق الازمات النظام الايراني، واحدة تلو الاخرى، منذ قيام حركة «حماس»، بعملية طوفان الاقصى ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل اكثر من عامين، وردة فعل اسرائيل بشن عدوان واسع النطاق على الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، بدعم اميركي منقطع النظير، واشتعال مواجهة بين حزب الله واسرائيل، وصلت الى تدمير قطاع غزة بالكامل واغتيال قيادات بارزة بالحركة، وخسارة الحزب الحرب مع اسرائيل واغتيال الامين العام حسن نصرالله وكبار القادة العسكريين للحزب وتدمير بنيته العسكرية، وبعدها سقوط نظام بشار الاسد مباشرة وخسارتها سوريا، التي كانت صلة الوصل وخط الامداد بالسلاح والمال المباشر، بين طهران وعبر العراق، الى حزب الله في لبنان، وانتهت بقيام اسرائيل بحرب موجعة ضد ايران، شاركت فيها الولايات المتحدة الاميركية، واستهدفت اغتيال كبار العلماء النوويين وضباط من مستويات قيادية، وتدمير المنشآت النووية المهمة.

ازمة جديدة اضيفت الى لائحة الازمات التي يواجهها نظام طهران ، بعد اعتقال الجيش الاميركي لحليف ايران بالمحور، الرئيس الفينزويلي مادورو ، في عملية خاطفة، بعد تهديدات مباشرة من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، واقتياده الى الولايات المتحدة الاميركية، لمحاكمته بتهم الارهاب وتهريب المخدرات ، ما ادى الى خسارة النظام احد الحلفاء المهمين له بالعالم، والذي كان يُعتبر بمثابة الرئة التي كان يتنفس منها مالياً، ويلتف من خلالها على العقوبات الاميركية والاوروبية المفروضة عليه.

أما الازمة الاخطر التي يواجهها النظام الايراني حالياً،بالتزامن مع عملية اعتقال الرئيس مادورو، فهي الانتفاضة الشعبية الداخلية، احتجاجاً على تدهور قيمة العملة الوطنية، وتردي الاوضاع المعيشية والاقتصادية، وهدر ثروات الشعب الايراني بالفساد، واستنزافها في تمويل الاذرع التابعة للنظام بالمنطقة وفي مقدمها حزب الله بلبنان، والميليشيات بالعراق والحوثيين باليمن، وهي الاحتجاجات التي تتوسع يوما بعد يوم ويسقط فيها قتلى وجرحى من المحتجين وحرس الثورة الذين يحاولون قمعهم بالقوة.

وتكمن خطورة ازمة اشتعال الاحتجاجات الشعبية هذه المرة، بسبب عدم قدرة النظام على تلبية الحد الادنى من مطالب المحتجين لاستيعاب تحركاتهم ، لافتقار الدولة الى الموارد المالية والاقتصادية اللازمة، بسبب العقوبات الاميركية والاوروبية المفروضة على النظام، وفي الوقت ذاته، الاخذ بالاعتبار التحذيرات الجديّة، التي وجهها الرئيس الاميركي دونالد ترامب للمسؤولين الايرانيين، بالتدخل لمناصرة المحتجين في حال تعرضهم للقمع والعنف والاضطهاد، على غرار ما حصل خلال الانتفاضة السابقة ، ما يؤشر الى احتمال توسع هذه الاحتجاجات ، بعد جرعة الدعم الاميركية وعجز النظام عن اللجوء للقوة المفرطة لقمعها، خشية تنفيذ تهديدات الرئيس الاميركي بالتدخل المباشر كما حصل بضرب المواقع النووية بإيران في حزيران الماضي، وفي عملية اعتقال الرئيس الفينزويللي منذ يومين، ما يدخل النظام في حالة الاهتراء البطيء، التي تؤسس للانهيار الكامل فيما بعد، كما حصل للاتحاد السوفياتي من قبل جراء السياسات المماثلة في هدر مداخيل الدولة بدعم الثورات والنزاعات بالعالم على حساب الشعب الروسي دون جدوى يومذاك.

معروف الداعوق

سلام من حرش بيروت: خطوات عملية لتطوير الرئة الخضراء للعاصمة

الرئيس سلام خلال زيارته حرش بيروت محاطاً بزيدان وقباني

أشار رئيس الحكومة نواف سلام عبر حسابه على «أكس» إلى أنّه قام اليوم «بزيارة تفقدية إلى «حرش بيروت» برفقة رئيس البلدية الأستاذ إبراهيم زيدان، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار الأستاذ محمد علي قباني، على أن نتابع الأسبوع المقبل البحث في سبل تطوير هذه المساحة الخضراء الفريدة في عاصمتنا لتأمين استفادة اللبنانيين جميعاً من كل طاقاتها وإمكانياتها البيئية والاجتماعية».

سليمان: للتفكير في مبادرة «حزب الله» لتحييد لبنان عن الصراعات الخارجية

رأى الرئيس السابق ميشال سليمان بأنّه «من الضروري إعادة التفكير بجدّية في مبادرة حزب الله المتعلقة بتحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية والدولية، وذلك في إطار ما نصّ عليه إعلان بعبدا..».

وأوضح سليمان «أنّ «إعلان بعبدا» الذي تمّ التوقيع عليه في عام ٢٠١٢ قد وضع الأسس لتبني سياسة الحياد اللبناني، وهي سياسة تستهدف الحفاظ على استقرار البلاد وتفادي جرّها إلى صراعات المنطقة التي قد تؤدي إلى مزيد من التوترات والانقسامات الداخلية. غير أن الوضع الحالي، يستدعي إعادة النظر في بعض البنود الخاصة بهذه المبادرة، نظراً للمتغيّرات الإقليمية والدولية».

وأضاف: «لبنان لم يعد في وضع يسمح له بأن يكون مجرد شاهد على الأحداث الجارية في المنطقة، خصوصاً في ظل التدخّلات الخارجية المتزايدة والانقسامات الداخلية المتفاقمة. وأكد على أهمية أن تتبنّى القوى السياسية في لبنان موقفاً موحّداً يتفق مع المبادئ الوطنية التي تحفظ سيادة لبنان واستقلاله، وتجنّب تحويله إلى ساحة لصراعات الآخرين».

وقال: «إنّ السياسة اللبنانية يجب أن تكون مبنية على أساس من الشراكة والتوافق الوطني»، مشيراً إلى أنّ هذه المبادرة يمكن أن تشكّل أداة فعّالة لفتح حوار بين مختلف الأطراف اللبنانية، بما فيها حزب الله، حول كيفية مواجهة التحديات الحالية بعيداً عن التدخّلات الإقليمية.

وعن دور المجتمع الدولي في هذا الصدد، قال سليمان إنّه «من الضروري أن يولي المجتمع الدولي اهتماماً أكبر لتحقيق الاستقرار في لبنان، وليس فقط من خلال الدعم المادي، بل من خلال تشجيع المبادرات التي تقوّي الدولة اللبنانية وتدعم مؤسساتها». وأشار إلى أنّ لبنان يحتاج إلى دعم غير مشروط يضمن له الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي بعيداً عن الأجندات الخارجية.

وشدّد الرئيس سليمان على أنّ هناك حاجة إلى جهد جماعي داخلي وخارجي لتحقيق استقرار لبنان، وأنّ التفكير في تحييده عن الصراعات يجب أن يتم وفق رؤية وطنية شاملة تتجاوز المواقف الضيقة وتحمي مصالح اللبنانيين في المقام الأول.

«الخارجية» إطمأنت عن الجالية في فنزويلا ورحّبت بدعوة العليمي لمؤتمر شامل في الرياض

رحّبت وزارة الخارجية اللبنانية بدعوة رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي لعقد مؤتمر شامل في مدينة الرياض لبحث الحلول العادلة للقضية الجنوبية.

وأكدت في بيان لها أن «لبنان يتطلّع إلى أن يشكّل هذا المؤتمر مفتاحاً لمسار حوار جامع يضم مختلف الأطراف اليمنية، ويناقش القضيةَ الجنوبية في سياق يستند إلى الحوار والتوافق، بما يلبّي طموحات الشعبِ اليمني ويحفظ وحدة اليمن وسلامة أراضيه».

وأشار البيان إلى أن هذه الخطوة «تأتي في إطار المساعي الإقليمية والدولية الجارية لإيجاد حلولٍ سلمية للقضايا الوطنية اليمنية».

من جهة ثانية، أجرى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي اتصالاً هاتفياً بسفيرة لبنان في فنزويلا نسرين بو كرم، اطمأن خلاله على أوضاع الجالية اللبنانية هناك.

ووجّه الوزير رجّي السفيرة بمتابعة أحوال أبناء الجالية عن كثب، وتأمين كل ما يلزم لحمايتهم في حال حدوث أي طارئ.

وشدّد على ضرورة بقاء السفارة على تواصل دائم مع أفراد الجالية، داعياً اللبنانيين في فنزويلا إلى التواصل الفوري مع السفارة على الرقم +٥٨ ٤٢٢-٢٤٧٧٧٧٧ في حال حصول أي تطورات أو مستجدات تستدعي التدخّل.

وأكد مصدر ديبلوماسي أن الجالية اللبنانية في فنزويلا بخير ولم تتلقَّ السفارة أي شكاوى أو تقارير تشير إلى تعرّض أفرادها لأي أذى نتيجة الأحداث الجارية في البلاد. وأضاف المصدر أن السفيرة اللبنانية في فنزويلا، نسرين بو كرم، تواصلت بشكل مستمر مع أفراد الجالية في العاصمة كراكاس وبقية الولايات الفنزويلية للاطمئنان على أوضاعهم.وأوضح المصدر أن السفارة اللبنانية تعمل على متابعة الوضع عن كثب، حيث تضمن السفيرة التواصل المباشر مع المواطنين اللبنانيين المقيمين في فنزويلا لتقديم الدعم والمساعدة في حال تطلّب الأمر. كما شدّد المصدر على أن السفارة تظل في حالة جاهزية لمواكبة أي تطورات قد تطرأ على الأوضاع في فنزويلا، حيث تتابع بشكل يومي تطورات الأحداث.

قاسم: الأولوية لوقف العدوان والانسحاب الإسرائيلي وإعادة الأسرى والإعمار

أوضح الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في كلمة ألقاها في الذكرى السادسة لاغتيال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، أن الدول التي تتدخّل الآن في لبنان أو قبل ذلك، لا تتدخّل لأن لها مصالح اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، بل تتدخّل من أجل تغيير الاتجاه. بينما الجمهورية الإسلامية ولا مرة تدخّلت لتغيير الاتجاه في أي مجال من المجالات.

وقال: أخذنا من إيران ولم تأخذ إيران منا، بينما شاهدوا الوصاية التي يعمل عليها الآخرون!

حزب الله ينطلق من إيمانه ومن المصلحة التي يراها. أي لما أحد يقول: «حسناً، أنتم على أي أساس تعملون بهذا الاتجاه؟ لماذا تشتغلون مقاومة؟ لماذا عندكم قناعات معينة وتعملون أعمال معينة؟». بالنهاية، كل واحد عنده إيمانه، وعنده المصالح التي يراها مناسبة.

حزب الله ينطلق من إيمانه والمصلحة التي يراها بتبنّي خيار المقاومة، والعمل على أساس المقاومة. بناء الدولة القادرة والعادلة، وخدمة الناس هو إيمان ومصلحة من وجهة نظر حزب الله.

أضاف: العار كل العار لمن يروّج لحق إسرائيل بالاحتلال ويبرّر ذرائعها ولا يُطالب بانسحابها ولا يضغط لتوقيف عدوانها.

العار كل العار لمن لا يساهم ولو بالضغط الإعلامي نصرةً لإخواننا في فلسطين، بينما ينبرون لأي حادثة صغيرة تحصل مع مستكبر أو مع أحد الأوصياء على لبنان من أجل أن يستنكروها وأن يقفوا معهم.

وقال: نحن نريد كحزب الله، لبنان سيداً حرّاً مستقلاً وقادراً، نريده سيداً ببسط سيادته على كامل الأراضي اللبنانية وخصوصاً على أرض الجنوب، نريده حرّاً في خيارات أبنائه الثقافية والسياسية والاجتماعية من دون تدخّل من أحد، نريده مستقلاً لا يخضع لأي وصايا أجنبية أو عربية، نريده قادراً له بنية إدارية وبنية حكم ومؤسسات قوية ومتماسكة وجيش قوي.

ودعا إلى الحوار والتوافق، مؤكدا على الوحدة الوطنية في مواجهة الأعداء. وقال: هذه الوحدة لا تتأثر بالاختلافات الداخلية تحت سقف الدستور والقوانين. عندما نتحدث عن الوحدة، لا نقول أن جميعنا نفكر مثل بعض، لكن على الأقل نواجه العدو الواحد ونقول أن هناك عدو واحد. أما في الداخل نختلف على بعض القضايا، فليكن الحكم الدستور والقوانين.

كما دعا لأن تكون الأولوية لوقف العدوان والانسحاب الإسرائيلي وإعادة الأسرى والإعمار، ثم نناقش الاستراتيجية الوطنية من أجل أن نعرف كيف نحمي بلدنا وكيف نبنيه للمستقبل.

وشدّد على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر، داعيا إلى إعادة أموال المودعين، وأن تكون القوانين المقترحة قوانين تأخذ بعين الاعتبار أن يأخذ المودع حقه كاملاً غير منقوص.

وطالب بتسليح الجيش اللبناني ليتمكن من أن يكون جيشاً للوطن يحمي من الأعداء، إضافة إلى الوظائف الأخرى التي يقوم بها في مواجهة جماعة المخدرات والسرقة وكل العملاء والذين يعبثون بأمن الوطن.

ودعا إلى إنصاف موظفي القطاع العام حتى تتمكن الإدارة من الانطلاق.

عودة: لنشهد على الأمانة في عالم مضطرب

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة قداس الأحد في كاتدرائية جاورجيوس. وبعد قراءة الإنجيل ألقى عظة أكد فيها ان «التوبة ليست إذلالا للنفس، بل تحرير لها من وهم الإكتفاء الذاتي».

وقال: «بين البداية والنهاية هناك جهاد وخدمة وسهر... إنسان اليوم، الذي يعيش بين ضغوط الحياة وتسارعها، مدعو أن يكتشف أن الإيمان ليس هروبا من الواقع. إنه طريقة عيش متجذرة في الرجاء. بالإيمان يغلب الضعف والخطيئة، وبه يتغلب على التجارب والمحن، وفي ضوئه يقود حياته في المحبة والتضحية والعطاء والصلاة المستمرة. لذلك، في زمن يكثر فيه الكلام وتقلّ فيه الأصوات الصادقة، تقدم الكنيسة لنا صوت الرسول في البرية ككلمة حيّة موجهة إلينا الآن. فدعوة كل منا أن يصير برية تستقبل الكلمة، وشاهدا للأمانة حتى النفس الأخير، لأن قيمة حياتنا ليست في نجاحاتنا وثروتنا ومركزنا بل في مقدار أمانتنا لوصايا الله، وفي حفظ إيماننا في هذا العالم المضطرب، وشهادتنا الحيّة بالأعمال».

وديع الخازن: الإستقرار لا يُبنى بالقوة بل بحلول تحترم إرادة الشعوب

اعتبر الوزير السابق وديع الخازن، أن «الإعجاب بالقوة العسكرية، مهما بدت ناجحة، لا يجوز أن يحجب عنا خطورة ما تكرّسه من منطق فرض الأمر الواقع وقانون الغلبة، بما يشكّل انتهاكاً صريحاً لمبادئ الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي العام. فحين تصبح قوة الأمر الواقع هي القاعدة، تفقد الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والمحاكم الدولية مبرّر وجودها ودورها».

وقال في بيان: «إن ما يجري اليوم يطرح أسئلة جوهرية حول شرعية التدخّلات الأحادية، وحدودها، وانعكاساتها على النظام الدولي، ولا سيّما عندما تُستباح سيادة الدول وتُطبَّق القوانين الدولية بانتقائية تخدم المصالح لا العدالة. نحن لا نؤيد أي نظام ديكتاتوري، لكننا نؤكد أن استقرار الدول لا يُبنى بالقوة العسكرية ولا بتجاوز قرارات الأمم المتحدة، بل عبر حلول سياسية شرعية تحترم إرادة الشعوب، وتلتزم بالقانون الدولي، وتحول دون تفجير الأزمات إقليمياً ودولياً».

وختم: «إن التاريخ لن يحاسب على استعراض القوة، بل على احترام الشرعية الدولية، وحسن إدارة الصراعات، والنتائج المستدامة لهذه السياسات على السلم والأمن الدوليين».

الحاج حسن: فلتتوقف الحكومة عن تقديم التنازلات للعدو

أكد رئيس «تكتل بعلبك الهرمل» النائب الدكتور حسين الحاج حسن أن «لبنان التزم بالكامل باتفاق وقف إطلاق النار منذ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، بينما تستمر الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على الأراضي اللبنانية، بدعم وإدارة أميركية مباشرة»، معتبراً أن «العدو الصهيوني يراهن على الضغط والابتزاز، وكل من يظن أن التنازل أمام الأميركيين سيقابل بخطوة إيجابية فهو واهم، لأن هذه السياسة لا تُقابل إلّا بالمزيد من المطالب والتراجع».

وقال خلال رعايته المهرجان الإنشادي الذي أقامه «حزب الله» وإدارة العتبة المقدّسة في مقام السيدة خولة في بعلبك، لمناسبة ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب إن «الموقف السيادي الحقيقي يتمثل في وقف العدوان، انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من النقاط الخمس، إطلاق سراح الأسرى، السماح بإعادة الإعمار، وإقرار استراتيجية دفاع وطني».

ودعا الحكومة اللبنانية إلى «التوقف عن تقديم التنازلات للعدو تحت الضغط».

ودان العدوان الأميركي على سيادة فنزويلا، لافتاً إلى أن «ترامب اعترف علناً بأطماعه في النفط وثروات فنزويلا، ليتبيّن للعالم بأسره أن الكلام عن حرية الشعوب كذب أميركي وخداع».

المرعبي: لبنانِ سيبقى عصيّاً على الفتن

أكد الوزير والنائب السابق طلال المرعبي، أن «لبنان رغم كل ما يمرّ به من أزمات وتحدّيات، سيبقى وطناً عصيّاً على المؤامرات والفتن التي سعى من سعى إلى زرعها»، مؤكداً أن «تلك المحاولات لم تصل إلى مبتغاها ولن تنجح، لأن أسس العيش الواحد راسخة ومتجذّرة في وجدان اللبنانيين، ولن تفلح أي جهة في زعزعتها مهما حاول البعض المساس بها».

ونوّه خلال لقاء تكريمي أُقيم على شرفه بدعوة من سعد السيد في بلدة جديدة القيطع، بـ«دور الجيش اللبناني والقوى الأمنية»، مثمّناً «الجهود الكبيرة التي تبذلها في ملاحقة أي خلل أمني ومعالجته، حفاظاً على الاستقرار والسلم الأهلي في مختلف المناطق».

وأشار المرعبي إلى أن «العاصفة الجوية الأخيرة كشفت حجم الخلل القائم في البنى التحتية»، مطالبا وزارتي الأشغال والطاقة بـ«تحمّل مسؤولياتهم والتعويض عن المتضررين».

ودعا الى «معالجة جذرية وشاملة لمشكلة فيضانات النهر الكبير الجنوبي المزمنة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار الأضرار التي تلحق بأهلنا في البلدات العكارية المحاذية له».

كما استقبل المرعبي في دارته في بلدة عيون الغزلان عدداً من رؤساء البلديات والمخاتير، ووفوداً من الهيئات السياسية والاجتماعية، حيث جرى التداول في شؤون إنمائية وخدماتية تهمّ المنطقة وأبنائها.

قمة ملتهبة

د. قصي الحسين *

عادة ما تكون القمة التي تجمع بين الرؤساء، منسقة بين الطرفين، ومخطط لها قبل أشهر أو أسابيع أو أيام، حسب دواعي الحاجة إليها، وحسب الأهداف المبتغاة منها. يذهب الطرفان، أو حتى الأطراف أولا، لإرتداء البذلات الرسمية وربطات العنق والياقات، ثم ينشغلون بتحضير الملفات، وتحضير الأوراق، وتحضير الكلمات، وتحضير الإجابات، على الأسئلة السريعة، وكذلك لتحضير الوفد المرافق: مثل المستشارين والوزراء والمدراء والحرس الشخصي. يهيّئون الحقائب، وخصوصا حقائب الهدايا، وحقائب الثياب. وتحجز الفنادق، ويعيّن جناح الاستقبال. ثم تقوم الفرقة المختصة بمعاينة الغرف بدقة، والسلام والأبواب، وتكلف الأجهزة المختصة بالفحص، وبالمراقبة وبالمواكبة وبالمرافقة، ويتأكد رئيس البلد المضيف بنفسه، من أن مضيفه، سوف ينزل على الرحب والسعة، محفوظ الكرامة، مع جميع المرافقين. وتحضر السيارات الفخمة، بعد التأكد من معاينتها، لنقل المضيف والوفد المرافق، من صالة الاستقبال في المطار، إلى صالة الفندق أو القصر الذي أعدّ له، حتى يكون نزوله على خير ما يرام.

وفي العادة أيضا، تحضر الأعلام وترفع الرايات، وترتفع الزينات، على جانبي الطريق، التي يسلكها الوفد، وكثيرا ما تجهز المكبرات للموسيقى وللعزف، ولنقل وقائع الحضور، ووقائع الاستقبال، بكل هيبة. وبكل تعظيم، وبكل جلال وفخامة. فتتقدم فرق الكشافة، وفرق الخيالة، وتمتشق السيوف، وتؤدّى التحية، وينشد النشيدان: المضاف والمضيف. ثم يؤذن. فيمرّ الضيف تحتها، يتحسس تحت أضراسه طعم العظمة، على «طريقة مارون عبود».

أما الحديث عن موائد الصباح والغداء والعشاء، فمتصل بالأبهة وإظهار ملاءة الكرم، وملاءمته لذوق الضيف: قبل باقات وطاقات الزهر والورد، وقبل أكواب الشراب وفناجين القهوة والشاي، وقبل قوالب الحلوى المزينة بأعلام البلدين.

لأول مرة، أقلّه في تاريخ العالم الحديث، تعقد قمة بين رئيسين، لا بالتشاور والتنسيق، ولا تأخذ وقتا طويلا في التحضير، وإنما بالأمر بالحضور الفوري، وعلى عجل، ويكلّف جهاز عسكري لوجستي بمهمة إحضار «المضاف، إلى المضاف إليه» مخفورا. تحضر الرقابة، وتحضر الطائرة المخصوصة والمختصة والمرسلة لإحضار الضيف، ومعها سرب من طائرات الشبح الليلية، مهمتها الإغارة والزيارة المكتومة والسرية، بعد منتصف الليل. وإحضار الرئيس، بلا إعلام حراس المخدع، ولا حراس جناح غرف النوم، تحمل الإرسالية أمرا بإحضار الرئيس فورا إلى الرئيس، بثياب النوم، فليس هناك من وقت، لأنها من نوع زيارات العجلى، ومن نوع إستضافات الجفلى.

الملفات كثيرة ومتراكمة، بين الضيف ومضيفه، في إجتماع القمة، يساق الضيف سوقا، بثوب المطلوب والسجين. فهو ضيف حبيس الملفات المتراكمة، ولا داعي للقاء مع الرئيس.

تنوب عن الرئيس المستقبل، هيئة الحكم والمحاكمة. تحضر جلسة المساءلة. تكشف لأول مرة بصورة علنية، وتهرّ المواد والبنود والتهم هرّا، تماما كما نفض سجادة عجمية قديمة.

وأصغر تهمة هي من نوع: المؤامرة، وتعريض مصالح البلاد العليا للخطر، والتهاون في الحفاظ على أمن المنطقة والعالم، والإختلاس، والتعاطي، والتخابر مع الإرهاب: دولا ومنظمات وأجنحة كواسر.

قمة ملتهبة، هذه القمة التي دعا إليها الرئيس دونالد ترامب، الرئيس الفنزويلي مادورو، لم يشهد مثلها التاريخ. وهل الرئيس ترامب هو من نوع الرؤساء الأميركيين السابقين: أمثال الرئيس كارتر في جنيف، مع الرئيس حافظ الأسد، أو أمثال الرئيس دونالد ترامب القديم، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

الرئيس ترامب اليوم، في ظل أقوى دولة في العالم، كما يقول، غيره فيما مضى، لا يحتاج لأكثر من فرقة من البوليس السري، لسوق الضيفان، ضيفا ضيفا، وعلى عجل، فلا فرصة لإضاعة الوقت، مع العابثين والمشاغبين والمتعاطين والهادرين، لا فرصة لإضاعة الوقت مع الإرهابيين.

ليلة خطف الرئيس مادورو من قصره، من غرفة نومه مع زوجته، وسوقه مخفورا للقمة مع الرئيس ترامب، إنما هو نوع من أنواع القمم الملتهبة، التي يحضرها الرئيس دونالد ترامب بعد اليوم، وقد أعذر من أنذر.

قمة دونالد ترامب مع الرئيس الفنزويلي مادورو نموذجا، هي قمة ملتهبة حقا، وهي من نوع القمم التي ستعتمد لاحقا.. أقلّه توفيرا للوقت، ولأجل وضع خارطة للتغيير.

ألم يقل الشاعر أدونيس يوما:
«بدأوا من هناك..
فإبدأ من هنا».

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

أوجه الشبه بين فنزويلا ولبنان في نظر الإدارة الأميركية: النفط والغاز

السلام في خدمة الاقتصاد والشركات الكبرى لا في ازدهار الشعوب

غاصب المختار

أظهرت العملية العسكرية الأميركية يوم السبت في فنزويلا واختطاف رئيس دولة معترف بها دوليا وعضو في أكثر من منظمة ومجموعة دولية، ان الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يعرف حدوداً ولا يقيم وزناً لكل القوانين والشرائع الدولية، ولا يحسب حساباً ولا يقيم وزنا لأي دولة حتى لو حليفة، طالما ان ما يقوم به يخدم مشروعه بتحويل العالم الى شركة كبرى تلبّي فقط مصالحه ومصالح شركائه في الشركات الأميركية الاستثمارية والنفطية والمالية، وهي الفئة التي استفادت من سياساته المالية الأخيرة، وتسببت بتضخم كبير وبطالة مرتفعة في الولايات المتحدة.

وسرعان ما انكشف زيف الأسباب التي ساقها ترامب لتنفيذ عدوانه على دولة مستقلة وذات سيادة والقائمة على اتهام الرئيس الفنزويلي مادورو «بتهريب المخدرات الى أميركا ورعاية الإرهاب»، عندما أعلن بعد ساعات قليلة على انتهاء العملية «ان نفط فنزويلا بات تحت سيطرة أميركا وانه سيدير فنزويلا» بغض النظر عن كلامه السابق حول شرعية الرئاسة وتحقيق الديموقراطية والعدالة في هذا البلد اللاتيني، وهو حثّ الشركات النفطية الأميركية «على الاستعداد للإستثمار في النفط الفنزويلي المرتفع الجودة وترميم البنى التحتية النفطية الفنزويلية المتهالكة» حسب تعبيره.

قد يكون لبنان بعيداً عن التأثيرات المباشرة للحدث الفنزويلي الخطير، لكنه لا شك تلقّى المؤشرات عن توجهات الإدارة الأميركية في التعامل مع دول العالم، وهو تعامل يقوم فقط على المصلحة الاقتصادية وإخضاع العالم لتلبية هذه المصالح، ومن لا يتجاوب يكون مصيره كمصير فنزويلا. لذلك هدّد ترامب ووزير خارجيته روبيو رئيسي كولومبيا وكوبا بأن الدور المقبل عليهما. ولبنان معني بالتوجهات الاقتصادية الأميركية بعدما عبّر ترامب صراحة قبل مدة عن مشروعه بإقامة منطقة اقتصادية في جنوب لبنان تستثمر فيها شركات أميركية، وقبل ذلك صرّح انه يريد تحقيق السلام بين لبنان والكيان الإسرائيلي لسبب أساسي هو الاستثمار في الغاز والنفط اللبناني الكامن في البحر.

وقبل ترامب استخدمت الإدارات الأميركية موضوع تلزيم واستخراج الغاز والنفط من لبنان لممارسة الضغوط السياسية عليه، فعملت على وقف التلزيمات وعمليات الاستشكاف، بينما سهّلت لكيان الاحتلال الإسرائيلي استخراجه من «حقل كاريش وأخواته» وبدأت إسرائيل تستثمره منذ سنوات مباشرة بعد توقيع الاتفاق حول الحدود البحرية اللبنانية – الفلسطينية، بينما حُرِمَ لبنان من الاستفادة وتأخّر سنوات عن مواكبة الركب الذي قام في كيان الاحتلال وفي مصر وغيرها من دول.

ومع ترامب عاد لبنان الى واجهة الاهتمام من باب الاقتصاد والاستثمار المغلّف بالسلام المزعوم، واستعملت الإدارة الأميركية الحجج ذاتها تقريباً مع لبنان والتي استخدمتها للاعتداء على فنزويلا: «الارهاب والسلاح وهزّ استقرار المنطقة»، وهي المنطقة التي يريدها ترامب منطقة اقتصادية كاملة خاضعة للاستثمارات الأميركية بشكل مطلق، ولذلك واصلت إدارة ترامب الضغط على لبنان في مجالي تسليم السلاح وتحقيق الإصلاحات المالية والاقتصادية والتوجه نحو التفاوض المباشر مع الاحتلال الإسرائيلي، لخلق أرضية مؤاتية سياسية - اقتصادية لدخول السوق اللبناني من باب النفط والغاز والشركات الاستثمارية المختلفة.

وبدا من نتائج لقاء ترامب ورئيس حكومة الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي تم تسريبها ومن موقف ترامب حيال لبنان، انه أعطى نتنياهو حرية التصرف في لبنان طالما ان الأمور لم تصل الى حدّ البحث في المواضيع الاقتصادية التي طرحها الوفد الإسرائيلي – بدعم أميركي - في لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية – الميكانيزم، وبسبب رفض لبنان الخوض في أي بحث سياسي أو اقتصادي قبل أن ينفّذ الاحتلال الإسرائيلي المطلوب منه وفق اتفاق وقف الحرب والذي بات معروفاً.

على هذا يُرتَقَب أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من الضغوط السياسية والعسكرية الأميركية والإسرائيلية على لبنان «للإنضباط والانخراط في مشروع ترامب الاقتصادي العالمي» ودائماً تحت شعار تحقيق السلام والازدهار للمنطقة. وعلى الجميع أن ينتظر من هي الدولة التي ستلي فنزويلا سواء في أميركا اللاتينية او في الشرق الأوسط أو ربما في آسيا. ولبنان هو اللقمة الطرية السهلة للبلع، ولا لزوم لشنّ ضربة عسكرية أميركية لإخضاعه طالما ان كيان الاحتلال يقوم بهذه العملية لحساب ترامب ولحساب نتنياهو.

ويلٌ لدولة مُعقودة آمال مواطنيها على أقوال عرّافيها

العميد المتقاعد د. عادل مشموشي

طوال عقود خلت كان معظم اللبنانيين يفضّلون قضاء ليلة رأس السنة الميلادية في منازلهم يتابعون سَهرات فنيّة راقيَة كانت تُنقل مُباشَرَةً على شاشات مَحطّات التِّلفَزَة اللبنانيّة، إلّا أنهم منذ عدّة سنوات بدأوا يفتقدون لتلك الحفلات التي حلّ مَحلّها استضافةُ أشخاص يَزعَمون علمَهم بالغَيب، وفي الوَقت عينه يرفضُون نعتَهُم بالمُشعوذين، يُطلقون العنان لتَكهُّنات سَوداويّة يزعمون أنها رؤى روحانيّة، وهي في الحَقيقَة أقربُ إلى الهلوسات كونها غير مَبنيّة على تَفكير أو تَحليل مَنطقيين. ورغم ذلك تراهم يتصدَّرونَ الشاشاتِ ليلةَ رأس السَّنة، ويحاولون الإيحاء بأن الروحَ القُدس قد حلَّ عليهم، وأطلعهم على كل ما لديه من أسرار، وما ينتظِرُ العالَمَ أجمَع من مُفاجآت، فتراهم ينتقلون في رحاب المعمورة عابرين المُحيطات، لينبئُونا بطالع دول العالم المُتناثِرَة على القارّات الخمس، وفي الوَقت عينه لا يفوتُهُم التَّطرُّقُ إلى أخبار صغار الفنّانين، والأميرات السَّخيّات والمُلوك أصحاب المَكرُمات، ويُخشى أن يدفَعَ الغُرورُ بأحدِهِم يوماً مَا إلى ادِّعاءِ النُّبوَّة أو الألوهيَّة.

تسليطُ الضَّوء على العرّافينَ والتَّداول بمَزاعِمِهم نَظيرُ شُؤم، ودلالةٌ واضِحةٌ على حالَة الإحباطِ التي وصلَ إليها اللبنانيون، وانعدام الثِّقة بمن يتولّى تدبيرَ شؤونِهم، ويُردُّ ذلكَ للسِّياسات الخاطئة التي اعتَمدَها من تعاقبوا على السُّلطة طوالَ العُقود الثلاثة المنصَرِمَة. وللنتائج الكارثيَّة التي أسفرَت عنها تلك السِّياساتُ في مُختلفِ القطاعات السِّياسيَّة والاقتصاديَّة والماليَّة والنَّقديَّة والاجتماعيَّة والتَّربويَّة... إلخ.

إن الاحتفاءَ بمناسبة الانتقالِ من سنة ميلاديَّة لأخرى أمرٌ مشروع، بل هو حَقٌّ لكُل من تمكّن من تحقيق إنجازات خلال العام الفائت ويتطلّعُ إلى تحقيقِ المَزيدِ من النَّجاحات خلالَ العام القادِم. أما الفَاشلون أمثالنا نحن اللبنانيين فهم مُطالبون في مثل هذه المُناسبات بإجراءِ جردة تقييميَّة لنُحدِّدَ مَجالات فشلنا ولنتبيَّنَ أسباب إخفاقاتنا، ولنتعلمَ من أخطائنا ونستقي العِبَرَ من تجارُب الآخرين النَّاجحَة، وأخيراً لنَجتَنِب المُضيَّ قُدُماً بذات المُقارَبات التي أودت بنا إلى أتونِ ما نَتخبَّطُ به من أزمات خانقة، لأنها ستأتي بنتائج مُشابهَة.

المسؤولون في لبنان مدعوون للتَّفكُّر بما نحن فيه، وعليهم أن يُدركوا أن الوضع الراهن يَتجاوزُ كونه مُجرَّدَ أزمة تقليديَّة عابرَة، بل نحن بصَدد انهيارٍ مُحتَّم إن لَم يتداركوا الوضع قبل فواتِ الأوانِ، انهيار سيَطالُ مَنظومَةَ الحُكمِ برُمَّتِها، ولن ينجو منه أيُّ مُكوِّن من مكوّنات الدَّولة السياسيَّة والقضائيَّة والإداريَّة، ذلك أن الشَّلَلَ قد أصابَ القطاع العامَ برمَّته، ولم يسلم منه أيةُ إدارة في الدَّولَة أو مؤسَّسة عامَّة أو هيئة أو مَجالس أو جهاز من أجهزتها، ذلك لأن الخللَ لم يَعُد مَحصَوراً في شَحِّ المَوارِد أو في مجرد اختلالات اقتصاديَّة وماليَّة ونقديَّة عابرة، بل أصبحَ معشعشاً في الثَّقافَة السَّائدة حول مُمارسَة السُّلطة وتولي الوظيفة العامَّة، بحيث استُبدلَ فيها الإنتاجُ بالكلام، والفعلُ بالوعود، والمُساءلةُ بتَبرير الإخفاقات والمساءلةُ بالإفلات من العقاب، وبدتَ الدولةُ وكأنها عاجزةٌ عن القيام بأدنى واجباتها وقاصرةٌ عن تحمّل مسؤولياتها.

قد يرى البعضُ أن مثلَ هذا الكلام لم يعد يجدي نفعاً مع مَسؤولين صُمَّت آذانهم، وعَمتْ أبصارهم عن معاناة مواطنيهم، إلّا أن ذلك لن يمنعُنا من تسليطِ الضَّوء إلى ما وصلَ إليه الأمرُ في القطاع العام من شلل وسوء أداء. الأمرُ الذي انعكسَ على مستَوى الانتاجيَّة ونوعيَّة الخدمات التي من المفترض أن تُوفَّرَ للمُواطنين بجودَة عاليَة وبأوقات قياسيَّة. ويعزى ذلك لأن معظمَ إدارات الدَّولة تُدارُ بموظَّفين يعملون كروبوتات مبرمجة وفقَ ما تُلقَّنُ من مراجعِها السِّياسيَّة، في الوقت الذي يُفترَض بهم أن يعملوا من وحي ضَمائرِهم وحسِّهم الإنساني وانتمائهم الوطني. وأن معظَمَ الوزراء على ذاتِ الشَّاكلة، بل أسوأ إذ تراهم يلتزمون الصَّمت حيث يتوجَّبُ الكَلام ويغيبون عن السَّاحة عندما تعزُّ المواقفُ تجاه الأمور المُصيريَّة، ويُسارعون إلى تبنّي النَّجاحات ويتهرَّبونَ من المَسؤوليَّة إبَّانَ الأزماتِ ولا أثرَ لهم في رَسم السِّياسات العامَّة للدَّولَة.

ألم يحن الأوان بعد لأن يُدركَ كبارُ المسؤولين في الدَّولة والوزراء بصورة خاصَّة، أن القطاع العام يُشكِّلُ العَمودَ الفِقري للدَّولَة التي يشرفون على إدارتِها، وأنه مُصابٌ بشَلل شبه تام نتيجَةَ مُقارباتِهم التَّرقيعيَّة لملفِّ رواتب المُوظَّفين وتعويضاتِهم، ولاعتِمادِهم منهجيَّةً قائمةً على التَّمييع والتَّسكين المَوضعي المؤقَّت؟ ألم يحن الأوان بعد لاعتمادِ مهج إصلاحيٍّ شاملٍ يبدأ بإصلاح القطاع العام؟ يبدَأ بإعادة هيكلة مُختلف إدارات الدَّولة وإنصاف العاملين فيها باعتِمادِ مُقارَبَة مَبنيَّة على وحدَة المَعايير، والحرص على تَحفيزِ المُوظَّفين برواتبَ مُنصفَة وعادلَة تقيهم العوزَ وتحميهم من الفاسدين والمُفسدين، وإن الإمعانَ في الافتئات على حقوقهم والإصرارَ على إذلالهم بلقمةِ عيشهم يؤدي إلى إحباطِ العصاميين منهُم وهدر طاقاتِهم، في الوقت الذي يتوجَّبُ فيه استغلال طاقاتهم وقُدراتِهم لا استنزافهم بقصد استفزازهم ودفعهم للإضراب وتعطيل المَرافق العامَّة.

وعليهم أن يَعوا أنه لم يعُد من المقبول أن تَعملَ إداراتُ الدَّولَة بحضور نصفي ودوامات مُجتزأة وقُدرات مَنقوصَة، ولم يعد من الجائز أن تُدارَ شؤونُ المُواطنينَ وتلبيَةُ احتياجاتهم الإداريَّة والمرفقيَّة وفقَ إيقاع يَومين أو ثلاثة أيام عمل طيلةَ الأسبوع، فيما يُعاني الأفراد المؤسساتُ الخاصَّةُ الأمرين من مزاجيَّة بعض الموظَّفين وحالة الاهتراءِ والتَّرهُّل والاستنسابيَّة في التَّعامل مع طالبي الخدمات، وضعفِ الانتاجيَّة وتردّي مستويات جودةِ الخدماتِ التي يوفرها القطاع العام.

إن الشَّلل الإداري وضعفَ الانتاجيَّة لم تعُد آثارهُ مَحصورةً داخلَ أقبيَةِ القطاع العام، بل تسرَّبت إلى مُجمل ثنايا الاقتصادِ الوَطني، ويُردُّ ذلك للتَّأخير في إنجازِ المُعامَلات، ولتَعطيلِ القرارات، وغيابِ الخدماتِ الأساسيَّة وتردّي البنى التَّحتيَّة. ولقد أدَّتْ تلك العَوامِلُ مُجتمعَةً إلى القضاءِ على المُبادرات الفرديَّة وأرهَقَتِ القطاعَ الخاص، بعد أن طاولت الدورة الاقتصادية برمَّتها فأربكتها وأنهكتها بإجراءات بيروقراطيَّة ثَقيلَة وقوَّضت الإنتاج القومي.

ويردُّ كُلُّ ذلك الخلل في تسيير القطاع العام لافتقار إداراتِ الدَّولة للشَّفافيَّة في إنجازِ مُعظَم المُعامَلاتِ الإداريَّة، حيث تَسودُ الفوضى وتتحكَّمُ الاستنسابيَّةُ في مَسار الكثير من مُعامَلاتِ المُواطنين العصاميين. حيث لا مَعاييرُ مُوحّدةٍ ولا ضوابطُ فاعلة، ولا شروطٌ واضحَة لقبولِ المُعاملاتِ أو رَفضِها، ولا مُهلٌ زمنيَّة مُحدَّدَة لإنجازها. وإن قبول المعاملات وإجابةَ الطلباتِ رهن مزاجيَّة بعض الموظَّفين المُتنفذين، القادرين على قبول معامَلات غير مستوفية الشروط ورفض أخرى كاملة، واحتجازِ بعضِها في دروج مكاتبهم من دون البتِّ فيها التماساً لرشوة أو بانتظارِ ما تُسفرُ عنه المُراجَعات أو التَّوصيات أو التَّدخُّلات... إن ما نلحظُهُ اليوم من سُلوكيَّات وظيفيَّة في بعضِ إدارات الدَّولة لمؤسفٌ ومدعاةٌ للقلق، كونه يُفرِّغُ المرفقَ العامَّ من غايةِ وجوده، ويجرِّدُ الموظَّف من مناقبيَّتِه ويفتَحُ البابَ واسعاً أمامَ التَّعسُّفِ واستغلالِ النُّفوذِ وتفشي الفَساد.

وللحدِّ من المزاجيَّة في التَّعامُل مع طالبي الخدمات، والاستنسابيَّة في بناء القراراتِ والتَّأخير المتعمَّد في إنجاز المعاملات لا بُدَّ من إلزام الموظَّفين بإنجاز المعاملات خلال مهل معقولة، وتعليل قراراتِهم القاضيَة بالرَّفض أو عَدم الإجابَة، ليتسنّى لأصحابِ العلاقَة والمُتضررين مَن سبوكِ طرق الطَّعن في القرارات الجائرة، ومُساءلَة الفاسدين الذي يُسَخِّرونَ الصَّلاحيَّاتِ المُخوَّلةِ لهم بحكم لأغراض غير مشروعة.

إنَ الإصرار على اعتماد آلياتٍ راديكاليَّة باليَة لا يُنتجُ سوى دولة فاشلة متخلفة، وإدارة فاقدة للثِّقة، والإحجام عن استغلال ما تُوفِّرُه التِّقنياتُ الرقميَّةُ من تسهيلات، تُساعدُ على تسريع تلبيَة الخدمات وتحسين مستوى جودتها، وتمكين المواطنين من تقديم مُعاملاتِهم ومُتابعتها عن بُعد وتبعدهم عن شبح الفساد. ومن المعيب أن نبقى متخلفين عن ركب التَّطور محافظين على الأنماط الإداريَّة البيروقراطيَّة التي تُثقل كاهل المواطنين بدلا من السَّعي إلى التخفيف عنهم، وإعفائهم من الوقفِ مُطوَّلاً في طوابير أو فوضى عارمَة.

إن تحديث القطاع العام ليس ترفاً إداريًا، إنما عاملٌ أساسيٌّ في إصلاح الدَّولة والنهوضِ بها، وهو لا يتحَقَّق بخطاباتٍ شعبويَّة ولا بإيحاءاتِ العرّافين، إنما برؤيةٍ ثاقبة وإرادةٍ صلبة وجهودٍ مضنية. وإن لم نتحلَّ بذلك سنستمرُ في توارثِ الفَشلِ والعيشِ في كنفِ دولةٍ فاشلة.

من إعلام العدو

«الهجرة المعاكسة»: لماذا يختار كثير من الإسرائيليين الرحيل؟

أريئيل فيلدشتاين

بعد حرب يوم الغفران (حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣)، دار في المجتمع الإسرائيلي نقاش عميق ومؤلم حول مناعته والمستقبل المتوقع له. كانت الحرب نقطة انكسار قاسية، وأثارت عدداً لا يُحصى من علامات الاستفهام والتساؤلات بشأن استمرار وجود دولة إسرائيل. صحيح أنها انتهت بانتصار عسكريّ لافت، إلى حدّ أن المصريين طلبوا، بإلحاح، منّ قوات الجيش الإسرائيلي التوقف قبل وصولها إلى أطراف القاهرة، إلّا إن عنصر المفاجأة وأعداد الجرحى والقتلى، ولا سيما أداء القيادة السياسية، أمور تركت جرحاً غائراً.

كان ذلك نصراً بلا نشوة، وبقلب مثقل. أتذكر كيف أنه في منتصف الليل، قامت عائلتان من حيّنا، أو ثلاث، بحزم الأمتعة والمغادرة؛ في الأيام الأولى، كان الأمر غريباً، إذ لم يعُد يأتي أصدقاء من الحي، ومن الصف، ونظرة واحدة إلى نوافذ شققهم كانت كافية لتأكيد الأمر: لقد رحلوا.

آنذاك، كانوا يسمّون ذلك «الهجرة المعاكسة»، وكانت تحيط بهذه الكلمة مشاعر خجل وذنب. سمعت أن بعضهم سافر إلى أستراليا، أو كندا، أو الولايات المتحدة – أماكن بعيدة وغير مألوفة، وبالنسبة إليّ كطفل، لم تكن موجودة سوى في الأطلس الكبير ذي الخرائط الملونة.

شرح لي والداي أنه لا مكان لنا سوى إسرائيل. هنا سنكون آمنين، هنا بيتنا؛ هنا لن ينادينا أحد بـ»اليهودي القذر»؛ وهنا يمكننا أن نكون يهوداً علناً.

أحياناً، كانا يحدثانني أيضاً عن مصائر عائلاتهم في تلك الحرب، الحرب التي لم يكونا يحبان حتى ذِكر اسمها، وكانت الدموع تملأ أعينهما كلما تذكراها. وعندما كان الخوف يشتد عليّ، كنت أضع رأسي على ركبتَي جدتي التي كانت تربّت عليّ بحنان وتَعِدني بأنه عندما أكبر، لن يكون هناك جيش، ولن نضطر إلى التجند. هذا الأسبوع، عادت كلّ تلك الذكريات لتطفو على السطح، وأثارت لديّ أفكاراً قاسية بشأن ما حلّ بنا خلال الخمسين عاماً التي مضت منذ ذلك الحين.

وسط سيل ملخصات نهاية العام، نُشر معطى واحد، عابر تقريباً، لكنه مُزلزل: في سنة ٢٠٢٥، سُجّل نموّ ديموغرافي بطيء للغاية. نحو ١,١٪ فقط، وذلك أساساً بسبب ميزان الهجرة السلبي الذي بلغ نحو ٢٠ ألف شخص. هناك نحو ٦٩ ألف إسرائيلي غادروا البلد، على الرغم من وجود نموّ طبيعي إيجابي بلغ نحو ١٨٢ ألف ولادة، في مقابل نحو ٥٠ ألف وفاة. هذه الأرقام ليست مجرد إحصاءات جافة، بل هي لافتة تحذير اجتماعية، اقتصادية، ووطنية.

إن الهجرة السلبية بهذا الحجم لا تنبع فقط من اعتبارات اقتصادية، بل من أزمة عميقة في الثقة بالإحساس بالأمان، وباستقرار النظام، وبمستقبل يبدو كأنه ضبابي. عندما يختار عشرات الآلاف من الإسرائيليين الرحيل، تحديداً بعد أحداث انكسار وطني، فإن هذا يدلّ على تصدّع في التصور الأساسي لإسرائيل كملاذٍ ووطن. إنه ليس «هروباً» آنياً، بل عملية تراكمية تُضعف النسيج الاجتماعي، وتضرّ بالمناعة الوطنية، وتعمّق الشعور بعدم اليقين لدى مَن يبقون.

السؤال الحقيقي ليس فقط: مَن الذي يغادر؟ بل ماذا نفعل نحن لكي يؤمن مَن يبقى بأنه يوجد مستقبل هنا. في دولة أخرى، وفي واقع مختلف، كان هذا المعطى سيُشعل أضواء التحذير، ويرفع أعلاماً حمراء، ويفرض نقاش طوارئ في الحكومة والكنيست. لكن بالنسبة إلينا، لم يعُد هناك شيء ضروري وعاجل.

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

رُبع قَرن، هل يكفي؟

د. شربل عازار

الربع الأول من القرن الواحد والعشرين (٢٠٠٠ -٢٠٢٥) أمضيناه بين فَكّي كمّاشة «حزب الله» و«التيّار الحرّ».

هل تتذكّرون شعارات «حزب الله» وحلفائه؟

«الوجود السوري في لبنان ضروري، شرعي ومؤقت».
«وحدة المسار والمصير».
«شعب واحد في دولتين».
«جيش وشعب ومقاومة».
«سيطرت إيران على أربع عواصم عربيّة، بيروت مِن ضمنها».
«فازت إيران بـ ٧٤ نائباً في المجلس النيابي اللبناني».
«وحدة الساحات».
«محور الممانعة».
«حيفا وما بعد بعد حيفا».
«قادرون على تدمير إسرائيل بكبسة زرّ».
«بسبع دقائق ندمّر الكيان الصهيوني».
«إسرائيل أوهَن من بيتِ العنكبوت».
«نتنياهو مَيِّت رَعيةٍ».
«أكلنا وشربنا ومَعاشاتنا وسلاحنا وتدريبنا من الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران».
«رئيسنا وحبيبنا ومُرشدنا وقائدنا وإمامنا وحُسيننا هو الوليّ الفقيه الإمام الخامنئي».
«٧ أيار يوم مجيد».
«تأدّبوا».
«اسمعوا جيّداً، لدينا مئة وخمسون ألف صاروخ ومئة ألف مقاتل، لو أرادوا لأزاحوا الجبال».
«لن نُسَلِّم سلاحنا ولو أطبقت السماء على الأرض».
«المقاومة تملك من القوة ما يجعل العدو يفكّر ألف مرّة قبل أيّة مغامرة».
«سنقطع اليد التي ستمتد الى السلاح».
«سلاحنا مُلْك المهدي المُنتَظَر وعندما يأتي هو يقرّر مصيره».
«لا فرق بين العدو الصهيوني وعملاء الداخل، يلي بَلا رَبّ، الذين يطالبون بحصريّة السلاح إنفاذاً لرغبة العدو».
«سَنقبَع البيطار مِن قَلب قصر العدل».
«سَلامٌ الى نوّاف سلام مِن على صخرة الروشة».
«تجارة المخدّرات أمر مشروع دعماً للمقاومة».
«رَبحنا العِزّة والكرامة وربِحنا شهدائنا في الجنّة».
«محور المقاومة ربح مادورو في رئاسة فنزويلا».
وهل تذكرون شعارات «التيّار الحرّ»؟
«حاسبوني شو استلمت وشو رح سلّمكُن».
«سننشئ المترو ونعيد القطارات ونفتح الطرقات ونوسّع المطارات و...».
«نحن تيّار الإصلاح والتغيير ودولة القانون والمؤسّسات ومكافحة الفساد».
«وان واي تيكت one way ticket».
«ولَعيُون جبران ما تتشكّل الحكومة».
«يلّي مش عاجبو يفلّ».
«رايحين على جهنّم».
«عرفت بالنيترات قبل أسبوعين فقط، وما لحّقت أعمل شي».
«خمسة أيام وينتهي التحقيق بتفجير المرفأ».
«ما خلّونا نجيب الكهرباء مع إنّو صرَفنا مليارات الدولارات من الخزينة».
«ولشو الكهرباء؟ كلّ عُمرُن جدودنا بلا كهربا».
«منعونا من تَكملة سدّ المسيلحة وباقي السدود».
«جبرونا نمدِّد لرياض سلامة وما كان بَدنا».
«إزرعوا البلكونات زعتر وخُضرا، وربّوا الفرّي».
«ما خلونا نوقّع على التشكيلات القضائيّة».
«ما خلّونا نمنع التهريب على المعابر».
«مُبْركَب مع «البلطجي» في ذات القطار الانتخابي ونُعود ونَفترق عند الوصول».
«ننتظر مروركم على ضفّة النهر».
«المقاومة سرّ قوّة لبنان طالما الجيش ضعيف».
«عقوبات ماغنتسكي سببها سياسي جرّاء دعمنا لحزب الله».
«لا يجوز تسليم سلاح «حزب الله» قبل إقرار استراتيجيّة دفاعيّة وتسليح الجيش».
هذه عيّنة، غَيضٌ من فَيض، مِن سياسات وشعارات ربع القرن المنصرم (٢٠٠٠-٢٠٢٥) التي أوصلتنا، في ظلّ تحالف «الثنائي الشيعي» و«التيّار الوطني الحرّ»، أوصلتنا الى جهنّم والى تفجير المرفأ وتدمير نصف بيروت والى سلسلة اغتيالات غير مسبوقة والى سرقة أموال المودعين والى هجرة الأدمغة والى هروب الاستثمارات والى تدمير الجنوب وتضرّر البقاع والضاحية.

فهل حان الوقت مع فخامة الرئيس العماد جوزاف عون ومع دولة الرئيس الدكتور نواف سلام ومع الحكومة الحاليّة ليسلّك لبنان مَسار الدولة السيّدة الحرّة المستقلّة المستقرّة المزدهرة المتألّقة الخالية من كلّ سلاح غير شرعي، والباسطة سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية، فيعود لبنان درّة الشرقين وملتقى الحضارات والأديان والحوار بين الشعوب؟

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

العدوان كسياسة.. من كراكاس إلى غزة... بنية واحدة لعالم واحد

عباس المعلم*

البلطجة الأميركية اليوم لم تعد تُدار فقط من خلف الشاشات والعقوبات، بل خرجت إلى العلن بوجهها العسكري العاري. ما يجري في فنزويلا ليس خلافاً سياسياً ولا ضغطاً دبلوماسياً، بل عدوانٌ صريح يستهدف منشآت عسكرية ومدنية في قلب العاصمة، في مشهد يعيد تعريف «النظام الدولي» بوصفه نظام قصف انتقائي لمن يرفض الطاعة. هكذا تتكلمُ الإمبراطورية حين تنفد الحجج بالصواريخ لا بالبيانات، وبالنار لا بالقانون. هذا السلوك ليس استثناءً في السياسة الأميركية، بل قاعدة راسخة. حين تفشل العقوبات في إنتاج الانهيار المطلوب، وحين تتآكل أدوات الفوضى المُدارة، يُستدعى الخيار العسكري كأداة ضبط وتأديب. لا سيادة تُحترم، ولا حياة مدنية تُحسب كقيد، لأن القوة حين تتحرر من المساءلة تتحوّل من وسيلة إلى عقيدة، ومن إجراء مؤقت إلى نمط حكم.

في هذا السياق، لا تكون فنزويلا الهدف بذاتها، بل النموذج. دولة تخرج عن الطاعة في ملف استراتيجي حيوي، فيُعاد ضبطها بالقصف. الرسالة لا توجَّه لكراكاس وحدها، بل لكل من يراقب، الاستقلال قرار هش، وحدود السيادة تُرسم من الجو لا من الدساتير.

ومن هنا يصبح الترابط مع البلطجة الإسرائيلية في منطقتنا ترابطاً بنيوياً لا تضامنياً. إسرائيل ليست مجرد حليف، بل مختبر متقدم لاختبار استخدام القوة خارج القانون. ما تُمارسه في غزة ولبنان من تدمير للبنى واستهداف للمدنيين وتحويل الجغرافيا إلى أداة عقاب، يُعاد إنتاجه أميركياً على مسارح أخرى بأدوات مختلفة ومنطق واحد.

الفرق بين واشنطن وتل أبيب ليس أخلاقياً ولا قانونياً، بل وظيفياً. الأولى تُقرّر وتُشرعن وتُدير، والثانية تُنفّذ وتُصعّد وتكسر السقوف. أميركا تمارس العنف باسم «النظام الدولي»، وإسرائيل باسم «الأمن الوجودي»، لكن النتيجة واحدة: القوة تسبق الحق، والنتيجة تُعيد كتابة المبرر.

لفهم هذا النمط من العدوان، لا يكفي توصيفه سياسياً أو أخلاقياً، بل يجب إدراجه ضمن تحوّل أعمق في بنية النظام الدولي. نحن أمام نظام لم يعد قادراً على إنتاج الاستقرار عبر القواعد، فانتقل إلى إنتاجه عبر الضربات المحدودة والمفتوحة. الحرب لم تعد فشلاً للدبلوماسية، بل امتدادها الطبيعي حين تفقد أدواتها الناعمة فعاليتها.

العدوان الأميركي على فنزويلا يندرج ضمن استراتيجية ردع تعويضي. الولايات المتحدة لم تعد تملك تفوّقاً شاملاً يسمح لها بإدارة العالم دون مقاومة، لكنها ما زالت تملك القدرة على العقاب. وحين يتآكل الردع الشامل، يُستعاض عنه بردع موضعي ضربات مركّزة في ساحات مختارة، لا للحسم بل للتذكير بمن يملك حق الكسر.

أما إسرائيل، فتؤدي دور الذراع المتقدمة في هذا النموذج. ليست حالة شاذة تعمل خارج القانون الدولي، بل كيان يعمل في مرحلة ما بعده. ما يُسمح لها بفعله دون مساءلة يتحوّل إلى معيار قابل للتعميم، وما يُطبَّع إسرائيلياً اليوم يُصبح سلوكاً مقبولاً أميركياً غداً.

نحن اليوم أمام هيمنة قلقة تستخدم القوة لا لأنها واثقة من نفسها، بل لأنها تخشى فقدان مركزها. العدوان هنا ليس تعبيراً عن فائض قوة، بل عن اختلال بين الطموح والقدرة. لذلك تتحوّل الضربات العسكرية إلى استعراض قسري للسلطة، هدفه إبقاء الجميع داخل دائرة الخوف لا تحقيق نصر حاسم.

الأخطر في هذا النموذج ليس حجم الدمار، بل تطبيع العدوان. حين يُقدَّم القصف كإجراء إداري، والحصار كأداة إصلاح، والانتهاك كضرورة، فإن العالم لا يشهد جرائم فحسب، بل يشهد إعادة هندسة للوعي السياسي. يُعاد تعريف الاستقرار بوصفه غياب التمرّد، لا حضور العدالة، وتُختزل السيادة إلى امتياز مشروط لا حق أصيل.

في هذا المعنى، لا تبدو فنزويلا بعيدة عن غزة، ولا كراكاس منفصلة عن بيروت. المسافات الجغرافية تخفي وحدة المنطق لا اختلافه. ما يُعاقَب عليه ليس الخطر المباشر، بل إمكانية أن ينجو أحد خارج منظومة السيطرة. العدو الجديد ليس من يحمل السلاح، بل من يحمل فكرة الاستقلال. هكذا تتماهى البلطجة الأميركية والإسرائيلية لا بوصفهما انحرافاً عن النظام الدولي، بل بوصفهما جوهره العاري في لحظة تآكله. عالم تُدار فيه السياسة من فوهة الطائرة، ويُعاد فيه تعريف العدالة وفق ميزان القوة، ويُطلب من البقية أن تختار بين الصمت... أو انتظار دورها في جدول الاستهداف.

* كاتب سياسي

كلمة ونُصّ

فضيحة «أبو عمر»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الرئيس جوزاف عون: شبح الحرب أصبح بعيداً من دون أن يعني ذلك إقصائه كلياً!

- وهيك... عُمر فضيحة «أبو عمر» ثلاثة أيام، أول يوم يا لطيف، تاني يوم شي خفيف، وتالت يوم كل شي نضيف! (بالإذن من شاعر الشعب عمر الزعني)

- وهيك... ألغت الصين إعفاء ضريبياً قائماً منذ ثلاثة عقود على عقاقير وأدوات منع الحمل في خطوات جديدة لتحفيز معدل المواليد المتراجع!

- تتسارع الأحداث والمتغيّرات من حول لبنان... ونحن انزلقنا... لا من مكابح داخلياً... ولا من ينتشلنا خارجياً!

- هل ما يجري إنقاذ وإصلاح وتطهير... أم أن الدولة العميقة بحاجة إلى أكباش فداء؟

- كلما سمعت آراء بعض الضباط المتقاعدين وتنظيراتهم وتعليقاتهم، اجتاحتني مشاعر الخيبة والدهشة والحيرة، ممزوجة بخوف حقيقي... فكيف لهؤلاء، الذين تولّوا سابقاً مسؤوليات ميدانية مباشرة على وحدات من القوى المسلحة، أن يكون هذا مستوى رؤيتهم؟!

- ندعو الله القويّ القهّار الجبّار القادر المُهيمن المُذلّ المُميت المُنتقم... أن ينتقم لنا ولعائلاتنا واللبنانيين جميعاً من الظالمين الفاسدين المُفسدين الناهبين المُجرمين القتلة، الذين حرمونا بصيص الأمل في شيخوختنا، وهجّرونا وفلذات أكبادنا، ونهبوا جنى العمر.

المفتي دريان يجدِّد ثقته بمجلس أمناء صندوق الزكاة برئاسة القنصل محمد إبراهيم الجوزو

جدّد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ثقته بمجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان، في خطوة تؤكد استمرارية النهج المؤسسي الذي اعتمده الصندوق، وما حققه خلال المرحلة الماضية من انتظام إداري وتطوير في آليات العمل الزكوي، وتعزيز لمعايير الشفافية والحوكمة.

وفي هذا السياق، جدّد المفتي دريان ثقته بالقنصل محمد إبراهيم الجوزو رئيسًا لمجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان، تقديرًا للدور القيادي الذي اضطلع به في إدارة شؤون الصندوق، وللنتائج الإيجابية التي انعكست على حسن إدارة أموال الزكاة، وتوسيع نطاق البرامج الاجتماعية والتنموية ذات الأثر المستدام.

وضمّ مجلس الأمناء في تشكيلته المجدّدة كلاً من:
سامر صفوح الصفح نائبًا للرئيس،
الشيخ زهير شفيق كبي أمينًا للسرّ،
القاضي الشيخ وسيم يوسف الفلاح أمينًا للشؤون الدينية،
المحامي منير خالد فتح الله أمينًا للشؤون القانونية،
عاصم عماد الدين النوام أمينًا للمال،
يسرى منير صيداني أمينةً للمحاسبة،
الدكتور جهاد محمد مكوك أمينًا للشؤون الصحية،
إضافة إلى الأعضاء: محمود نبيه صيداني، نبيل محمد زهير حداد، شفيق محمد الحلبي، بشير محمد الحريري، سامر محمد خير سوبرة، عبد اللطيف رياض عيتاني، نسرين يحيى فرهود، محمد بشير توفيق الخطيب، يحيى محمد القصعة، ربيع عبد الله الشيخ، زياد عصام الزعني، حسن فيصل سنو.

ويأتي تجديد الثقة بالمجلس، الذي يضم نخبة من الكفاءات والشخصيات ذات الخبرة في مجالات العمل العام، وروّاد أعمال حققوا نجاحات في ميادينهم، إلى جانب اختصاصيين في المجالات القانونية والمالية، والقطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية، تأكيدًا على حرص المرجعية الدينية على تمكين صندوق الزكاة من أداء رسالته وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتحقيق الغاية الأساسية من فريضة الزكاة في إغناء ذوي الحاجات وصون كرامتهم.

رئيس مجلس أمناء صندوق الزكاة القنصل محمد الجوزو

تصعيد إسرائيلي متواصل جنوباً وخرق واسع للأجواء اللبنانية بعد موافقة أميركية إسرائيل تدرس خيار العمل العسكري في لبنان

السيارة المستهدفة في الخيام

الصاروخ الباليستي في سماء لبنان

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، ولاسيما في الجنوب، وسط تصعيد ميداني وجوي لافت شمل خروقات واسعة للأجواء، غارات واستهدافات متفرقة، وتحركات عسكرية على طول الخط الأزرق، بالتوازي مع تسريبات إعلامية إسرائيلية عن بحث خيار توسيع العمل العسكري في لبنان، في ظل غطاء سياسي أميركي مشروط.

ومن النبطية أفاد الزميل سامر وهبي ، بأن مسيَّرة اسرائيلية معادية نفذت مساء أمس غارة جوية بصاروخ موجَّه مستهدفة سيارة على طريق عين المزراب- صفد البطيخ تبنين في قضاء بنت جبيل وافيد عن وقوع اصابات .

ولاحقا قال جيش العدو الاسرائيلي: «هاجمنا عنصرًا من حزب الله في منطقة الجميجمة بجنوب لبنان».

كما أفاد الزميل وهبي ، بأن جيش العدو استهدف مساء أمس منطقة المحافر عند أطراف بلدة عيترون بعدد من القنابل الحارقة.

وفي هذا السياق، حلّق الطيران المسيّر الإسرائيلي المعادي فوق أجواء القطاعين الغربي والأوسط، وصولًا إلى أجواء شمال الليطاني، كما سجل تحليق مكثف وعلى علو منخفض فوق مدينة صور. كذلك نفّذ الطيران الحربي الإسرائيلي طلعات جوية على مستويات منخفضة ومتوسطة فوق عدد من القرى الجنوبية، وصولًا إلى أجواء العاصمة بيروت، في خرق واضح للسيادة اللبنانية، بالتزامن مع تحليق مسيّرات إسرائيلية على علو منخفض جدًا فوق أجواء بعلبك.

وفي إطار منفصل، شوهد صاروخ باليستي في سماء منطقة الغازية، ما أثار حالة من القلق والهلع في صفوف المواطنين. وبعد التدقيق والمتابعة، تبيّن أن إحدى الشركات كانت تجري تجربة على صاروخ باليستي في شمال فلسطين المحتلة، ولا علاقة للمشهد بأي تطور أمني داخل الأراضي اللبنانية.

ميدانيًا، ألقت محلّقة إسرائيلية قنبلة وسط بلدة العديسة، فيما أفادت معلومات عن دوي انفجارات قوية في حي «المعاقب» في بلدة حولا الحدودية، وسط أنباء عن غارات نفذتها طائرة مسيّرة إسرائيلية فجر أمس. ورجّحت المصادر أن تكون الانفجارات ناجمة عن إلقاء طائرة مسيّرة من طراز «كواد كابتر» قنابل متفجرة، بالتزامن مع تحليق كثيف للطيران الإسرائيلي في أجواء المنطقة.

كما سُجّلت تحركات عسكرية إسرائيلية في بلدة شبعا، تخللها إطلاق قنابل مضيئة في سماء البلدة.

ويوم السبت، أغارت مسيّرة إسرائيلية على سيارة من نوع «رابيد» في مدينة الخيام. وأفاد مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة في بيان، أن الغارة أدت إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح في بلدة الخيام – قضاء مرجعيون.

كذلك، حلّقت مسيّرة إسرائيلية معادية على علو منخفض فوق العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية، وألقت مسيّرة أخرى قنابل صوتية على منطقة الشاليهات في الخيام. وسُجّل تمشيط بالأسلحة الرشاشة من مركز رويسات العلم باتجاه أطراف بلدة كفرشوبا، إضافة إلى عملية تمشيط مماثلة من موقع المالكية باتجاه أطراف بلدة عيترون.

وفي هذا الإطار، أعلن الناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، أن الجيش الإسرائيلي «هاجم عنصرًا من حزب الله في منطقة الخيام بجنوب لبنان».

اليونيفيل: انتهاكات خطيرة للقرار ١٧٠١

من جهتها، أعلنت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) أن جنود حفظ السلام تعرّضوا أمس لإطلاق خمس عشرة طلقة من أسلحة خفيفة، على مسافة لا تتجاوز خمسين مترًا، أثناء قيامهم بدورية قرب كفرشوبا.

وبعد أقل من عشرين دقيقة، أفادت دورية ثانية في المنطقة نفسها بتعرّضها لإطلاق نحو مئة طلقة من رشاشات، على مسافة مماثلة، من دون تسجيل إصابات أو أضرار.

ورجّحت اليونيفيل أن يكون إطلاق النار قد صدر من موقع تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي جنوب الخط الأزرق في الحالتين، مشيرة إلى أنها أرسلت طلبًا رسميًا لوقف إطلاق النار عبر قنوات الاتصال المعتمدة، علمًا أنها كانت قد أبلغت الجيش الإسرائيلي مسبقًا عن تحركاتها في تلك المناطق. واعتبرت أن تكرار هذه الحوادث يُنذر بظاهرة مقلقة، مؤكدة أن أي استهداف لقوات حفظ السلام أو قربها يُعد انتهاكًا خطيرًا للقرار الدولي ١٧٠١.

خيار توسيع العمل العسكري

سياسيًا، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي اكتفى حتى الآن بنشاط جوي في لبنان، إلا أن إسرائيل تدرس احتمال شن عملية عسكرية أوسع. وجاء ذلك عقب لقاء جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، حيث جرى البحث في إمكانية توسيع الضربات الإسرائيلية داخل لبنان.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن إدارة ترامب لم تستبعد الخيار العسكري، لكنها طلبت من نتنياهو التريّث وإعطاء فرصة لمزيد من الحوار مع الحكومة اللبنانية قبل اتخاذ أي قرار نهائي.

وفي السياق نفسه، أفادت صحيفة «معاريف» بأن التقديرات في إسرائيل تشير إلى أن واشنطن ستمنح تل أبيب الضوء الأخضر للعمل العسكري في لبنان.

وبحسب ما أوردته هيئة البث العامة الإسرائيلية («كان ١١»)، فإن «حزب الله» تمكن من إعادة ترميم قدراته إلى حد ما في ظل وقف إطلاق النار، فيما ترى إسرائيل أن الحكومة اللبنانية عاجزة عن مواجهته. وأضافت مصادر إسرائيلية أن الإدارة الأميركية لا تستبعد احتمال شن عملية برية إسرائيلية ضد «حزب الله»، لكنها شددت على أن نتنياهو طُلب منه التريث لإفساح المجال أمام المسار الدبلوماسي، قبل الانتقال إلى أي تصعيد عسكري واسع.

مفتيا عكار وحاصبيا يردَّان على الحملة ضد المفتي من يهاجم دار الفتوى يجب أن يراجع مواقفه أو يستقيل

عكار__موسى موسى

أصدر مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا بياناً لفت فيه ان الله أمرنا بالوحدة والاجتماع ، فقال: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وحذرنا من التنازع والشقاق فقال: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم).

ورأى أن من أعظم البلاء أن ينشغل الإنسان بالقيل والقال والخوض بما لا يعلم في زمن الفتن والأمور العظام، يقول الإمام الحسن البصري رحمه الله: إن الفتنة إذا أقبلت عرفها كل عالم، وإذا أدبرت عرفها كل جاهل، فالعالم يدرك ويعرف متى يتكلم ومتى لا يتكلم؟ وماذا يترتب على كلامه وماذا يترتب على سكوته؟ ولا يمكن أن يتحول إلى مجرد آلة تتكلم بما يطلبه الجمهور.

واعتبر أنه في بلد مثل لبنان تتعدد طوائفه ومذاهبه، وتنخره الطائفية والفساد، وتتصارع عليه القوى العالمية، تبقى الوحدة الوطنية هي العامل الأساس في مواجهة كل فتنة.

وقال:«كم نحتاج إلى هذه الوحدة وجمع الكلمة في ساحتنا وخاصة في هذا الوقت تحت مظلة دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية والتي كانت ولا تزال الدار الوطنية الجامعة للمسلمين واللبنانيين جميعا تحت رعاية سيد الدار صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية القاضي الشيخ عبداللطيف دريان».

ودعا الجميع إلى التعامل بروح الوطنية والمسؤولية وخاصة في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة في تاريخ أمتنا ونرفض رفضا تاما إدخال اسم الدار وسيدها في أي سجالات أو تصفية حسابات من بعض الحاسدين او المبغضين، واحترام ما يصدر عن القضاء.

وتساءل ما الهدف من وراء هذه الحملة؟ وفي هذا التوقيت؟ وبهذه الطريقة؟ ولمصلحة من؟

وتوجه الى أولئك الذين يرفعون شعار النصح والغيرة على الحقوق فيجب أن يدرك هؤلاء أنه لا يمكن الوصول إلى الحقوق والحصول عليها إلا بجمع الكلمة ورص الصفوف، دون التطاول على الكرامات والمقامات تحت أي ذريعة، ضمن حدود اللياقات واللباقات والآداب المرعية.

مفتي حاصبيا

كما صدر عن مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دلي بيان اعتبر فيه «أنّ دار الفتوى، بما تمثّله من مرجعية دينية ووطنية عريقة، ذات تاريخ مشرّف في لبنان وعلى امتداد العالم، كانت وستبقى فوق كل حملات التطاول والتجني، وأسمى من أن تنال منها حملات مغرضة أو إساءات تصدر عن أي كان.

وأكد أنّ دار الفتوى لا تتحمّل ولا تغطي أي إساءة، وهي، ومن على رأسها سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية، تلتزم نهجًا جامعًا قائمًا على الحكمة، وصون المؤسسات، وحماية وحدة الوطن، وإدارة الأزمات بروح المسؤولية، كما عهدناه في أدقّ المراحل التي يمرّ بها لبنان.

وقال:«لقد كانت دار الفتوى، منذ تأسيسها، دارًا لكل الوطن ولكل مكوّناته، ولم تكن يومًا أداة إقصاء أو ساحة صراعات، بل مرجعية للاعتدال، وحاضنة للوحدة الوطنية».

وأكد إزاء الحملات المغرضة التي تستهدف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية بصفته رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، أنّ من يشنّ هذه الحملات، وهو عضو في المجلس الشرعي، لا يستقيم بقاؤه في موقعه، إذ لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس والطعن برئيسه أو التشكيك بقراراته. وإن مقتضيات المسؤولية المؤسساتية والأخلاقية تفرض على من لا يلتزم بقرارات المجلس أو لا يؤيد مساره أن يراجع موقفه وصولًا إلى الاستقالة، احترامًا للمؤسسة التي ينتسب إليها.

وشدد على التمسك بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٨ باعتباره المرجعية القانونية الناظمة لعمل دار الفتوى والمجلس الشرعي، وندعو إلى إلغاء المادة التي حدّدت العمر لمفتي الجمهورية ولمفتي المناطق، بما يحقق مصلحة المسلمين ويصون استقرار المؤسسات الدينية.

إنّ دار الفتوى ستبقى راسخة في دورها، ثابتة في رسالتها، عصيّة على الاستهداف، وماضية في أداء واجبها الشرعي والوطني، مهما علا الصخب أو اشتدّ الاستهداف».

«فتح» تجدِّد العهد بإحياء ذكرى الانطلاقة الـ٦١ بمهرجان حاشد في صيدا

جانب من الحضور الحاشد بمهرجان «فتح» في صيدا

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

أقامت حركة «فتح» مهرجاناً جماهيرياً مركزياً حاشداً لمناسبة الذكرى الـ٦١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية، في قاعة «مركز الأولي للمعارض» - «لاسال» في صيدا.

تقدم الحضور: رئيس دولة فلسطين محمود عباس ممثلاً بممثله الخاص ياسر عباس، رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام ممثلاً برئيس «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» السفير رامز دمشقية، الرئيس سعد الحريري ممثلاً برئيسة «مؤسسة الحريري للتنمية المستدامة» بهية الحريري، النائبين الدكتور أسامة معروف سعد والدكتور عبد الرحمن البزري، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد الأسعد وحشد غفير.

وتحدث السفير الأسعد، ناقلاً تحيات الرئيس محمود عباس، الذي أكد أن «أبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان، قدموا الكثير من أجل القضية الفلسطينية، وما زالوا متمسكين بحقهم في العودة إلى أرض الوطن مهما طال الزمن».

وأشار إلى أن «القمة الأخيرة التي جمعت الرئيسين اللبناني جوزاف عون والفلسطيني محمود عباس، أكدت متانة العلاقات الثنائية، وضرورة تنفيذ خطوات عملية في أكثر من مجال، مع التشديد على الاحترام الفلسطيني الكامل للسيادة اللبنانية، والحرص على أمن واستقرار لبنان على كامل أراضيه».

ووجّه التحية إلى «الدول العربية الشقيقة، وفي طليعتها المملكة العربية السعودية، على جهودها المشتركة مع فرنسا من أجل حل الدولتين وتنفيذ إعلان نيويورك»، مثمناً «دور مصر والأردن والدول كافة، التي دعمت القضية الفلسطينية، واعترفت بدولة فلسطين».

* كلمة لبنان ألقاها النائب الدكتور أسامة سعد، أكد فيها أن «حركة «فتح»، ما زالت تشكل ركنا أساسيا في النضال الوطني الفلسطيني، وأن المرحلة الراهنة تفرض عليها مسؤوليات تاريخية كبرى في ظل التحديات الوجودية، التي تواجه القضية الفلسطينية».

*كلمة حركة «فتح»، ألقاها الدكتور رياض أبو العينين، أكد فيها أن «حركة «فتح»، ستبقى الحارس الأمين للهوية الوطنية الفلسطينية، وصمام الأمان لوحدة الشعب الفلسطيني وقراره المستقل»، مشدداً على أن «كل محاولات الالتفاف على الشرعية الوطنية و»منظمة التحرير الفلسطينية»، مصيرها الفشل».

جنبلاط يعزّي بضحايا منتجع التزلج في سويسرا

أبرق النائب السابق وليد جنبلاط، إلى رئيس الكونفدرالية السويسرية غي بارميلان، معزّياً بالضحايا الذين سقطوا ليلة رأس السنة جرّاء اندلاع حريق في منتجع للتزلّج جنوبيّ البلاد.

وقال جنبلاط في رسالته: «لقد أحزنني بشدّة فقدان أكثر من أربعين ضحية نتيجة الحريق، وأتمنى الشفاء العاجل لـ ١١٥ شخصاً آخرين ممّن أُصيبوا جرّاء الحادث».

وأضاف: «في هذه اللحظات العصيبة، أتقدّم بأحرّ التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلات الضحايا والشعب السويسري».

دار الفتوى في راشيا وأبو فاعور في دعوة إلى التحرُّك الفوري لإعتقال فلول النظام السوري في لبنان

دعت دار الفتوى في راشيا الدولة الى التحرك الفوري السريع المحكم لاعتقال فلول النظام السوري في لبنان وإعادتهم إلى الدولة السورية لمحاكمتهم. وقالت في بيان:«طالما حذرنا من وجود كبير لفلول النظام البائد السوري في لبنان منذ شهور للأسف وبخاصة في البقاع والشمال كما في بيروت وضواحيها، وبحماية امنية حزبية وتعمية رسمية في لبنان، وقد اخبرنا بذلك المسؤولين في الدولة اللبنانية وذكرنا انهم متواجدون في اماكن مخصصة لهم وبين الناس في شقق مستأجرة وقصور مقدمة لهم مع خدمات كاملة وبدعم من جمعيات متعددة لبنانية وعربية ودولية. لذا نقول بأن على الدولة اللبنانية التحرك الفوري السريع المحكم لاعتقالهم وإعادتهم إلى الدولة السورية لمحاكمتهم».

وحذرت من «الفلتان الأمني في لبنان في ظل هذه الجوقة المجرمة على الاراضي اللبنانية»، شاكرة للحكومة هذا التحرك، مطالبة الاجهزة الامنية بالتحرك الفوري الجاد والسريع للقبض عليهم، بالتنسيق مع الاجهزة السورية».

واكدت حرصها على العلاقات السليمة والصحية «مع الدولة الشقيقة الجارة سوريا، حمى الله لبنان وسوريا من كيد الكائدين».

بدوره أشار عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل ابو فاعور، إلى «ضرورة قيام الأجهزة الأمنية اللبنانية بواجباتها تجاه العدد الكبير من الضباط من فلول نظام (الرئيس السوري السابق) بشار الأسد الموجودين في لبنان».

كلام أبو فاعور جاء خلال لقاء مع أعضاء وكالة داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي ومكتب الخدمات والمعتمدين ومدراء الفروع الحزبية.

ولفت إلى أنّه «لا بد من التأكيد بأنه رغم سقوط النظام المجرم، نظام الأسد في سوريا، فإن الذي يحكم العلاقات اللبنانية السورية هو اتفاق الطائف، واتفاق الطائف ينص بشكل واضح على أن لا يكون لبنان مقرا أو ممرا لأي اعتداء على امن سوريا والعكس صحيح، وبالتالي ضمن هذا الإطار الناظم للعلاقات اللبنانية السورية، يجب أن يكون هناك تحرك من قبل الدولة اللبنانية لكشف حقيقة وتوقيف الضباط من فلول نظام الاسد الذين يتوارون عن الأنظار في لبنان».

وذكر أبو فاعور، أنّ «المسألة ليست مسألة اختباء من العدالة، بل هناك أدوار أمنية يقوم بها بعض هؤلاء الضباط لمحاولات التخريب في سوريا وفي لبنان، وهذا أمر يقتضي التعامل معه بجدية من قبل الدولة اللبنانية، ومن قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية».

حسم الجدل حول وفاة عالم الذرَّة اللبناني... توضيح رسمي من عائلة أيوب

أكد الوكيل القانوني لعائلة أيوب، المحامي أشرف الموسوي، أن وفاة نجلهم عالم الذرّة اللبناني الدكتور محمد أيوب كانت طبيعية، نتيجة معاناته من مرض مزمن أدى إلى إصابته بنوبة قلبية حادة أودت بحياته.

وشدد الموسوي على أن كل ما يُتداول من معلومات أخرى حول سبب الوفاة غير صحيح، داعيًا إلى عدم الانجرار وراء الشائعات، ومؤكدًا مصداقية المعلومات الرسمية التي أعلنتها العائلة.

وأشار إلى أن العائلة تفضّل احترام خصوصيتها في هذا الظرف، والاكتفاء بما صدر عنها رسميًا، تقديرًا لحساسية الحدث ولمشاعر ذوي الراحل.

وكان الدكتور أيوب يقيم في فرنسا منذ نحو خمسة عشر عامًا، حيث عمل في المجال البحثي والعلمي ضمن مؤسسات أكاديمية متخصصة، وشارك في برامج علمية بين فرنسا وإسبانيا وسويسرا، ما جعله من الأسماء اللبنانية البارزة في حقل الأبحاث الفيزيائية والذرّية في أوروبا.

وبرز اسمه في الأوساط الأكاديمية كأحد العلماء اللبنانيين الذين شقّوا طريقهم في الخارج، جامعًا بين البحث العلمي والعمل الأكاديمي، ومساهمًا في مشاريع بحثية متقدمة، ما منحه احترامًا مهنيًا داخل الجاليات العلمية، وترك أثرًا واضحًا لدى زملائه وطلابه.

وقد شكّل خبر وفاته صدمة في الأوساط العلمية اللبنانية وفي بلدته الأم في البقاع، حيث عُرف بتواضعه، وحرصه على البقاء على تواصل مع بيئته رغم سنوات الاغتراب الطويلة، وبسعيه الدائم إلى تمثيل صورة مشرّفة عن الباحث اللبناني في الخارج.

سنة ٢٠٢٦ سنة حسم أو مماطلة

د. بول حامض*

سنة ٢٠٢٦ سنة نأملها مليئة بالخيارات السليمة التي من المفترض أن تتمحور حول قرارات سياسية حكيمة رشيدة ديمقراطية تعير الإهتمام لمصالح الدولة ولمؤسساتها الشرعية المدنية والعسكرية ولحقوق كل اللبنانيين ومن دون استثناءات، سنة تحمل خيارا وطنيا سياديا بإمتياز يتضمن مشاركة فاعلة في بسط سلطة الدولة على كامل ترابها الوطني.

سنة ٢٠٢٦ نريدها حاملة رؤية وطنية لبُنية دولة سيدة مستقلة تحكمها طبقة سياسية متحررة ضمن توجه سياسي حر ديمقراطي، سنة ٢٠٢٦ تحمل برنامجا إصلاحيا حقيقيا ضمن برنامج ورؤية وطنية صرفة لا تحكمها عوامل إقليمية تسيطر على مكوّن لبناني خلافا للقوانين المرعية الإجراء بدءا من قانون الأحزاب والجمعيات وما ورد في وثيقة الوفاق الوطني من بنود وفي طليعة هذه البنود حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية كما إجراء الإصلاحات في البُنية السياسية اللبنانية.

سنة ٢٠٢٦ نريدها مساحة تغيير حيث هناك ضمير جماعي يُعيد النظر في المنظومة السياسية القائمة على المحاصصة والتكبُّر والإلغاء والإقصاء والتي لم يُقدم أحدا من المسؤولين الحاليين على مراجعة هذه المحنة السياسية بشكل فعلي وواقعي بعد مرور سنة على إنتخاب رئيس وتشكيل حكومة ليستفيد منها ويؤسس عليها... إن الواقع الحالي يؤشر إلى مغالطات فاضحة وعنيدة وبالتالي واقعها لا يؤسس لبناء وطن مزدهر سيد مستقل تحميه قواه الشرعية الذاتية.

سنة ٢٠٢٦ نريدها ساحة لتأسيس حركة نهضة سياسية فكرية تنقل المجتمع اللبناني إلى حالة وطنية عامة بدل مقارعة تجارب العمالة والحروب، نريدها قرارا يرفع شعار السياسة الديمقراطية المستقلة الخارجة من الاصطفافات الحالية ذات الطابع العميل كي لا نبقى في حالة تناقض فكري وسياسي وأمني.

سنة ٢٠٢٦ سنة المصير الأبيض لأننا نقف على مفترق طرق وعلينا إتخاذ القرارات الصائبة في كل المسائل الجوهرية (السياسية - الأمنية - الاقتصادية - المالية - الدبلوماسية) ،سنة ٢٠٢٦ نريدها سنة إيقاف القرارات العشوائية التي إتخذوها دون أسباب موجبة ودونما الإرتكاز على الدستور والقوانين المرعية الإجراء وقانون تنظيم العلاقات بين الدول.

سنة ٢٠٢٦ هي سنة حسم الأمور المصيرية في الجمهورية اللبنانية، فيها سنسلك كقوى مستقلة نهجا إستراتيجيا وسياسيا تتبعه الدول الحرة لإتخاذ قرارات حاسمة ومؤثرة في مسار نهجنا السياسي المتطور المستند إلى شرعة حقوق الإنسان وحقنا الطبيعي في ممارسة سياستنا التي من الملزم أن تكون مقيّدة بالقوانين اللبنانية والدولية ذات الصلة بالقضية اللبنانية (١٥٥٩ – ١٧٠١).

سنة ٢٠٢٦ نريدها مقبرة العمالة وتدنيس الفكر السياسي، سنة ٢٠٢٦ تقف سدًا منيعا أمام توالد الأزمات وتفجيرها على أرض لبنان، سنة ٢٠٢٦ تمنع إختلال موازين القوى بين الشرفاء وتُشركهم في ممارسة السلطة عبر السلطة التنفيذية. سنة ٢٠٢٦ تمنع سياسة المصالح الخاصة وإستمراريتها وتمنع التجاذبات السياسية واللعب على الساحة اللبنانية وجعلها ساحة صراع للآخرين.

سنة ٢٠٢٦ هي بداية طريق لإنهاء الأمر المألوف لهذا النظام السياسي القائم على الزبائنية والمصالح الخاصة والعمالة والهارب إلى الأمام ملتفا على الأزمات التي تحيطه... سنة ٢٠٢٦ ترفض النظام السياسي الحالي العاجز والمأجور الذي يستخدم مختلف وجوه الدعارة السياسية وذلك بسبب عجزه عن مواجهة الحقائق لأنه إعتاد على العمالة والزبائنية السياسية.

سنة ٢٠٢٦ سنة الحسم وبأداء مسؤوليها الشرفاء سيكون هناك حملة سياسية توقف الإستهتار بالوطن ومؤسساته وبقدرة الشعب على ممارسة حقوقه الديمقراطية. سنة ٢٠٢٦ بساستها الشرفاء يرفضون دفع البلاد إلى معارك وحروب غير متكافئة وغير مبررة سياسيا وقانونيا.

سنة ٢٠٢٦ عنوانها خيار حرّ سيادي وحتما إنه الخيار المنتصر على كل قوى الشر سواء أكانوا لبنانيين أو غرباء.

سنة ٢٠٢٦ ، سنة الخير والرجاء والتحرُّر والحرية والسيادة المطلقة وسيادة القانون.

* ناشط سياسي ورئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

ضمان الودائع حتى ١٠٠ ألف دولار خطوة متقدِّمة أم وعدٍ غير مكتمل؟

مرقص: مشروع قانون استرداد الودائع يشكل مدخلاً للحل

أكد وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، عن مشروع قانون استرداد الودائع والانتظام المالي، على مقاربته من زاوية قانونية مهنية وموضوعية، حيث أنه ليس موافقاً على مشروع القانون بصيغته الحالية بعدما سجّل عليه تحفظات أساسية لصالح المودعين ولاعادة تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي ولافتقاره الى أرقام واضحة وكافية، وذلك في محضر الجلسة الحكومية، استناداً الى مرسوم تنظيم أعمال مجلس الوزراء رقم ٢٥٥٢ لعام ١٩٩٢ وتعديلاته والذي ينظم أصول التحفّظ، لكنه اعتبر مشروع القانون الذي أرسلته الحكومة الى مجلس النواب مدخلاً ضرورياً للحل يجب ادخال مزيد من التعديلات عليه بناء على الدراسة التي سبق أن قدّمها. وقال إن لبنان ينتظر من المجتمع الدولي دعماً لمسار الإصلاح والخطوات المتخذة، معتبراً أن إقرار المشروع يشكل إشارة إيجابية تفتح الباب أمام انفتاح دولي وخروج لبنان من اللائحة الرمادية. وأوضح أن المشروع يكرس للمرة الأولى مفهوماً قانونياً واضحاً للفجوة المالية، ويمنع أي تقييد للأموال الفريش، واضعاً إطاراً قانونياً لاستعادة حقوق المودعين يتوجّب العمل على تحسينه. وأشار إلى أبرز الإيجابيات، ومنها إقرار ضمان الودائع حتى سقف ١٠٠ ألف دولار على عاتق الدولة، مع استثناء كبار المساهمين والمصرفيين، إضافة إلى تحديث تقييم أصول مصرف لبنان عبر شركة تدقيق دولية وفق المعايير دولية، وتشديد على التدقيق الجنائي والمحاسبي ومراجعة التحويلات التي جرت خلال الأزمة وسواها. وفي المقابل، سجل مرقص جملة تحفظات، أبرزها غياب وضوح مساهمة الدولة في استرداد الودائع، وعدم إيجاد آلية أسرع لمعالجة أوضاع صغار المودعين، إلى جانب القلق من تقييد استعمال الودائع المحررة ووضع سقوف قد تعيق السحب، فضلاً عن عدم معالجة مصير دعاوى المودعين والأحكام القضائية، وعدم إدراج الصناديق التعاضدية والنقابات وسواها من الحسابات والعمليات المصرفية ضمن الحماية وسواها، والخشية من الحجوزات الخارجية لصناديق الدائنين، وسواها الكثير ممّا قدّمه من ملاحظات وتحفّظات لديه في المضمون وفي التفاصيل وفي الصياغة.

وأشار في حديث للمؤسسة اللبنانية للارسال LBCI الى أن المسار التشريعي لا يزال في بدايته وقابل للتحسين عبر مجلس النواب واضعاً ملاحظاته الخطية الموثّقة في محضر مجلس الوزراء انطلاقاً من خبرته وكتاباته كمحام ودكتور في القوانين المالية لثمانية وعشرين سنة في تصرّف المشرّعين. وفي ما خص الذهب، أكد أن النص يحيده بالكامل استناداً إلى قانون منع التصرف به.

الرياضي يهزم الحكمة ويُتوَّج بطلاً للذهاب

وسيم صبرا:

هايك يسجل دنك بسلة الحكمة (طلال سلمان)

توج فريق النادي الرياضي بيروت، بطلاً لمرحلة ذهاب الدور الاول من بطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى للرجال لكرة السلة، معززاً سلسلة انتصاراته على غريمه التقليدي الحكمة بانهائه مباراة الديربي بفارق ٨ نقاط وبنتيجة (١٢٢-١١٤) بعد التمديد (الوقت الاصلي ١٠٤-١٠٤)، والتي أجريت بقاعة الرئيس صائب سلام في المنارة، بالجولة الـ١١ الاخيرة ذهاباً.

وسجل للرياضي، الاميركي بيرين بوفورد ٣١ نقطة و١٤ متابعة و٨ تمريرات حاسمة، وأضاف هايغ غيوقجيان ٢٤ نقطة و٣ متابعات، وامير سعود ١٨ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة، والاميركي موريس كيمب ١٧ نقطة و١١ متابعة، والجنوب سوداني انونوا اوموت ١٤ نقطة و٤ تمريرات حاسمة.

اما للحكمة، فسجل الاميركي باريس باس ٣٧ نقطة و١٢ متابعة و٤ تمريرات حاسمة، وأضاف يوسف خياط ٢٩ نقطة و١٠ متابعات و٥ تمريرات حاسمة و٤ كرات مسروقة، والاميركي والتر هودج ٢٠ نقطة و٣ متابعات و٤ تمريرات حاسمة، والاميركي كيفن مورفي ١٧ نقطة و٦ متابعات و٤ تمريرات حاسمة.

وتقدم بطل لبنان بفارق ١٧ نقطة في الشوط الاول، ليعود الحكمة من بعيد ويعادل، قبل ان يخسر في الوقت الإضافي، وغاب عن صفوف الحكمة نجمه علي حيدر، كما خرج الاميركي باريس باس بالاخطاء الخمسة قبل نحو ثلاث دقائق على نهاية الوقت الاصلي.

وهو الفوز الـ١١ توالياً لبطل لبنان، وبه عزز انفراده بصدارة الترتيب رافعاً رصيد نقاطه الى ٢٢ بالعلامة الكاملة والوحيد بلا هزيمة، مقابل ٢٠ للحكمة الذي تلقى خسارته الثانية مقابل ١٠ انتصارات.

لبنان بين دفء النهار وجليد الليل.. والأمطار بلغت ٦٠٪ من معدلاتها

إنقاذ ١٠ مواطنين ضلّوا طريقهم في أرز جاج.. والأمطار تعود الجمعة

إنقاذ ١٠ مواطنين ضلّوا طريقهم في أحراج أرز جاج

تشهد البلاد مرحلة طقس مستقرّ نسبيًا مع ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة، وسط تحذيرات من الجليد على الطرقات الجبلية، في وقت تواصل فيه الجهات الرسمية إجراءاتها الوقائية ضمن الخطة الشتوية، بانتظار عودة الأجواء المتقلّبة والماطرة نهاية الأسبوع.

وأعلنت مصلحة الأرصاد الجوية أن منطقة من الضغط الجوي المرتفع تسيطر حاليًا على لبنان والحوض الشرقي للبحر المتوسط، ما يؤدي إلى طقس مستقرّ يترافق مع ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة، مع بقاء الأجواء الباردة ليلًا، خصوصًا في المناطق الجبلية والداخلية. وأشارت إلى أن الأجواء المتقلبة والماطرة ستعود اعتبارًا من يوم الجمعة المقبل.

وحذّرت المصلحة من خطر الانزلاق نتيجة تشكّل الجليد على الطرقات الجبلية والداخلية خلال ساعات الليل والصباح الأولى.

ولفتت إلى أن معدلات درجات الحرارة لشهر كانون الثاني هي:

في بيروت بين ١٢ و١٩ درجة،

في طرابلس بين ٩ و١٧ درجة،

في زحلة بين ٣ و١٣ درجة.

حالة الطقس المتوقعة الإثنين: غائم جزئيًا إلى قليل الغيوم بسحب مرتفعة، مع ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة لتعود إلى معدلاتها الموسمية. وتنشط الرياح أحيانًا، لا سيما في المناطق الجنوبية، حيث تقارب سرعتها ٦٠ كلم/س. ويبقى التحذير قائمًا من تشكّل الجليد على الطرقات الجبلية والداخلية التي تعلو عن ١٤٠٠ متر خلال الليل وساعات الصباح الأولى.

في هذا الإطار، تواصل وزارة الأشغال العامة والنقل، عبر مراكز جرف الثلوج التابعة لها، تنفيذ إجراءات وقائية على الطرقات الجبلية التي تشهد تشكّل الجليد، من خلال نثر الملح، بما يساهم في الحفاظ على السلامة العامة وتأمين انسياب حركة السير.

ونفّذت الفرق المختصة أعمال نثر الملح ومعالجة الطرق في عدد من المناطق، أبرزها: المديرج، ضهر البيدر، الأرز، تنورين، تنورين – حدث الجبة، جبة اللقلوق، وفاريا، وهي طرقات مفتوحة حاليًا أمام السير ضمن إطار الجهوزية والمتابعة الميدانية.

وأكدت الوزارة أن جميع طرقات تنورين سالكة أمام حركة المرور، بما فيها طريق تنورين – اللقلوق وطريق حدث الجبة، نافيةً ما يتم تداوله عن انقطاع طريق تنورين الفوقا – حدث الجبة، ومشدّدةً على أن هذه المعلومات غير صحيحة.

وتندرج هذه الإجراءات ضمن الخطة الشتوية المعتمدة للوزارة، التي تهدف إلى الحفاظ على السلامة العامة وتأمين انسيابية حركة السير، داعية المواطنين إلى القيادة بحذر والتقيّد بإرشادات السلامة.

وفي سياق متصل، صدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني بيان أفاد بأنه عند الساعة ٤:٤٥ من مساء اليوم، أنقذ عناصر الدفاع المدني عشرة مواطنين ضلّوا طريقهم في منطقة أرز جاج أثناء ممارستهم هواية المشي الجبلي (Hiking)، بسبب وعورة الطريق المغطاة بالثلوج. وقد قُدّمت لهم المساعدة اللازمة ونُقلوا إلى نقطة آمنة.

من جهته، أوضح رئيس دائرة التقديرات السطحية في مصلحة الأرصاد الجوية محمد كنج، في حديث لـ«رد تي في»، أن الطقس يتسم حاليًا بأجواء جليدية في المناطق الجبلية، حيث سُجّلت درجات حرارة صباحية دون الصفر.

وأشار إلى أن درجات الحرارة تبدأ بالارتفاع التدريجي اعتبارًا من يوم الإثنين لتعود إلى معدلاتها الطبيعية، على أن تتجاوز هذه المعدلات يوم الثلاثاء مع تسجيل ارتفاع ملحوظ، في حين تبقى الأجواء باردة خلال المساء في الجبال والمناطق الداخلية.

وأوضح كنج أن هذا النمط سيستمر حتى يوم الجمعة المقبل، حيث سيتأثر لبنان بكتل هوائية باردة قادمة من أوروبا تؤدي إلى تقلبات جوية وأمطار غزيرة، يعقبها انخفاض في درجات الحرارة.

وفي ما يخص كميات المتساقطات، اعتبر كنج أن الموسم الحالي يحمل مؤشرات إيجابية، مع تحسّن ملحوظ في تساقط الثلوج مقارنة بالعام الماضي، مشيرًا إلى أن كمية الأمطار في زحلة تخطّت معدلات العام الفائت.

أما في باقي المناطق، فقد اقتربت الكميات من معدلات السنة الماضية مع تأخر يقارب ١٠٪، موضحًا أن نسبة الأمطار المتساقطة حتى الآن بلغت نحو ٦٠٪ من المعدلات العامة، ووصلت في بعض المناطق إلى ٦٥٪.

لبنان يتسلَّم درع المشاركة بكأس آسيا

تسلم قائد منتخب لبنان الأولمبي، اللاعب محمود زبيب، درع المشاركة ببطولة كأس آسيا دون ٢٣ عامًا «السعودية ٢٠٢٦»، مقدّمًا من ممثل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويخوض المنتخب اللبناني غمار البطولة القارية التي تجمع ١٦ من نخبة المنتخبات الآسيوية، واوقعته القرعة في المجموعة الثالثة القوية، بجانب أوزبكستان، كوريا الجنوبية وإيران.

ويفتتح لبنان مشواره بمواجهة أوزبكستان الأربعاء المقبل، عند الرابعة عصراً بتوقيت بيروت على ملعب الأمير فيصل بن فهد، ثم يلتقي في المباراة الثانية مع نظيره الكوري الجنوبي يوم السبت ١٠ كانون الثاني عند الواحدة والنصف بعد الظهر على ملعب نادي الشباب، ليختتم مباريات المجموعة بمواجهة منتخب إيران يوم الثلاثاء ١٣ منه بالتوقيت عينه على نفس الملعب.

ويأتي هذا الاستحقاق القاري تتويجًا لإنجاز تاريخي حققه المنتخب الأولمبي، بتأهله إلى نهائيات كأس آسيا للمرة الأولى بتاريخ كرة القدم اللبنانية على مستوى الفئات العمرية، وجاء هذا التأهل نتيجة الأداء المميز الذي أظهره المنتخب خلال التصفيات، حيث حقق فوزين مستحقين على منتخبي ماليزيا ومنغوليا، وتعادل مع منتخب تايلاند، ليضمن بذلك مكانه بين أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثاني، ويعكس هذا الإنجاز الجهود المتواصلة والعمل الدؤوب للّاعبين والجهازين الفني والإداري، بالإضافة إلى الروح القتالية التي أظهرها الفريق طوال مشواره.

محمود زبيب يتسلم درع المشاركة بكأس آسيا في السعودية

المغرب يتأهل ومغادرة تونس والسودان

حقق منتخب المغرب فوزاً لافتاً على حساب تنزانيا بهدف دون رد مساء الأحد في دور الستة عشر من بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة حالياً بضيافة بلاده.

وتأهل أسود الاطلسي بفضل لمسة الساحر إبراهيم دياز نجم ريال مدريد الإسباني في الدقيقة ٦٤، والتي أنهت صمود تنزانيا.

هذا وتخشى مصر مفاجآت الفرق الأقل حظا قبل مواجهة بنين مساء الاثنين بدور الستة عشر من البطولة.

ويتطلع المنتخب المصري لمواصلة أدائه المتوازن والجيد في البطولة بعد نجاحه في تخطي دور المجموعات من دون هزيمة وحصد سبع نقاط من فوزين متتالين على زيمبابوي وجنوب أفريقيا ثم التعادل مع أنغولا.

وقال الموقع الرسمي لاتحاد الكرة المصري إن منتخب البلاد واصل تدريباته على ملعب تغازوت استعداداً لمواجهة بنين.

وأضاف: «واصل مهند لاشين لاعب وسط المنتخب خوض التدريبات التأهيلية استعداداً للمباراة بعد إصابته بكدمة في الضلوع خلال مواجهة أنغولا في الجولة الثالثة بدور المجموعات».

وطالب حسام حسن مدرب المنتخب المصري لاعبيه عقب التدريب الأخير يوم السبت بالتركيز الشديد وعدم التهاون أو الاستهتار بمنتخب بنين تجنباً للمفاجآت التي تحدثها الفرق الأقل حظاً.

وسيعتمد المدرب حسن في المباراة المرتقبة على عناصره الرئيسية بعد أن منح الغالبية العظمى راحة في مباراة أنغولا.

وسيكون محمد صلاح في مقدمة تشكيلة مصر بجانب عودة محمد الشناوي لحراسة المرمى.

ويستعيد منتخب مصر خدمات ظهيره الأيمن محمد هاني بعد انتهاء فترة إيقافه لحصوله على بطاقة حمراء أمام جنوب أفريقيا.

وتخشى جماهير الكرة المصرية السقوط في فخ المفاجآت بعد خروج تونس والسودان من دور الستة عشر.

وخرج المنتخب التونسي عقب خسارته أمام مالي بركلات الترجيح ٢-٣ بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل ١-١. كما خرج منتخب السودان من نفس الدور بالخسارة أمام السنغال ١-٣.

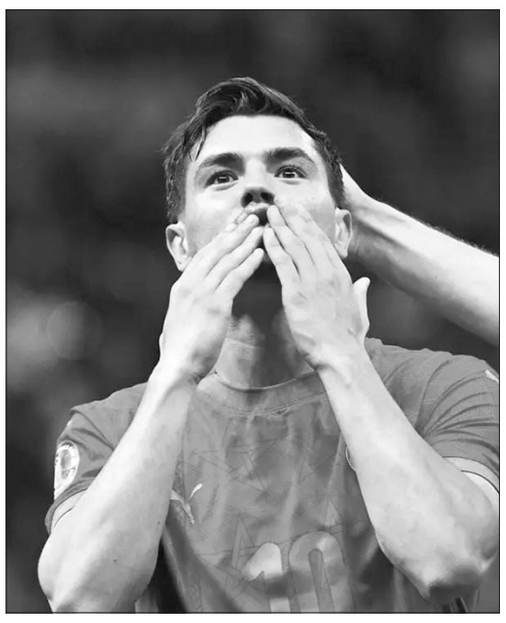

إبراهيم دياز يحتفل بهدف تأهل المغرب بكأس افريقيا

مؤسَّسة مخزومي تستكمل إصلاح أعطال الإشارات الضوئية

بعد انجاز مؤسسة مخزومي لمشروع تأهيل وتصليح اشارات السير الضوئية عند التقاطعات في مختلف المناطق البيروتية والذي كان من المفترض ان تقوم بلدية بيروت بتوفير عقد صيانة للاشارات لتأمين استمرارية عملها وهو ما لم يحصل لتاريخه، وبسبب حركة البرق والرعد طرأت اعطال على بعض هذه الاشارات ومنها اشارات تقاطع ثكنة الحلو في كورنيش المزرعة مما اخرجها عن العمل.

وقد علمت اللواء ان مؤسسة مخزومي تقوم بتحديد الاعطال تمهيدا للذي انجزته ويشمل الى جانب الاشارات الضوئية تزفيت الطرق وانارتها والهادف الى تأمين الانسياب السلس لحركة السيارات.

تحذير نقابي: شطب ودائع المتقاعدين تهديد للأمن الاجتماعي

صعّدت رابطة المهندسين المتقاعدين في الشمال موقفها الرافض لقانون الفجوة المالية الأخير، معتبرةً أنه يشكّل اعتداءً مباشرًا على ودائع نقابات المهن الحرة وصناديق التعويضات، ويمسّ بالأمن الاجتماعي وحقوق المتقاعدين، داعيةً إلى تحركات نقابية واسعة لإسقاط هذا المسار.

وفي بيان استنكرت الرابطة ما ورد في قانون الفجوة المالية لجهة إسقاط ودائع نقابات المهن الحرة وسائر المؤسسات وصناديق التعويضات، مؤكدةً أن هذه الودائع ليست أموالًا ناتجة عن تجارة أو مضاربات، بل جُمعت من تعب العاملين في هذه المهن، وفي مقدّمهم المهندسون، وتشكل حقوقًا مكتسبة لهم، لا سيما في مرحلة التقاعد، لتأمين عيش كريم في شيخوختهم.

وشددت على أن شطب هذه الودائع يمثّل تهديدًا خطيرًا للأمن الاجتماعي، فضلًا عن كونه إجراءً غير قانوني، يصل إلى حد «السرقة الموصوفة»، التي يتحمّل مسؤوليتها القائمون على السياسات المالية من حكومات ومصارف ومؤسسات مختلفة.

واعتبرت أن هذه السرقة لم تحصل فقط عبر حجز الودائع، بل أيضًا من خلال صفقات فاشلة ومشبوهة أدّت إلى إفلاس الدولة، إضافةً إلى سياسات الدعم العشوائية، والتغاضي عن تهريب مليارات الدولارات إلى الخارج، فضلًا عن التهرّب الضريبي والجمركي، وعدم الحزم في الجباية، والتفريط بمقدّرات الدولة وحقوقها في أملاكها.

وأكدت أنه كان الأجدر بالحكومة أن تبدأ بمحاسبة جميع المسؤولين عن هذه السياسات، ومصادرة أموالهم وأملاكهم، وإعادة الحقوق والأموال إلى أصحابها من المواطنين والنقابات، بدل تحميل المتقاعدين والعاملين كلفة الانهيار.ورأت أن قانون الفجوة المالية المطروح يهدف عمليًا إلى تشريع السرقة العلنية لأموال النقابات، واستهداف دورها وتهديد وجودها، وهضم حقوق منتسبيها ومتقاعديها، في استخفاف واضح بكرامتهم وحقوقهم الاجتماعية.

الحريري بحثت أزمة الإخلاءات الفلسطينية وتعقيدات العمل في مرفأ صيدا

صيدا- ثريا حسن

وسط تحديات اجتماعية واقتصادية متفاقمة، استقبلت السيدة بهية الحريري في دارتها في الهلالية وفوداً تمثل تجمعات فلسطينية مهددة بالإخلاء، إلى جانب وفد من أصحاب الوكالات البحرية العاملة في مرفأ صيدا، حيث جرى بحث قضايا إنسانية ومعيشية واقتصادية حساسة، لما لها من انعكاسات مباشرة على الاستقرار الاجتماعي والحركة الاقتصادية في المدينة.

استقبلت الحريري وفداً من قاطني التجمعات الفلسطينية في مناطق الهبة، حي الزيتون، الهمشري، والفوار ضمن نطاق بلدة المية ومية، يرافقهم مسؤول اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا الدكتور عبد أبو صلاح، ورئيس اللجنة الشعبية في منطقتي الهبة وحي الزيتون والفوار نبيل الرفاعي، وعضو اللجنة مفيد زيد.

وعرض الوفد قضية الإنذارات التي وُجّهت إلى قاطني هذه التجمعات بضرورة إخلائها، بناءً على مطالبات أصحاب الأراضي باستعادتها استناداً إلى أحكام قضائية. كما نقلوا إلى الحريري مطالب أكثر من ٦٥ عائلة فلسطينية تقيم في هذه التجمعات منذ العام ١٩٨٤، بعد تهجيرها من مناطق عدة بفعل الحروب آنذاك، مطالبين بمقاربة قضيتهم من منطلق إنساني، في ظل أوضاع اجتماعية ومعيشية قاسية، وعدم قدرتهم على تأمين مساكن بديلة.

وفي سياق متصل، التقت الحريري وفداً من أصحاب الوكالات البحرية العاملة في مرفأ صيدا، أطلعها على تأثير العمل في المرفأ نتيجة عدم وجود آلية رسمية، عبر مناقصة، لدفع رسوم عمليات المناولة والشحن والتفريغ التي ينفذها متعهدو النقل، الأمر الذي ينعكس سلباً على انتظام العمل فيه.

وطالب الوفد بإيجاد حل لهذه الإشكالية، حيث أجرت الحريري لهذه الغاية اتصالات بكل من وزارة الأشغال العامة والنقل، ورئاسة ومصلحة استثمار مرفأ صيدا، سعياً إلى التوصل لحل قانوني مؤقت، ريثما يتم وضع آليات رسمية ودائمة تنظم عمل هذا القطاع

الاتحاد العمّالي: حماية العامل اللبناني تبدأ بتنظيم سوق العمل

طالب الإتحاد العمالي العام، أصحاب العمل بـ«التقيد التام بمضمون القرار ١/١٥٧ المتعلق بتسوية أوضاع المخالفين لاحكام مرسوم تنظيم عمل الأجانب في لبنان وتطبيقه فوراً دون أي تأخير صوناً للمصلحة العامة وحفاظاً على العامل اللبناني وتنظيماً وقوننة لسوق العمل الأجنبي في لبنان».

وأكد في بيان، التعاون القائم بين وزارة العمل والمديرية العامة للأمن العام، شاكراً للوزير محمد حيدر «سعيه الدائم لحماية اليد العاملة اللبنانية وقوننة اليد العاملة الأجنبية ضمن الاطر التي تحفظ المصلحة العامة اللبنانية».

وتوجه الإتحاد الى أصحاب العمل طالباً منهم «الاستفادة من هذه الفرصة لتسوية أوضاعهم والالتزام الكامل بالقرار ١/١٥٧ وعدم استقبال أو إيواء اي عامل بصفة غير قانونية وتأمين فرص عمل اللبنانيين بما يجنبهم التبعات القانونية المحققة».

تحصين الأبقار مستمر ضدَّ الحمَّى القلاعية ولا إصابات جديدة

تواصل وزارة الزراعة تنفيذ الحملة الوطنية لتحصين الأبقار ضد مرض الحمى القلاعية، والتي انطلقت بتاريخ ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٥، في إطار خطتها الوقائية لحماية الثروة الحيوانية وتعزيز الأمن الغذائي في لبنان.

وأفاد التقرير الصادر عن الوزارة في اليوم الرابع عشر من الحملة (٢ كانون الثاني ٢٠٢٦)، أن فرق التحصين البيطرية المنتشرة في مختلف المحافظات اللبنانية واصلت عملها الميداني بوتيرة منتظمة، رغم التحديات اللوجستية والمناخية.

ووفق الأرقام الرسمية، بلغ المجموع التراكمي حتى اليوم:

٣٣٠٤ مزارع تمّت زيارتها، ٣٤,١٧١ رأس بقر تم تحصينها على امتداد الأراضي اللبنانية.

وسجّلت الحملة النتائج الآتية وفق المحافظات:

بعلبك – الهرمل:

تحصين ٥٣٢ رأس بقر خلال اليوم، ضمن ٢٠ مزرعة، ليرتفع المجموع التراكمي إلى ٩١٩٩ رأس بقر في ٦٢٤ مزرعة.

عكار:تحصين ٤٦٠ رأس بقر في ١٠٢ مزرعة، والمجموع التراكمي بلغ ٤٦٩٥ رأس بقر موزعة على ١٠٠٨ مزارع.

الجنوب:تحصين ٤٨ رأس بقر في ٧ مزارع، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٢٧٤٦ رأسًا في ٢٥٠ مزرعة.

جبل لبنان:تحصين ٧٥ رأس بقر ضمن ٣ مزارع، والمجموع التراكمي ٥٥٨٩ رأس بقر في ٣٧٠ مزرعة.

الشمال:تحصين ٣١ رأس بقر في ١١ مزرعة، ليصل الإجمالي إلى ١٤٩١ رأس بقر في ١٧٦ مزرعة.

النبطية:تحصين ٢٧ رأس بقر في مزرعة واحدة، ليرتفع العدد التراكمي إلى ٣٦٧٠ رأس بقر ضمن ٤٨٦ مزرعة.

في المقابل، لم تُسجّل أعمال تحصين جديدة خلال هذا اليوم في محافظة البقاع، حيث بلغ العدد التراكمي فيها ٦٧٨١ رأس بقر ضمن ٣٩٠ مزرعة.

وأكدت وزارة الزراعة أن الحملة مستمرة وفق الخطة الموضوعة، وبالتعاون مع البلديات والاتحادات الزراعية والمربين، مشددة على أهمية التزام المزارعين بإجراءات التحصين والإبلاغ عن أي أعراض مرضية مشتبه بها، حفاظًا على سلامة القطيع الوطني.

وتأتي هذه الحملة في إطار جهود الوزارة لتعزيز الوقاية الصحية الحيوانية، والحد من انتشار الأمراض العابرة للحدود، بما ينعكس إيجابًا على الإنتاج الزراعي والاستقرار الاقتصادي للمزارعين.

إلى الحبيب والكوتش التاريخي فؤاد أبو شقرا

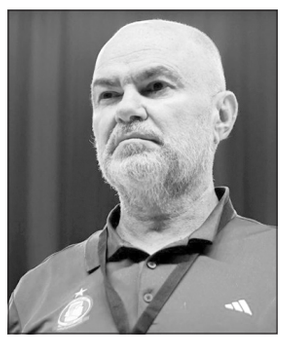

لقد غمرتني بمشاعرك الصادقة وكلماتك الطيبة التي نبعت من قلب وفيّ، حين وصفتني خلال مقابلتك في برنامج «أنت الحكم» بتاريخ ٢٠٢٦/١/١ بأنني «أخ أرسله الله لك». ويعلم الله أنني أبادلك ذات الشعور؛ فما جمعنا في مسيرة نادي الرياضي بيروت لم يكن مجرد عمل رياضي، بل كان رباطاً من الأخوّة والشراكة التي لا تتكرر.

لقد ذكرتَ أن الإدارة هي «الفورمولا» أو السر وراء النجاح، وأنا أقول لك اليوم: إن الإدارة مهما بلغت من حنكة لا تكتمل إلّا بوجود قائد ميداني يمتلك قلبك، وعقلك، وإصرارك. لقد كنت أنت المحرك الذي حوّل رؤيتنا الإدارية إلى واقع ملموس، وجعل من نادي الرياضي مؤسسة وطنية صلبة نفتخر بها جميعاً.

واليوم، اسمح لي أن أحتفي بك وبإنجازاتك التي جعلت اسم لبنان يرفرف عالياً في كل المحافل:

عصرنا الذهبي في «الرياضي»: لن ينسى التاريخ أنك قدت الفريق للفوز بـ ٧ ألقاب في الدوري اللبناني، و٥ بطولات أندية عربية. والأهم من ذلك، كنت أنت صاحب البصمة التاريخية بجلب بطولة آسيا عام ٢٠١١ لخزائن النادي لأول مرة في تاريخه.

ريادة عربية وأفريقية: أثبتّ للعالم أنك «مدرسة» تُدرّس في عالم التدريب، فكنت أول مدرب عربي ولبناني يتوّج بلقب الـ BAL (الدوري الأفريقي لكرة السلة)، وحصلت بجدارة على جائزة مدرب العام في أفريقيا لعام ٢٠٢٤.

صانع التاريخ في ليبيا وسوريا: إن نجاحك في قيادة منتخب ليبيا للتأهل إلى «أفرو باسكت» لأول مرة، وفوزك بالدوري السوري مع أهلي حلب، وبالكؤوس والبطولات في السعودية وليبيا، يؤكد أن النجاح يلاحقك أينما حللت.

كوتش فؤاد، لقد قلتَ إنني صمدت في «حقبة الخسارة» لأخرج كبيراً في «حقبة النجاح». والحقيقة أنك كنت الشريك الأمثل في هذا الصمود؛ وكنت المدرب الذي يريد الربح أكثر من الجميع لنصل إلى الاحترافية التي نراها اليوم.

أنت «مدرسة مخضرمة» تجمع بين هيبة الماضي وتطوّر الحاضر، وما إنجازك الأفريقي الأخير إلّا خير دليل على ذلك.

أتمنى لك كل التوفيق في محطتك الجديدة مع نادي الاتحاد طرابلس، وكلي ثقة بأنك ستعيد كتابة التاريخ هناك كما فعلت دائماً. حافظ على صحتك يا أخي، فالسلة العربية واللبنانية لا تزال بحاجة إلى شغفك وعنفوانك.

المهندس هشام جارودي

ترامب يصدم العالم باختطاف مادورو

(تتمة المنشور ص١)

أقلعت أكثر من ١٥٠ طائرة أميركية من قواعد برية وبحرية، من بينها مقاتلات وطائرات استطلاع ومسيّرات ومروحيات.

وشرح رئيس الأركان أن المروحيات التي كانت تقلّ الوحدة الموكلة "إخراج" الرئيس الفنزويلي طارت تحت جنح الظلام، وتوخّت التحليق على علوّ عشرات الأمتار فحسب فوق سطح المحيط.

ووفّرت المقاتلات الغطاء الجوي فيما تكفلت الأقمار الاصطناعية الأميركية والتقنيات السيبرانية تعطيل الرادارات الفنزويلية.

وبدأت الانفجارات الأولى تهزّ كراكاس قبيل الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي .

وفيما كان العالم يتساءل عمّا إذا كان ذلك بداية حملة قصف واسعة النطاق، كانت الطائرات الأميركية تستهدف الدفاعات الجوية الفنزويلية لتعطيلها وتمكين المروحيات من بلوغ هدفها .

و هبطت المروحيات داخل المجمع الذي كان مادورو موجودا فيه.

وقال الرئيس الأميركي إنه تابع وقائع العملية مباشرة.

وأظهرت الصور التي نشرها البيت الأبيض ترامب جالسا في غرفة عمليات استُحدثت بمقر إقامته في مارالاغو بولاية فلوريدا، ومعه وزير الدفاع بيت هيغسيث ووزير الخارجية ماركو روبيو ومدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) جون راتكليف والجنرال كين.

وأفاد الجنرال كاين بأن "مادورو وزوجته، وكلاهما متهمان، استسلما من دون مقاومة ووُضعا قيد الاحتجاز من قبل وزارة العدل".

قررت السلطات الأميركية إيداع الرئيس الفنزويلي في مركز احتجاز في بروكلين تمهيدا لمثوله أمام محكمة فدرالية في مانهاتن بمدينة نيويورك اليوم ليواجه اتهامات تتعلق بالمخدرات والأسلحة. كما نشرت وزارة العدل الأميركية وثيقة اتهامات ضد الرئيس الفنزويلي وزوجته سيليا فلوريس.

واقتيد مادورو رفقة زوجته إلى مكاتب إدارة مكافحة المخدرات في نيويورك حيث خضع لتحقيق أولي تمهيدا لمحاكمته، وذلك بعد ساعات قليلة من وصوله على متن طائرة إلى قاعدة عسكرية تابعة للحرس الوطني شمالي المدينة.

وأظهرت لقطات مباشرة الرئيس الفنزويلي محاطا بعناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) وهو ينزل من طائرة تابعة للحكومة الفدرالية الأميركية في قاعدة ستيوارت الجوية.

في الأثناء، نشرت وزارة العدل الأميركية وثيقة اتهامات ضد الرئيس الفنزويلي، تتهمه فيها بـ «قيادة حكومة فاسدة وغير شرعية لسنوات».

كما تدعي الوثيقة المنشورة على موقع وزارة العدل أن مادورو أساء استخدام سلطة الحكومة في أنشطة غير قانونية على رأسها تهريب المخدرات، وأن أعمال تهريب المخدرات ساهمت في إثراء النخبة السياسية والعسكرية بالبلاد.

ووقع العالم في حالة صدمة من عملية الاختطاف.

ومن المقرر ان قد مجلس الأمن الدولي اليوم ، جلسة طارئة لمناقشة العملية العسكرية الأميركية في فنزويلا، التي أسفرت عن اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو، وفق ما أعلنته الصومال التي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصادر دبلوماسية أن الجلسة ستُعقد بناءً على طلب من فنزويلا، نقلته كولومبيا، التي تشغل حديثًا أحد المقاعد غير الدائمة في مجلس الأمن

وفيما يلي ردود فعل حيث اعتبرت روسيا ان الولايات المتحدة ارتكبت عملا عدوانيا مسلحا ضد فنزويلا. وهذا أمر يثير قلقا بالغا ويستحق الإدانة. «

وأعربت الصين عن معارضتها الشديدة لاعتقال مادورو، واصفة العملية بأنها انتهاك للقانون الدولي.

وقالت الخارجية الصينية في بيان «تشعر الصين بصدمة عميقة وتدين بشدة استخدام الولايات المتحدة الصارخ للقوة ضد دولة ذات سيادة وتصرفها ضد رئيسها».

وندد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بالهجوم العسكري الأمريكي على فنزويلا واعتقال رئيسها نيكولاس مادورو، واصفا الأمر بأنه يتجاوز «خطا غير مقبول».

قال وزير الخارجية الدانمركي لارس لوكه راسموسن السبت إنه يتعين احترام القانون الدولي

وقال رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا إن التكتل يدعو إلى التهدئة في فنزويلا ودعم حل سلمي وديمقراطي في البلاد.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن اعتقال مادورو يعد «سابقة خطيرة»، مبديا قلقه لجهة «عدم احترام القانون الدولي» خلال العملية.

وأعلنت كولومبيا نشر قوات على حدودها مع فنزويلا.

ونددت المكسيك بقصف الولايات المتحدة لفنزويلا، محذرة من أن أي «عمل عسكري يعرض الاستقرار الإقليمي للخطر».

وأدانت فرنسا السبت اعتقال قوات أمريكية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مشددة على أن أي حل للأزمة السياسية في البلاد لا يمكن أن يُفرض من الخارج.

نتنياهو يتجاوز لبنان في اجتماع الحكومة

(تتمة المنشور ص١)

إلا أن العدوان الجوي الاميركي الكبير على فنزويلا واختطاف رئيسها مادورو لم يحجب الانظار عمّا ينتظر لبنان هذا الاسبوع من تطورات لها طابع امني اكثر من السياسي، بعد تصاعد الكلام الاسرائيلي عن عملية عسكرية واسعة في لبنان، وترقب اجتماع مجلس الوزراء لعرض التقرير الاخير لقيادة الجيش المفترض ان تعلن فيه انتهاء جمع السلاح وازالة المظاهر والبنى التحتية العسكرية جنوبي نهر الليطاني وبحث الانتقال الى المرحلة الثاني التي تشمل شمالي الليطاني حتى نهر الاولي عند مدخل الجنوب في صيدا، وبعده اجتماع لجنة الميكانيزم للعسكريين فقط من دون السياسيين بسبب عدم حضور الموفدة الاميركية مورغان اورتاغوس التي اعتذرت عن الحضور بسبب مواعيد طارئة، وعدم حضور الموفد الرئاسي جان ايف لو دريان الى بيروت هذا الاسبوع، علما ان زيارة لودريان وضعت تحت عناوين: متابعة مسار ملف الاصلاحات وتفعيل عمل لجنة الميكانيزم.وعرض التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش التي لم تنضج بعد. كما لم يتقرر بعد ما اذا كان الموفد السعودي الامير يزيد بن فرحان سيحضر الى لبنان.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية «أن الجيش الإسرائيلي اكتفى حتى الآن بنشاط جوي في لبنان، إلا أن البلاد تدرس احتمال شن عملية عسكرية أوسع.وجاء ذلك بعد لقاء جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حيث ناقشا إمكانية توسيع الضربات الإسرائيلية في لبنان». وأشارت مصادرها إلى أن إدارة ترامب لم تستبعد الخيار العسكري، لكنها طلبت من نتنياهو التريّث ومنح فرصة لمزيد من الحوار مع الحكومة اللبنانية قبل اتخاذ أي قرار نهائي. لكن وسط اصرار على تسليم كل سلاح حزب الله الخفيف والثقيل والمسيَّرات والصواريخ.

كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيليّة ان التقديرات في إسرائيل أنّ واشنطن ستمنح إسرائيل الضوء الأخضر للعمل العسكري في لبنان.

بالتوازي، توجهت منسّقة الأمم المتحدة في لبنان جانين بلاسخارت بزيارة للكيان الإسرائيلي لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين لتعزيز تنفيذ القرار ١٧٠١ .فيما يرتقب وصول وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيير لاكروا الى بيروت اليوم، لمتابعة عمل قوات اليونيفيل وانسحاب عدد من الوحدات العاملة فيها لاسيما سحب القوات البحرية مؤخرا لعدد من دولها (تركيا واليونان واندونيسيا) وللقاء عدد من المسؤولين.

ترافق ذلك، مع معلومات اوروبية عن عزم الاتحاد ارسال بعثة أمنية غير تنفيذية الى بيروت، وفق وثيقة داخلية صادرة عن جهاز العمل الخارجي الأوروبي، «في إطار دعم القدرات الأمنية اللبنانية وتعزيز الاستقرار، من دون أي تغيير في طبيعة المهام الدولية القائمة، هدفها تقديم المشورة والتدريب لكل من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، مع تركيز خاص على حفظ الأمن وضبط الحدود مع سوريا، من دون الانخراط في أي مهام قتالية، أو حصر سلاح، أو مراقبة لوقف إطلاق النار مع إسرائيل».

مداهمات مستمرة لملاحقة ضباط سوريين مؤيدين للأسد

وفي ظل كلام عن دور لضباط الجيش السوري السابق المؤيدين لنظام الأسد، نفذت وحدات من الجيش اللبناني وقوة من المخابرات أمس مداهمات واسعة لأماكن سكن وملاجئ النازحين السوريين في منطقة جبل محسن - طرابلس، وذلك على خلفية معلومات جرى تداولها عبر مواقع إخبارية عن وجود أشخاص يُشتبه بانتمائهم إلى رموز من فلول النظام السوري السابق. وافيد ان المداهمات مستمرة وبشكل دقيق، وتأتي هذه الإجراءات في إطار المتابعة الأمنية والحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

الجنوب: شهداء وصاروخ باليستي

على الصعيد الامني جنوباً، وفي تطور جديد، شوهد صاروخ باليستي في سماء الغازية، ما أثار حالة من القلق بين المواطنين. وبعد التدقيق والمتابعة، تبيّن أن إحدى الشركات تُجري تجربة على صاروخ باليستي في شمال فلسطين، ولا علاقة للمشهد بأي تطوّر أمني داخل الأراضي اللبنانية.

وواصل العدو الاسرائيلي عدوانه على لبنان، فأغارت عصر أمس، طائرة مسيّرة اسرائيلية على سيارة في محلة عين المزراب الجميجمة بين بلدتي تبنين وصفد البطيخ، اصابتهاصابة مباشرة ما ادى الى ارتقاء سائقها وشخص آخر شهيدين.حسب ما اعلن مركز طوارىء وزارة الصحة اللبنانية.

واجتازت قوة معادية الجدار الحدودي لمسافة ١٥٠ متراً وصولاً للطريق بين تلة هرمون وبلدة يارون وثبّتت أسلاكاً معدنية وعوائق في وسط الطريق الذي يوصل إلى الجدار.ووضعت لافتات تحذر المواطنين من الاقتراب.

وأطلق العدو الإسرائيلي عددًا من القنابل الفسفورية في تلة المحافر عند أطراف بلدة عيترون. والقى قنبلة مرة اخرى على تجمع للمواطنين في عديسة.

وأفادت المعلومات المتداولة عن دوي انفجارات قوية في حي «المعاقب» في بلدة حولا الحدودية، وسط أنباء عن غارات إسرائيلية نفّذتها طائرة مسيّرة، فجر امس. وأن الانفجارات قد تكون ناجمة عن إلقاء طائرة مسيّرة إسرائيلية من طراز «كواد كابتر» قنابل متفجرة على المنطقة المذكورة من البلدة، وسط تحليق كثيف للطيران الإسرائيلي.

بالتزامن، أفادت المعلومات عن تحركات إسرائيلية عسكرية في بلدة شبعا، تخللها إطلاق قنابل ضوئية في سماء البلدة.وظهرا ألقت محلقة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة.

وفي وقت سابق، نفذ الإحتلال عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة بإتجاه بلدة كفرشوبا، وذلك من موقع الرمثا. ونفّذ الطيران الحربي طلعات جوية على مستويات منخفضة ومتوسطة في اجواء عدد من القرى الجنوبية وصولاً الى العاصمة بيروت.وحلّقت المسيَّرات الإسرائيلية في أجواء بعلبك على علو منخفض جداً. وفي اجواء البقاع الشرقي لجهة النبي سيث وجنتا ويحفوفا.

وشن طيران الإحتلال الإسرائيلي السبت غارة من مسيَّرة إستهدف فيها رابيد في بلدة الخيام، ما أدى إلى سقوط ٣ جرحى، بحسب وزارة الصحة. كما نفذ السبت، عملية تمشيط بإتجاه بليدا.

وبعد معلومات عن تسلل عناصر اسرائيلية الى الاراضي اللبنانية في خراج بلدة ميس الجبل، تحركت قوة من الجيش اللبناني للتحقق ومعالجة الوضع.

تعثُّر المحادثات بين قسد

(تتمة المنشور ص١)

تنفيذ اتفاق العاشر من آذار ٢٠٢٥، لم تنجح في تحقيق نتائج من شأنها تسريع تنفيذ الاتفاق على الأرض، مشيرة إلى أنه جرى التوافق على عقد اجتماعات أخرى في وقت لاحق.

وأفادت قوات سوريا الديموقراطية التي يقودها الأكراد وتدعمها واشنطن، الأحد بأن وفدا منها برئاسة عبدي سيلتقي مسؤولين في حكومة دمشق في العاصمة السورية... في إطار مباحثات تتعلق بعملية الاندماج على الصعيد العسكري.

ووقّع الرئيس السوري أحمد الشرع وعبدي اتفاقا في ١٠ آذار، تضمن بنودا عدة على رأسها دمج المؤسسات المدنية والعسكرية التابعة للإدارة الذاتية الكردية في المؤسسات الوطنية بحلول نهاية العام، إلا أن تباينا في وجهات النظر بين الطرفين حال دون إحراز تقدم في تطبيقه.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت الشهر الماضي عن مسؤول كردي قوله إن «قسد» تسلمت مقترحا مكتوبا من دمشق، نص على دمج قواتها في صفوف الجيش السوري، على أن يتم تقسيمها إلى ٣ فرق وعدد من الألوية، بينها لواء خاص بالمرأة، تنتشر بمناطق سيطرتها في شمال شرق سوريا وتتولى إدارتها قيادات منها.

وبعد أيام، أعلن وزير الخارجية أسعد الشيباني، في ٢٢ كانون الأول، أن دمشق تسلمت ردا من القوات الكردية على المقترح الذي صاغته وزارة الدفاع.

قوات درع الوطن تسيطر على مطار الريان

(تتمة المنشور ص١)

ووثقت مشاهد جوية دخول قوات «درع الوطن» إلى مدينة المكلا جنوبي اليمن.

كما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في اليمن مشاهد أظهرت هتافات السكان في المناطق التي انسحبت منها قوات «الانتقالي الجنوبي» بشعارات «لا انتقالي بعد اليوم».

وأكد المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الثانية تأمين المنشآت العسكرية والمدنية من قبل قوات النخبة الحضرمية وقوات حماية حضرموت ودرع الوطن، داعياً المواطنين لعدم الاقتراب من المعسكرات وعدم الانسياق وراء الشائعات حفاظاً على الأمن.

وأفادت مصادر ميدانية للعربية والحدث أن قوات درع الوطن استكملت تأمين مدن وادي حضرموت بما فيها سيئون والمنشآت الحيوية فيها واتجهت إلى تعقب وتصفية ما تبقى من جيوب للقوات الموالية للانتقالي في منطقة الهضبة وعلى الطريق الرابط بين سيئون والمكلا.

وكان كل من محمد الزبيدي، رئيس ما يسمى بـ «الانتقالي» في وادي وصحراء حضرموت، وعلي الكثيري، رئيس ما يسمى الجمعية الوطنية في المجلس الانتقالي جنوب مدينة سيئون، اللذين تحصنا بقوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بالقرب من معسكر الأدواس، هربا قبل أن تتم محاصرتهما من قبل قوات درع الوطن ودفعهما للاستسلام.

وقامت قوات درع الوطن إثر ذلك بالسماح لهما بالخروج الآمن بعد مصادرة أسلحتهما الثقيلة والمعدات التابعة لهما من حضرموت إلى عدن باستخدام طريق المكلا - الشحر.

ودعت قوات درع الوطن القوات التابعة للمجلس الانتقالي بضرورة تحكيم العقل.

كما أكدت قوات درع الوطن السيطرة على محافظة المهرة، وأنها تقوم بتأمينها. وأشارت إلى أنها أمنت ميناءي الغيضة ونشطون والقصر الجمهوري والسجن المركزي في المهرة.

وأضافت أنها تقوم بتأمين مداخل المهرة ومخارجها.

توقيف ١١ لبنانياً و٣٥ سورياً متهمين بجرائم مختلفة بينهم مرتكب جريمة مجدل عنجر

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أنه "بتاريخ ٤ /١ /٢٠٢٦ في بلدة مجدل عنجر - زحلة، وبعدما أقدم المواطن (و.خ.) على طعن شقيقه (ا.خ.) وابن شقيقه (م.خ.) نتيجة خلافات شخصية ما أدى إلى مقتل الأخير، نفذت مديرية المخابرات في الجيش سلسلة عمليات رصد فورية ومكثفة، تخللها دهم عدة أماكن بالتعاون مع الوحدات العملانية، وتمكنت في نهاية هذه العمليات من توقيف المواطن (و.خ.)، وضبطت في حوزته كمية من حشيشة الكيف."

سُلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص.

وكانت وقعت الجريمة المروّعة بسبب خلاف عائلي على قطعة أرض.

وفي بلاغ ثانٍ، اعلنت القيادة أنه "في سياق الملاحقة المستمرّة للمطلوبين والمخلين بالأمن، نفّذت بتاريخ ٠٣ /٠١ /٢٠٢٦ وحدات من الجيش تؤازر كلاً منها دورية من مديرية المخابرات تدابير أمنية استثنائية في عدد من المناطق اللبنانية، شملت عمليات دهم وتسيير دوريات وإقامة حواجز، وأسفرت عن توقيف ٩ مواطنين و٣٥ سوريًا في أقضية: عكار، طرابلس، البترون، بعلبك، الهرمل، لارتكابهم جرائم مختلفة: إطلاق النار، حيازة أسلحة، تعاطي المخدرات، تهريب أشخاص، والتجول بصورة غير قانونية. نتيجة هذه التدابير، ضُبطت كمية من الأسلحة والذخائر الحربية والمخدرات والأعتدة العسكرية. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

من جهتها، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، في بلاغ أصدرته إنه "في إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قطعات قوى الأمن الدّاخلي لمكافحة عمليّات تجارة المخدّرات وترويجها في مختلف المناطق اللّبنانية وتوقيف المتورّطين بها، وبعد توافر معلومات لدى المجموعة الخاصّة في وحدة الشرطة القضائيّة حول قيام شخص مجهول الهوية على متن سيّارة بترويج المخدّرات في منطقة نهر الموت. على الأثر، نفّذت قوّة من المجموعة المذكورة بتاريخ ٢٦-١٢-٢٠٢٥ مكمنًا محكمًا أدّى إلى ضبط السيّارة وإلقاء القبض على المدعو: (ع. أ. مواليد عام ١٩٨٥، لبناني) أثناء قيامه بترويج المخدّرات بالجرم المشهود في نهر الموت.

وقد ضُبط بحوزته حوالى /٨٢/ ظرفًا من مادّة الكوكايين، و٧ أكياس تحتوي على حبوب مخدّرة وحشيشة الكيف، جميعها معدّة للترويج، إضافةً إلى مبالغ مالية.

أُودِع الموقوف مع المضبوطات المرجع المعنيّ، والتحقيق جارٍ بإشراف القضاء المختصّ.

حوادث متفرقة

□وقع إشكال، في العيرونية - قضاء زغرتا، بين عدد من الشبان تطوّر في بدايته إلى تضارب بالأيدي قبل أن يتفاقم سريعًا إلى إطلاق نار ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح. وقد أُصيب كل من المدعو (م.ع) و(ج.ع) و(ط.هـ) و(غ.أ) الذي وُصفت حالته بالحرجة. وعلى الفور حضرت الأجهزة الأمنية وعناصر من الجيش اللبناني إلى المكان وعملت على تطويق المنطقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط الوضع. كما نُقل الجرحى إلى مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج اللازم، في حين باشرت الأجهزة الأمنية والجيش اللبناني تحقيقاتهما لكشف ملابسات الحادثة والعمل على ملاحقة مطلقي النار تمهيدًا لتوقيفهم.

□أعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني في بيان أصدرته إنه "حوالي الساعة الخامسة من مساء اليوم، تبلّغت غرفة عمليات المديرية العامة للدفاع المدني عن فقدان شاب سوري الجنسية كان برفقة عشرة من رفاقه في أعالي فاريا، حيث توجّه منفردًا إلى محلة الصليب لالتقاط صور، وفُقد الاتصال به، ما دفع رفاقه إلى الاتصال بالقوى الأمنية والدفاع المدني لطلب المساعدة.

وبعد تمشيط تلك البقعة الجغرافية، عثر عناصر الدفاع المدني، بمؤازرة وحدات من الجيش اللبناني المنتشرة عملانيًا، على الشاب، وهو في العقد الثاني من العمر، حيث تبيّن أنّه هوى عن شير مرتفع، ما أدى إلى تعرّضه لكسور بالغة أفضت إلى مفارقته الحياة. وقد جرى نقل الجثة إلى أحد مستشفيات المنطقة".

□لقي الشاب "فؤاد مخول" في العقد الثاني من عمره مصرعه متأثرًا بجروح بالغة أُصيب بها جراء سقوطه من مرتفع صخري في بلدة إهدن، على الطريق العام بالقرب من جبل السنّ أثناء ممارسته رياضة المشي مع عدد من رفاقه.

وفي التفاصيل، كان ثلاثة شبان هم: (ب. أ، و(ش. ن)، والفقيد فؤاد مخول يقومون برياضة المشي في المنطقة المذكورة عندما تعرّض الأخير للانزلاق من رأس الجبل ليسقط ويتدحرج نحو منحدر وعر مليء بالصخور قبل أن يستقر في منتصف الجبل ويختفي عن الأنظار. وعلى الفور بادر رفاقه وأهالي المنطقة إلى إبلاغ الجهات المختصة وبدء عمليات البحث إلا أن وعورة المكان وصعوبة التضاريس حالت دون الوصول إليه، وعلى الأثر حضرت فرق الإنقاذ التابعة للدفاع المدني اللبناني والصليب الأحمر اللبناني بمؤازرة عدد من شبان المنطقة حيث استمرت عمليات البحث لساعات. ونظرًا لصعوبة المهمة جرى الاستعانة بالجيش اللبناني الذي دعم عمليات البحث ليُعثر لاحقًا على الشاب وقد فارق الحياة متأثرًا بإصاباته البليغة الناتجة عن تعرضه لعدة ضربات قوية جراء ارتطامه بالصخور. وبواسطة طوافة عسكرية تم سحب الجثة من المكان ونقلها إلى مستشفى مركز الاستشفاء الشمالي (CHM) في زغرتا فيما باشرت الأجهزة الأمنية اتخاذ الإجراءات اللازمة وفتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث

□ عثرعلى عالم الذرة اللبناني محمد علي مخيبر أيوب جثةً داخل شقته في فرنسا، من دون صدور أي توضيحات رسمية حول الأسباب حتى الآن.

ووفق الأنباء الأولية، تلقّت بلدته رياق في البقاع نبأ رحيل أيوب، في انتظار ما ستُسفر عنه التحقيقات الجارية لدى السلطات الفرنسية لكشف ملابسات الوفاة.

ويُشار إلى أن أيوب كان يعمل في فرنسا منذ نحو ١٥ عاماً في المجال العلمي، فيما لا تزال ظروف الحادثة وأسبابها غير معروفة.

دوليات

ضغط إسرائيلي على غزة: هدم منازل ومنع المساعدات.. وحصار رام الله بعد عملية دهس

يواصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الضغط على قطاع غزة ومحاولة افشال اتفاق وقف اطلاق النار من خلال استمرار الاحتلال وهدم المنازل ومنع المساعدات عن سكان القطاع .

وعلم ان قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذت قصفا مدفعيا داخل مناطق انتشارها جنوبي مدينة خان يونس، في جنوب قطاع غزة، في حين استشهد ٣ فلسطينيين بنيران الاحتلال خارج مناطق انتشارها هناك، حسب مصادر طبية.

وأفاد المراسل بأن الاحتلال نفّذ قصفا مدفعيا في مناطق انتشاره جنوبي مدينة خان يونس، مضيفا أنه وسّع المنطقة الصفراء في بلدة بني سهيلا شرق المدينة.

وشنت طائرات الاحتلال نحو ١٠ غارات داخل مناطق انتشاره شرق رفح وخان يونس.

ووسط القطاع، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بسقوط جرحى بنيران الاحتلال شرقي مخيم البريج.

وشمال شرقي مدينة غزة، قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال واصلت نسف منازل ومنشآت مدنية داخل مناطق انتشارها في حي التفاح.

كما ألقت مسيّرات إسرائيلية حاويات متفجرة على عدد من المنازل خارج مناطق انتشار جيش الاحتلال شرقي المدينة.

وتشهد أحياء الزيتون والشجاعية، شرقي مدينة غزة، عمليات قصف مدفعي وإطلاق نار من مواقع يتمركز فيها جيش الاحتلال.

في شأن متصل، ذكرت صحيفة «هآرتس»، نقلا عن مصادر أمنية، أن قرار فتح معبر رفح اتُخذ مبدئيا، لكن تحديد موعد فتحه يتوقف على صدور قرار من القيادة السياسية.

ووفقا للمصادر، وبموجب قرار القيادة السياسية، سيتمكن السكان الذين غادروا غزة من العودة عبر المعبر، حيث سيخضعون لإجراءات تفتيش ورقابة أمنية.

وأضافت الصحيفة أن القوات الأوروبية من المفترض أن تلعب دورا مركزيا في الإشراف على عمل المعبر، وهي موجودة حاليا في إسرائيل وتستعد للانتشار. وأشارت إلى أنه سيتم فحص سكان القطاع الذين يغادرونه عن بُعد، عبر منظومة تابعة لإسرائيل.

من جهتها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن الاحتلال لا يزال يغلق معبر رفح ويقيد دخول المساعدات خلافا لما جاء في اتفاق وقف الحرب على القطاع.

وقالت الحركة إن خروقات الاحتلال سياسة ممنهجة لإفشال الاتفاق الذي أقرته ووقعت عليه جميع الأطراف، ودعت الوسطاء والدول الضامنة والأطراف التي اجتمعت بشرم الشيخ للضغط على الاحتلال لوقف خروقاته.

على صعيد ذي صلة ،طوّق جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس ، مدينة رام الله ومداخلها، بدعوى وجود شبهات أمنية، عقب بلاغات أولية عن حادث دهس قرب مدينة روابي، وسط الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن القوات الإسرائيلية فرضت طوقا عسكريا على المدينة، وأقامت حواجز، ونفذت عمليات تفتيش، بزعم الاشتباه بوقوع حادث دهس قرب مستوطنة عطيرت المحاذية لروابي.

وبحسب بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، فإن هناك شبهات بوقوع عملية دهس قرب مستوطنة عطيرت (وسط الضفة).

وأشار الجيش إلى أن قواته تفحص ملابسات الحادث.

ووفق إذاعة الجيش الرسمية، أسفر الحادث عن إصابة واحدة وُصفت بالطفيفة، في حين لم تؤكد الجهات الإسرائيلية على الفور خلفية ما جرى.

تربية

وزارة التربية تنفي الشائعات لا تمديد للعطلة المدرسية

أصدر المكتب الإعلامي في وزارة التربية والتعليم العالي البيان الآتي : يتناقل عدد من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ،أخبارا مغلوطة عن قرار صادر عن وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي بتمديد عطلة الأعياد بسبب انتشار فيروس الانفلونزا(Ä(H٣N٢.

إن المكتب الاعلامي لوزيرة التربية والتعليم العالي ينفي صحة هذه الأخبار ويطلب من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التماس الدقة في الأخبار من خلال موقع وزارة التربية الالكتروني وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر حصري لأخبارها.

وتؤكد وزيرة التربية والتعليم العالي حرصها التام على سلامة التلاميذ، وكذلك سعيها للحفاظ على عام دراسي منتج وناجح.وهي على تنسيق تام مع معالي وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، وتتابع عن كثب تطور الواقع الصحي والتدابير الواجب اتخاذها للتقليل من إمكان الإصابة بفيروس الإنفلونزا،على أن تصدر عن وزارة التربية بيانات متعلقة بهذا الخصوص كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك .

«الجهاد الروحي» إصدار جديد من منشورات مؤسَّسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية

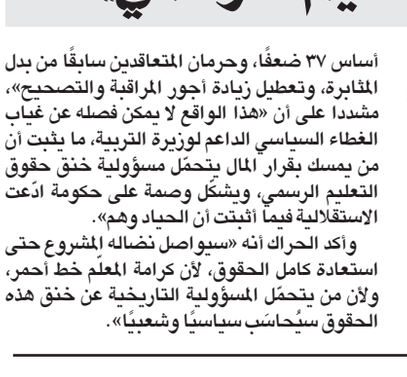

صدرت عن «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» الطبعة الثانية من كتاب قدس الأب كاسيانوس عيناتي، راعي دير الشفيعة الحارّة- الحرش- بدبا - الكورة، في إطار سلسلة «باروندا» من ترجمات الأب المذكور، من اليونانية الى العربية، لكتب الناسك المغبوط بابيسيوس الآثوسي، بعنوان «الجهاد الروحي».

وجاء في تمهّيد للكتاب: الشيخ المغبوط بابيسيوس يشدد على ضرورة التوبة والاعتراف بعد أن رأى، في أيامنا هذه، أن «الخطيئة أصبحت موضة». ويظهر ذلك جلياً في الجزء الثاني من هذه السلسلة (اليقظة الروحية) حيث يقول في القسم الأخير: «التوبة والإعتراف تفوق ضرورتها اليوم كلّ ضرورة، وذلك لقطع الحقوق التي أعطاها الناس للشيطان والتي من نتائجها سحق العالم».

كثيرون، بفضل مساعدته، توجهوا للمرة الأولى إلى سرّ الإعتراف فغيّروا نمط حياتهم، وجاهدوا كأولاد الله متفانين، وعاشوا منذ الآن في الفردوس.

تناول هذا الجزء موضوعات يمكنها مساعدة الإنسان الخاطئ المعذّب فيقتني الاضطراب الحسن ويجاهد روحياً للتحرر من أغلال الخطيئة.

وإختتم الكتاب بكلمة للدكتور سابا قيصر زريق، رئيس الهيئة الادارية للمؤسسة الناشرة أي «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية»، جاء فيها: من ميزّات هذا المؤلف أن الأرشمندريت كاسيانوس عيناتي، مترجم آثار الناسك بابيسيوس الآثوسي، كشف لنا هذه المرة كيف رسم المؤلّف في هذا الكتاب درباً لجلجلة جديدة، تستولدها الخطيئة وتصبّ في الغفران. هي درب الخاطئ، يبذل طوالها جهاداً روحياً مضنياً للتعبير عن ندمه، في اعتراف، كتائب مؤمن صادق، يلقيه على مسامع مرشده الروحي، متضرعاً ان تغفر له خطاياه وتطرد شياطين الظلام من فكره، فيشفى ضميره من الوخز وتطهر نفسه من شوائبها وتستكين ذاته.

حراك المعلِّمين المتعاقدين حمَّل وزير المال «مسؤولية خنق حقوق قطاع التعليم الرسمي»

حمّل حراك المعلمين المتعاقدين، في بيان وزير المالية، «مسؤولية تاريخية في خنق حقوق المعلمين المتعاقدين والملاك، وفي ضرب أسس العدالة الوظيفية في قطاع التعليم الرسمي، عبر سياسات التعطيل والمماطلة التي تحوّلت إلى نهج واضح يهدّد كرامة المعلم ومستقبل التعليم في لبنان».

وأعلن الحراك انه تم التواصل مع رؤساء روابط التعليم الرسمي الأساسي والثانوي والمهني، وجرى التأكيد أن «مطالب المعلمين المتعاقدين والملاك واحدة وغير قابلة للتجزئة، وفي مقدّمها إقرار زيادة الرواتب بمقدار ٣٧ ضعفًا للملاك، وما يعادلها للمتعاقدين، وضمّها إلى أساس الراتب، بما يضمن إنصاف المتقاعدين إنصافًا حقيقيًا يليق بتضحياتهم الممتدة لعشرات السنين.

ويأتي هذا التواصل في إطار توحيد جبهة النضال بين المتعاقدين والملاك، في مواجهة السياسات الجائرة التي يتحمّل وزير المالية مسؤوليتها التاريخية، والتي أدّت إلى تآكل الحقوق وضرب الاستقرار المعيشي لآلاف المعلمين».

وحمل الحراك وزير المالية ياسين جابر «المسؤولية التاريخية الكاملة عن استمرار الظلم، نتيجة امتناعه عن البتّ النهائي بزيادة الرواتب وأجر الساعة على أساس ٣٧ ضعفًا، وحرمان المتعاقدين سابقًا من بدل المثابرة، وتعطيل زيادة أجور المراقبة والتصحيح»، مشددا على أن «هذا الواقع لا يمكن فصله عن غياب الغطاء السياسي الداعم لوزيرة التربية، ما يثبت أن من يمسك بقرار المال يتحمّل مسؤولية خنق حقوق التعليم الرسمي، ويشكّل وصمة على حكومة ادّعت الاستقلالية فيما أثبتت أن الحياد وهم».

وأكد الحراك أنه «سيواصل نضاله المشروع حتى استعادة كامل الحقوق، لأن كرامة المعلّم خط أحمر، ولأن من يتحمّل المسؤولية التاريخية عن خنق هذه الحقوق سيُحاسَب سياسيًا وشعبيًا».

إعلانات رسمية

إعلان
مطلوب سائقين لبنانيين
طلب توظيف سائقي
شاحنات عمومية

تعلن نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت عن حاجتها لسائقين لبنانيين متمرسين لقيادة الشاحنات العمومية التي يفوق وزنها ٢١ طن العاملة على مرفأ بيروت، الشروط المطلوبة:

صورة عن الهوية - صورة عن اجازة السوق لهذه الفئة صالحة - سجل عدلي – افادة سكن – خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

تقدم الطلبات داخل مقر النقابة في مرفأ بيروت من الاثنين لغاية الجمعة بدءاً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٦.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب أحمد عبد الله كحيل بصفته من ورثة عبد الله علي كحيل لمورثه علي حسن كحيل شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٨٣ حاروف.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

صندوق تعاضد نقابة أطباء الأسنان
في لبنان – بيروت

يعلن عن رغبته بإستدراج عروض لعقد إدارة يتضمن التغطية الصحية وتغطيات أخرى ضمن دفتر شروط وضع لهذه الغاية لجميع أطباء الأسنان وعائلاتهم، وذلك لصالح صندوق تعاضد نقابة أطباء الأسنان قي لبنان – بيروت.

على الراغبين من شركات الإدارة الط

عام جديد مرَّ.. ونحن نؤكّد (اللاشيء) في حياتنا؟!

قال الله تعالى:

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ

(الرعد: ١١)

علّمنا الإسلام الحنيف أن مرور الأيام والأشهر والسنوات على الإنسان تحمل في طيّاتها العِبَر والمواعظ التي لا بد لكل عاقل أن يتعلّم منها ما يكون فيه الخير في قادم أيامه، فقد قال الله تعالى: ﴿ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون﴾، كما قال النبي ﷺ: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فيمَ أفناه؟ وعن علمه فيمَ فعل؟ وعن ماله من أين اكتسبه؟ وفيمَ أنفقه؟ وعن جسمه فيمَ أبلاه)، وقال صلى الله عليه وسلم أيضا: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك).

وفي سبيل ذلك ألّف السلف الصالح العديد والعديد من الكتب التي تبرز أهمية هذا الأمر ونقصد التعلّم من مرور الأيام... ومنهم ابن خلدون الذي وضع كتاباً سمّاه (كتاب العِبَر) بيَّن فيه أهمية النظر في تاريخ الأمم وضرورة النظر فيما مرَّ للأقوام السابقة بهدف الاعتبار والاتعاظ، وعدم تكرار أخطائها وسلبياتها.

ولكن في بلادنا الحزينة... فبكل أسف لم يتقن غالبية اللبنانيين هذه الحكمة، فأصرّوا على تضييع الجهود هباء، وتركوا الاتعاظ والتعلّم، ثم هجروا الاعتبار من مرور الأيام وتعاقب الأحداث، وصبّوا جلّ اهتمامهم على الانشغال بتوافه الأمور حتى نسوا أزماتهم ومعاناتهم، تماماً كما نسيهم المسؤولون عنهم منذ زمن بعيد..؟!

انقلاب الأولويات

ففي بلادي المسكينة... نحن في كل عام يمرُّ علينا نثبت أننا نزداد بُعدا عن رقيّ هذا الدين الحنيف لنضيف على سجلات «إنجازاتنا» بندا جديدا ندوّن فيه غربتنا عن عدالة السماء التي أمرنا بها..!!

في كل عام نؤكد سطحيتنا.. وأنانياتنا.. وجهلنا.. وتعصّبنا الأعمى.. وعيشنا على الهامش.. وتشويهنا لأمور ديننا.. وإساءتنا لأنفسنا..

في كل عام.. نصوم ولا نتغيّر.. ونحجّ ولا نتغيّر.. ونزور النبي ولا نتغيّر.. ونعيّد ولا نتغيّر.. ونقرأ القرآن ولا نتغيّر..

والعجيب أننا أيضا في كل عام.. نستغرب حالنا المأساوي الذي وصلنا إليه حتى أصبحت حياتنا.. سنوات من الاستغراب المتواصل.. ولا شيء سوى الاستغراب..؟!

وهكذا حتى مرّ العام.. ولم نتعلّم... ولم نتعظ.. ولم نعتبر...

فازداد السوء سوءا... وتضاعفت آثار الفساد.. وتكاثرت أنواع المشاكل من حولنا.. ونحن كما نحن، نقيم المعارك (الوهمية التافهة) ونبرع في خوضها بهدف الحصول على بعض من المكاسب (الغرائزية) التي لعلّها تنسيها فشل الواقع الذي نعيش فيه..؟!

نعم... نحن كلبنانيين شعب بكل أسف لا نتعلّم - والأخطر أنه لا نريد أن نتعلّم..؟!

وبدلا من أن نعمل في الليل والنهار بهدف تحقيق التغيير المنشود الذي نريده، يعمل الليل والنهار فينا ليرسّخ في نفوسنا خطيئة كبرى اسمها «الانشغال بتوافه الأمور وتحقيق اللاشيء»، وهذه «الفضيحة» ان دلّت فإنما تدل على أمر واحد وهو انقلاب ميزان الأولويات في نفوسنا وحياتنا وبلادنا، حتى بات المهمّ ثانويا.. والثانوي مهمّاً.. وضاعت حياتنا بلا هدف في بلادنا المسكينة..؟!

خطأ عام

ولا أقصد بكلامي هذا تصويب التهمة نحو الشعب فقط.. ولكن خطيئة (السعي إلى اللاشيء) أصبحت خطيئة عامة، شملت في عباءة فسادها الحاكم والمحكوم، والرئيس والمرؤوس، والإمام والمأموم.. فكادت أن تكون صفة لبنانية أصيلة..؟!

الغالبية في بلادي تترك عظائم الأمور... وتنشغل في سخيفها..؟!

الغالبية يهجرون الأهم... ويؤخذون بالتوافه..؟!

في السياسة وفي الاقتصاد وفي التربية وفي التعليم وفي الطبابة وفي الإعلام وفي الثقافة وفي الرياضة وفي القضاء وفي الغذاء وفي الكهرباء وفي الماء.. التافه السطحي هو السائد الذي شغل الناس..!؟

بل وأقول آسفا، حتى في مجال الدعوة والدعاة والخطاب الديني في بلدي المسكين تركنا كلّ هام بناء وضروري.. وانشغلنا بفروع الفروع التي لا تقدّم بل تؤخّر وأقمنا عليها المعارك والخصومات..؟!

تقوم الدنيا ولا تقعد على منابر الجمعة هجوما على شخص يعيش في بلاد (الماوماو) أساء للإسلام بكلمة، بينما لا نسمع كلمة واحدة عمن أساء إلى الدين وإلى الإنسانية وإلى الشعب وإلى الناس في بلادنا فضيّع أجيالا وهجّر أجيالا، بل على العكس تماما، نرسم حوله عشرات الخطوط الحمر، ونصف من ينتقده بأبشع صفات الخيانة والعمالة، ونصوّر عملية انتقاده هجوما مرفوضا على الطائفة كلها، وهكذا حتى حقّ علينا قول الله تعالى: ﴿أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير﴾، فأصحبنا في أدنى درجات الإنسانية بين سائر الشعوب والبشر من حولنا..؟!

أيها الشعب المسكين... في بلادي المسكينة.. لقد أخبرنا المولى تعالى في كتابه الكريم أن أي تغييرا يبتغيه الإنسان في حياته مهما كان، كبيرا أو صغيرا، لن يكون إلّا من خلال تغيير النفس أولا، ولذلك قال ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾.

أيها السادة.. إن هذا الدين ليس مجموعة حركات أو هيئات نفعلها وانتهى الأمر، وإنما هو مشروع حضاري شامل متكامل الأركان، لا يقدر عليه إلّا الرجال - نعم الرجال - الذين أحسنوا العلاقة مع كتابهم ومع سنّة رسولهم وسعوا لتحقيق أهداف راقية في حياتهم تخدم مصلحة أمتهم، فعملوا عليها في مختلف أمور حياتهم، وأي بُعد أو تغافل أو تقاعس أو تكاسل عن هذا المفهوم الراقي هو إساءة صريحة وواضحة ستنقلب ضدنا لنكون أول الخاسرين..

ولذا.. دعوة مباشرة نطلقها فنقول، إما أن نستيقظ من هذا السبات المخزي الذي أصابنا فنبدأ فورا بالعمل والإصلاح والرقيّ ونشر العلم وبناء الإنسان المسلم الحضاري، وإما سنبقى في حفرة «اللاشيء».. لنكون بين الأمم «لاشيء»..!؟

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

مركز الأزهر العالمي للفتوى: أكثر من مليون فتوى للاستقرار المجتمعي خلال ٢٠٢٥

واصل مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية أدائه العلمي والدعوي والمجتمعي خلال عام ٢٠٢٥م، محققاً حصاداً نوعيًا يعكس رسالته في نشر الفهم الوسطي للإسلام، ومواكبة قضايا الإنسان المعاصر، تحت مظلة الأزهر الشريف، وبإشراف نخبة من العلماء والمتخصصين.

وتصدّرت فتاوي مركز الأزهر قائمة إنجازات المركز خلال العام، حيث أصدر ١,٧٨٥,٦١٠ فتوى عبر منصاته المختلفة، تناولت قضايا دينية وفكرية وأسرية ومجتمعية من داخل مصر وخارجها باللغة العربية وعدد من اللغات الأجنبية، إلى جانب تسجيل ٦٥٦,٥٥٩ استشارة أسرية، فيما بلغ إجمالي الاستشارات الأسرية والمجتمعية منذ تأسيس المركز ٤,٣١٠,٣٤٩ استشارة.

وفي إطار الحضور الرقمي والتفاعل الإلكتروني، كان الوجود الإفتائي والتوعوي للمركز حاضراً على جميع المنصات بـ١٩,٢٨١ عملاً علميًا وتقنيًا، كما أضاف بنك فتاوى الأزهر ١,٦١٠ فتوى بحثية مؤصلة إلى رصيده، كما نفذ المركز ٢١٠ بثًا مباشراً عبر منصاته الرقمية، وأسهمت وحدة تحليل البيانات والأرشفة بمعالجة وتوثيق ١٩,٩٦٦ مادة، دعماً لصناعة القرار العلمي والإفتائي.

وبرز مركز الأزهر دور الوحدات المتخصصة بالمركز في مواجهة التحديات الفكرية والمجتمعية؛ حيث نفذت وحدة بيان لمواجهة الإلحاد والفكر اللاديني ٧,٤٢٦ نشاطاً، وقدمت وحدة الدعم النفسي ٦٢,٥٣٥ خدمة، في حين أنجزت وحدة الدراسات العبرية ٥٨٠ عملاً بحثيًا وتحليليًا، وقدمت وحدة الاستثمار والتنمية ١٢١ عملاً.

وعلى مستوى البحث والرصد، أنجز قسم البحوث والمراجعة ٢,٢٤٠ عملاً علميًا، ورصدت وحدة متابعة المحتوى الديني والمجتمعي ٣,٦٦٤ مادة، بينما سجلت وحدة التنسيق والتواصل الإعلامي ١٧,٧٢٣ عملا تنسيقيًا ومشاركة، وحقق المركز ١٦,١٠٠ صدى إعلامي في وسائل الإعلام المختلفة.

وفي الجانب التنموي والمؤسسي، نفذ قسم التدريب والتطوير ٧٢١ نشاطاً وعملاً تدريبيًا داخلياً للأعضاء، إلى جانب إعداد ٤٣٩ خطة وتقريراً متخصصاً، وتنظيم ١٢ لقاءً بالصالون الثقافي.

أما على صعيد دعم الأسرة والاستقرار المجتمعي، فقد واصلت وحدة لمّ الشمل رسالتها، حيث نجحت في إعادة الاستقرار إلى ٢٠٥,٠٠٠ أسرة منذ انطلاقها عام ٢٠١٨م، كما نُفِّذ برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية ٩٥,٩٠٧ لقاء توعويًا أسريًا ومجتمعيًا منذ بدء البرنامج عام ٢٠١٨م، إلى جانب تنظيم ١٣٧ دورة لتأهيل المقبلين على الزواج منذ بدء الدورات.

ويؤكد هذا الحصاد السنوي أن مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية يواصل الاضطلاع بدوره الإفتائي والتوعوي والأسري، جامعاً بين الأصالة العلمية، والتخصص المؤسسي، والحضور الرقمي والإعلامي، بما يخدم استقرار المجتمع، ويعزز الوعي الديني الرشيد، ويواجه التحديات الفكرية المعاصرة برؤية علمية راسخة.

فضل الله: حماية الوطن تتطلّب وحدة داخلية صلبة لمواجهة مشاريع التفتيت

عقد العلامة السيد علي فضل الله لقاءً حواريًا في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك بعنوان «مدرسة علي في الحكم وممارسة السلطة»، تناول فيه تجربة الإمام علي في الحكم ودلالاتها الراهنة، إضافة إلى قضايا سياسية واجتماعية تخص لبنان والمنطقة.

أكد فضل الله أن تجربة الإمام علي، رغم ما واجهته من تحديات وصراعات، شكّلت مدرسة متكاملة في الحكم الرشيد، تقوم على العدالة والنزاهة والتحصين الأخلاقي والروحي للحاكم في مواجهة المال والفساد. وبيّن أن الإمام علي قدّم نموذج الحاكم الذي لا يميّز بين الناس ولا يحابي أحدًا، ويتمتع بحساسية مطلقة تجاه الظلم. كما شدد على أن شخصية الإمام لم تتغير قبل الخلافة وبعدها، لأن الحكم لم يكن هدفًا بحد ذاته، بل وسيلة لإحقاق الحق وإقامة العدل، ما يعكس وحدة شخصيته وثباته على القيم.

وأشار إلى أن الإمام علي أراد ترسيخ ثقافة الجرأة في نقد الحاكم والمسؤول دون خوف أو مجاملة، مقابل استعداد الحاكم لسماع النقد البنّاء الهادف إلى الإصلاح، محذرًا من النقد الهدّام القائم على التشهير أو تسجيل النقاط. واعتبر أن إخفاق بعض التجارب التي رُفعت باسم الإسلام لا يعود إلى قصور في الإسلام، بل إلى سوء التطبيق أو الانجراف وراء السلطة، مؤكدًا أن الإخلاص لعلي هو التزام الحق والعدل.

وفي الشأن الوحدوي، شدد على أن وحدة السنة والشيعة واجب شرعي وأساس لحماية الأمة، تقوم على تعزيز المشتركات والحوار الهادئ، لا الذوبان. كما دعا الدول العربية والإسلامية إلى توحيد جهودها لمواجهة المخاطر والتحديات، ونبذ الخلافات والحروب.

وختم بالتأكيد على أن حماية الوطن تتطلب وحدة داخلية صلبة لمواجهة مشاريع التفتيت والانقسام، والوقوف صفًا واحدًا في هذه المرحلة الدقيقة.

و يسألونك في الدين

حكم الألعاب الإلكترونية

□ ما حكم الألعاب الإلكترونية للأطفال؟

عادل ارناؤوط - بيروت

- الألعاب الإلكترونية وألعاب الفيديو منها النافع ومنها الضار؛ فالنافع منها مباح، والضار محرّم، وهي تكون مباحة إذا كانت مناسبة للمرحلة العمرية لمن يلعب بها، وكانت نافعة تساعده في تنمية الملكات أو توسعة القدرات الذهنية، أو في أي وجهٍ من وجوه النفع المعتد بها، أو كانت للترويح عن النفس، بشرط أن لا يكونَ فيها قمارٌ أو محظورٌ شرعي، مع مراعاة أن يكون ذلك بتوجيهٍ وترشيد ومراقبة من ولي الأمر حتى لا تعود بالسلب على الطفل نفسيًا أو أخلاقيًا، فيختار له من الألعاب ما يناسب طبيعته، ويفيد في بنائه وتربيته، ويكون ذلك في بعض الأوقات لا في جميعها؛ حتى لا ينشغل الطفل بها عن أداء واجباته ومتطلباته، أو يؤثّر على صحته وعقله، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٧ د ٥ س | الشروق: ٤٤ د ٦ س | الظهر: ٤٣ د ١١ س | العصر: ٢٤ د ٢ س | المغرب: ٤٧ د ٤ س | العشاء: ٠٩ د ٦ س

حدث

Zootopia جنى ملياراً و٢٩٨ مليون دولار في شهر «ديزني» تُعوّض خسائرها في أضخم أفلامها الكرتونية

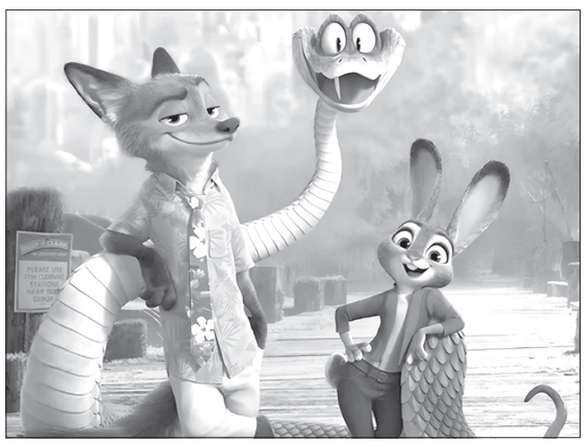

الثعلب نيك والأرنبة جودي

لاعبا الشخصيتين بالصوت: جنيفر، وجايسون

بطلتا الشريط بالصوت

بين ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر و٢٦ كانون الأول/ ديسمبر المنصرمين حصد الفيلم الكرتوني: «زوتوبيا»، للمخرجين جاريد بوش، وبايرون هاوارد، عن سيناريو للأول، ملياراً و٢٩٨ مليون دولار من عروضه حول العالم، مقدماً تعويضاً كاملاً لشركة ديزني عن تواضع إيرادات بعض إنتاجاتها الأخيرة، من أصل ١٥٠ مليوناً صرفتها على إنجاز الفيلم.

النجمان: شاكيرا - في دور غازيل - والمرشح الأقوى حظاً لدور جيمس بوند المقبل، النجم الإنكليزي من أصول أفريقية: إدريس ألبا - في شخصية الشيف بوغو - ودائماً بالصوت فقط، بينما لعب الأدوار الأساسية كل من: جنيفر غودمان - الأرنبة جودي هوبس - وجايسون باتمان - في شخصية الثعلب نيك وايلد - وكي يوي كان - الثعبان غاري - ونحن في بلد يحتفل بالذكرى المئوية لإنشائه حيث يتم التحضير لاحتفالات صاخبة بالمناسبة، مع وجود حذر من أي إنتكاسات أمنية يخطط لها الفاسدون من العناصر المتمردة في الدولة.

ولهذا الغرض يكون من بين الإجراءات المتخذة تكليف الشرطيين: الأرنبة جودي والثعلب نيك بمهمة حفظ الأمن خصوصاً وأن معلومات شبه مؤكدة أشارت إلى إمكانية ظهور الثعابين لأول مرة منذ مئة عام، لذا كانت المهمة دقيقة وتقضي بالبحث عن أوكار تختبئ فيها الثعابين للظهور في وقت الذروة وترويع الحاضرين وإفساد مظاهر الفرح في البلد، ولم تكن المعلومات كاذبة فقد ظهر الثعبان العملاق غاري وبدت عليه إمارات الإيجابية وهو يتحدث بلغة الصداقة والتقارب والسلام، وهو ما أدخله في نطاق عمل الشرطيين بعدما أقسم أنه لا يستعمل سُمّه أبداً إلّا في الحالات الإستثنائية التي تستدعي المواجهة الحتمية.

ويقع الثعبان غاري والأرنبة جودي في أسر قوة شريرة مما إستدعى إستنفاراً من نيك للإفراج عنهما وعندما تنجح العملية تعود صورة البهجة بمئوية زوتوبيا إلى حرارتها من الغناء والرقص والألعاب النارية المختلفة.

الفيلم يضم ١٧٠ شخصية مختلفة من ٦٧ نوعاً وقد صُوّر بالكامل في استوديوهات ديزني الكرتونية في منطقة بوربانك في كاليفورنيا، وحمل الإنتاج إسم إيفيت ميرينو، وممن شاركوا أيضاً في الفيلم بأصواتهم: فورتين فاينيستر، آندي سامبيرغ، ديفيد ستراثام، باتريك واربورتون، كينتا برونسون، وداني تريجو.

زوم

افضل فيلمين في ٢٠٢٥ «فرنكشتاين» و«هيبتا٢»

أردنا مع إنقضاء واحد من أسوأ الأعوام على لبنان ألا نفرد أكثر من مقالة معلوماتية تؤشر على أفضل ما شاهدناه في العام الذي إنصرم منذ خمسة أيام، ونأسف لأننا لم نعثر على فيلم لبناني نُتوجه في المقدمة رغم ما قرأناه وسمعناه في القاهرة عن شريط نيكولا خوري: «ثريا حبي»، عن العلاقة التي نشأت بين المخرج الراحل مارون بغدادي وبطلته التي تعرّف عليها وأحبّها في فيلم: «حروب صغيرة» عام ١٩٨٢، ثريا خوري، لكننا ننتظر عرضه الخاص في بيروت بتاريخ لم يتحدّد بعد لإبداء الرأي فيه.

كثيرة جداً هي الأفلام التي أمتعتنا بنسب مختلفة ما بين المحلي والعربي والدولي، وبقدر ما أتاحته لنا الفرص كانت الأعمال الأجنبية أكثر حضوراً بحكم تعدد المنصات التي توفر عشرات الأفلام العالمية وتتيح المجال للإختيار المريح، ونعتذر من السينمائيين اللبنانيين الذين قدّموا نتاجهم العام الفائت فما شاهدناه لم نستطع إيجاد مرتبة له هنا، وكدنا نقول الكلام نفسه عن نشاط السينما المصرية لولا أن سعادتنا كانت كبيرة في آخر أشهر السنة عندما شاهدنا فيلمين رائعين تباعاً: «هيبتا٢: المناظرة الأخيرة»، لـ هادي الباجوري، و«فيها إيه يعني»، لـ عمر رشدي حامد، لكن مع إضطرارنا للمفاضلة، نختار الأول.

هذا يعني أن أفلام الهلس السائدة في سوق الأفلام المحلية في القاهرة، تجد من خرج من تيارها مستعيداً أمجاد هذه السينما مع شيبها حتى السبعينات، وشبابها في الحقبة التي تلت حتى العام ٢٠٠٠، وهو ما يُعيد صفة السينما العربية للأشرطة المصرية التي تهتم منذ سنوات بالمشاهد المصري دون غيره لأنه يكفيها مؤونة الإيرادات الداخلية لردّ مال الإنتاج.

أما في السينما العالمية فإن اللمعات المضيئة جداً موجودة وقد إخترنا أكثرها تكاملاً إبداعياً للمخرج المكسيكي العالمي غيلليرمو دل تورو: «فرنكشتاين»، ولا نريد التشويش على قيمته من أي صوب، حتى الشريط الجميل: «معركة تلو أخرى»، للمخرج بول توماس أندرسون، مع ليوناردو دو كابريو، وشون بن، نجده بعده وليس في موازاته، مع الإعتراف بأن الأعمال الضخمة المدهشة لم تظهر بينما الرهان على: «الأوذيسة»، للعالمي كريستوفر نولان، مع مات دامون لصيف الـ ٢٠٢٦.

محمد حجازي

عرض

فرسان السحر سرقوا ماسة بنصف مليار دولار صوّروا الفيلم في بلجيكا بميزانية ٩٠ مليون دولار

عموم السحرة في إستعراض مهارات

عصابة الستة في فرنسا

فيرونيكا - روزاموند بيك - تحمل ماستها

عنوان طويل: Now you see me.. now you don`t - أنت الآن تراني.. الآن لا تراني - للمخرج روبن فلايشر، عن سيناريو تعاون عليه: مايكل ليسلي، بول وورنيك، ريت ريز، وسيث غراهام سميث، عن قصة لـ إيريك وارنسنغر، ومايكل ليسلي، وأبدع الشخصيات: بواز ياكن، وإدوارد بيكورت. فيما إستعان المخرج فلايشر بـ ٢٣ مساعداً له.

فريق من السحرة الشباب لهم جمهورهم غابوا لفترة عشر سنوات ثم إستأنفوا عروضهم في حفلات حاشدة بنيويورك تشهد تفاعلاً وصخباً وأرباحاً مرتفعة الأرقام. إنهم: دانيال أطلس - جيسي آيزنبيرغ - ميريت ماكيني - وودي هارلسون - جاك ويلدر - ديف فرانكو - وهنيلي ريفز - إيسلا فيشر - وهم قادرون على إخفاء أنفسهم دونما جهد، حيث يتواجهون مع مئات من الشباب والشابات، وتكون بين الطرفين مناكفات ومواجهات يحسمها أفراد الفريق فوراً بالتواري عن المشهد.

وطمعاً في تحقيق أرباح مرتفعة يستعرضون بين بعضهم مقترحات في هذا الشأن ومنها الإستيلاء على ماسة تقدّر بنصف مليار دولار تمتلكها الجميلة فيرونيكا - حضور راقٍ للممثلة روزاموند بيك - في مكتبها، وقام الأربعة بتوزيع الأدوار فيما بينهم وإستولوا بالخدع السحرية على الماسة النادرة، وسارعوا بالسفر إلى منطقة فرنسية تمتلك فيها عائلة فيرونيكا بيتاً قديماً يحتوي على قطع أثرية قديمة ومهمة جداً، مراهنين على وجود ماسات أخرى هناك يمكن السيطرة عليها، ونكتشف هناك حقيقة أن أحد الفرسان الأربعة هو شقيق لـ فيرونيكا إبتعد عن العائلة دون الإستفادة من الإرث وهو ساعد في سرقة الماسة لنيل بعض حقه من ثروة العائلة، لكن مقايضة ما توفرت بإسترجاع الماسة مقابل طي موضوع السرقة وتداعياتها.

أمام الكاميرا أيضاً: آندرو سانتينو، هنري فيشر، بن سايدمان، أريانا غرينبلات، ليساندرا سكاي أرياس، دومينيك سيسا، أنجيلا بولا.

صالة

برمجة أخيرة

باشرت الصالات المصرية بدءاً من آخر أسبوع في العام المنصرم عرض ٣ أفلام جديدة:

- «خريطة رأس السنة»، للمخرج رامي الجندي، نص يوسف وجدي، تمثيل: ريهام عبد الغفور، محمد ممدوح، أسماء أبو اليزيد، وهنادي مهنا.
- «طلقني»، إخراج خالد مرعي، مع كريم عبد العزيز، ودينا الشربيني.
- «إن غاب القط»، إخراج سارة نوح، بطولة اللبنانية كارمن بصيبص، أسماء جلال، وآسر ياسين.

من عروض السنة الجديدة

منافسة

جائزة لوميير

في ١٨ كانون الثاني/ يناير الجاري ستُعلن جوائز لوميير الفرنسية في حفل سيقام على خشبة معهد العالم العربي في باريس، حيث تحتدم المنافسة بين فيلمين كبيرين:

- «الغريب» للمخرج فرنسوا أوزون، المقتبس عن رواية ألبير كامو الصادرة عام ١٩٤٢ مع بنجامان فوازان، عن فرنسي يقتل رجلاً غريباً في الجزائر خلال حقبة الثلاثينات، وله ٦ ترشيحات للجائزة.
- «الموجة الجديدة» للمخرج ريتشارد لينكليتر، ومحوره حول موضوع إنتاج فيلم: «على آخر نفس»، للمخرج جان لوك غودار عام ١٩٦٠ وله ٥ ترشيحات.

كلا الفيلمين بالأبيض والأسود.

لقطة من: الغريب، لـ أوزون

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٥ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١٦ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٦

AL-LIWAA 5 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17426

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

نعمة ضائعة!.

الامطار التي هطلت في ايام العام المنصرم وبداية العام الجديد والتي يبشر جماعة الارصاد بمزيد منها في موسم بحبوحة مائية تسبب الخير وترفع بعض الحاجة الى مياه الانهار الملوثة بالمياه المبتذلة وتسبب ما يسبب مما هو معروف وما هو مجهول.

هذه الامطار تذكرني بيوم وقف الخليفة العباسي هارون الرشيد على شرفة قصره في بغداد يترقب مع كل الناس اقتراب غمامة كبرى تفرج هم الناس الذين يلهجون بأدعية الاستسقاء بعد شح أيبس الزرع وأعطش الضرع.

اقتربت الغمامة ثم اجتازت وذهبت الى البعيد فقال الرشيد جملته الشهيرة (اذهبي حيث تذهبين فإن خراجك سيعود اليّ).

والخراج في تلك الايام هي ما يستفاد من غلل تسبب اليسر وتقتل العسر بالفائدة التي تعود من المياه التي هي سبب كل شيء حي.

اما عن خراج هذه الايام وعندنا بالذات فإلى أين تذهب مياه الامطار الهاطلة؟!.

اذ انها بدلاً من الاستفادة من حسناتها نُصاب بأضرارها، سيول جارفة تهدم وتخرب وطرق تتحول الى بحيرات تجعلنا أقرب الى مدينة البندقية حيث القوارب هي بعض وسائل النقل.

ثم يكون المصب في البحر الابيض المتوسط مخلّفة ما خلفت دون الاستفادة منها كنعمة ضاعت هباء.

أما لماذا؟.. فذلك سؤال هام.

الجواب عليه هو عدم وجود سدود كباقي بلدان العالم تحصر المياه وتروي حيث يجب الري..

وحديث السدود حديث لا يبعث الا على الكرب.

فسد القرعون الذي يُستفاد منه اليوم لا علاقة للاطقم المعنية التي توالت به لان الفضل بوجوده يعود لمهندس راحل يدعى ابراهيم عبد العال، أما من نعرفهم فلم يبنوا إلا سدوداً من طين على أنها اسمنت كما يسخر البعض وأوصلت الحال الى ما وصلت إليه.

وللسدود حديث آخر يطول يصبح فيها حديث (الفول والمكيول) وحكاية (علي بابا).

بعد القبض على مادورو.. ما ثروات فنزويلا الحقيقية التي تراهن عليها أميركا؟

سنوات العقوبات الطويلة واختلاف الأنظمة الاقتصادية في فنزويلا وبعض دول أميركا اللاتينية عن النظام الرأسمالي السائد عالمياً، أبعدت كراكاس لعقود عن استغلال أحد أضخم سلال الثروات الطبيعية في العالم.

تفسر ثروات فنزويلا بعضاً من الأسئلة حول وضع الدولة اللاتينية ضمن محور اهتمام عالمي كلما دخلت البلاد منعطفاً سياسياً حاداً، كما هو الحال بعد الإعلان عن القبض على الرئيس نيكولاس مادورو.

إذاً، ماذا تمتلك فنزويلا فعلياً من ثروات وكم تساوي؟

أولاً: النفط.. جوهرة التاج الفنزويلي

تُعد فنزويلا أكبر دولة في العالم من حيث احتياطيات النفط المؤكدة.

الاحتياطيات: نحو ٣٠٣ مليارات برميل (الأولى عالمياً).

النوع: نفط ثقيل وفائق الثقل، يتركز في حزام أورينوكو.

القيمة النظرية: عند سعر ٧٥ دولاراً للبرميل، تتجاوز القيمة الإجمالية ٢٢ تريليون دولار (قيمة نظرية غير صافية).

ورغم هذا الرقم الهائل، تراجعت القدرة الإنتاجية بسبب نقص الاستثمارات، العقوبات الأميركية، وتدهور البنية التحتية لشركة «PDVSA».

ثانياً: الغاز الطبيعي.. الثروة الصامتة

تمتلك فنزويلا احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي.

الاحتياطيات المؤكدة: أكثر من ٦,٣ تريليون متر مكعب.

الترتيب العالمي: من بين أكبر ١٠ دول.

أغلب الاحتياطيات غير مطوّرة، خاصة البحرية منها.

ويرى خبراء أن الغاز قد يصبح رافعة اقتصادية أسرع من النفط إذا رُفعت القيود السياسية وتم جذب استثمارات أجنبية.

ثالثاً: الذهب.. كنز مدفون في الجنوب

تضم فنزويلا واحداً من أكبر أحزمة الذهب في أميركا اللاتينية:

الاحتياطي المؤكد: نحو ٨ آلاف طن من الذهب.

القيمة التقريبية: أكثر من ٥٠٠ مليار دولار بأسعار السوق الحالية.

يتركز في منطقة قوس التعدين في أورينوكو.

لكن هذا القطاع يعاني التعدين غير النظامي، تهريب واسع، وغياب الشفافية البيئية والمالية.

رابعاً: معادن استراتيجية نادرة

تمتلك فنزويلا ثروات معدنية تجعلها لاعباً محتملاً في الاقتصاد الصناعي العالمي:

الحديد: من الأكبر في أميركا الجنوبية (منجم سيرو بوليفار).

البوكسيت (الألمنيوم).

الكولتان (مهم لصناعة الإلكترونيات).

النيكل والفوسفات.

ويُنظر إلى هذه المعادن كأوراق استراتيجية في عصر التحول الرقمي والطاقة النظيفة.

خامساً: الأراضي الزراعية والمياه

بعيداً عن النفط والمعادن، تمتلك فنزويلا ثروة طبيعية مهملة، تشمل أراضيَ زراعية خصبة في سهول اللانوس، أحد أكبر مخزونات المياه العذبة في العالم.

كما تتمتع بتنوع مناخي يسمح بإنتاج البن، الكاكاو (من الأجود عالمياً)، والذرة وقصب السكر.

لكن انهيار البنية الاقتصادية حوّل دولة زراعية تاريخياً إلى مستورد صافٍ للغذاء.

سادساً: الموقع الجغرافي.. ثروة لا تقدر بثمن

تطل فنزويلا على البحر الكاريبي، وقريبة من أسواق الولايات المتحدة، أميركا الوسطى، وقناة بنما.

وتعتبر فنزويلا مؤهلة لتكون مركز طاقة وتجارة إقليمي إذا استقرت سياسياً.

لماذا تعود فنزويلا إلى الواجهة الآن؟

أعاد القبض على نيوكلاس مادورو طرح السؤال الجوهري: هل تدخل فنزويلا مرحلة إعادة فتح اقتصادي يسمح بتحويل هذه الثروات من أرقام على الورق إلى نمو حقيقي؟

وتتوقف الإجابة على ٣ أمور هي شكل السلطة القادمة، وموقف العقوبات الدولية، وقدرة الدولة على استعادة الثقة والمؤسسات.

وتعتبر فنزويلا دولة غير فقيرة الموارد، بل دولة غنية معطّلة، حيث تمتلك نفطاً يكفي لعقود، غازاً لم يُستثمر، ذهباً ومعادن استراتيجية، وأرضاً ومياهاً تؤهلها للأمن الغذائي.

لكن تحويل هذه الثروات إلى اقتصاد منتج يظل رهناً بالاستقرار السياسي والإدارة الرشيدة، لا بحجم الموارد وحده، فالثروة موجودة والتحدي دائماً في من يحسن إدارتها.

المصدر: العربية Business

هي و هو

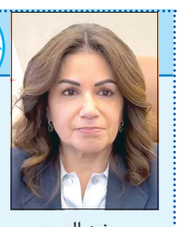
حنين السيد

محمد صفا

□ رئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة استقبل وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد على رأس وفد مشترك من وزارتي الثقافة والشؤون، في زيارة ميدانية إلى خان العسكر، ضمن إطار مشروع ثقافي - اجتماعي مشترك.

*****

□ مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب يعقد مؤتمرا صحافيا،في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، للإعلان عن صدور كتاب جديد عن دار الفارابي بعنوان: «انتفاضة ضد التقصير محررون منسيون» لرئيس المركز محمد صفا، في مقر المركز الخيام -كورنيش المزرعة.

*****

□ الكاتبة امل كردي وقّعت باكورة اعمالها الكتابية « نسخة طبق الأصل عني»، خلال احتفال اقيم في مجمع باسل الاسد الثقافي في صور، برعاية المسؤول التنظيمي لإقليم جبل عامل في حركة «أمل» المهندس علي إسماعيل، وحضور النائب علي خريس.

*****

□ نقابة المحامين في بيروت تستضيف في الرابعة من بعد ظهر اليوم اجتماعاً لنقابات المهن الحرة لمناقشة مشروع قانون «الانتظام المالي واسترداد الودائع (الفجوة المالية)، وإصدار توصيات بشأنه، على أن تُتلى التوصيات عند الخامسة والنصف، في بيت المحامي.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/١/٣
٢١٠ حركة طيران و٢٨٠٩٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ١٠٤ رحلات، اقلاع ١٠٦ رحلات.
- حركة الركاب: وصول ١١١٤٩ راكباً، مغادرة ١٦٩٤٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

مولود عملاق يزن ٦ كيلوغرامات في تكساس

أثارت ولادة طفل حديث في ولاية تكساس الأميركية حالة من الدهشة، بعد أن جاء إلى العالم بوزن استثنائي يقترب من ٦ كيلوغرامات، وهو ما يعادل تقريباً وزن «كرة بولينغ»، بحسب وصف والدته.

الطفل، الذي أُطلق عليه اسم كانيون، وُلد لأم تبلغ من العمر ٣٥ عاماً، تعمل في مجال رعاية الكلاب، وكانت تتوقع أن يكون مولودها كبير الحجم، لكنها لم تتخيل أن يصل وزنه إلى هذا الحد، بحسب تقرير نشرته صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وقالت الأم إن طفلها «بدا وكأنه رضيع في عمر ثلاثة أشهر»، مضيفة: «إنه أثقل طفل رأيته في حياتي. حمله يشبه حمل كيس من الطوب... لكنه لطيف جداً».

وبلغ وزن المولود عند الولادة نحو ٥,٧٤ كيلوغرام، أي أقل بقليل من ٦ كيلوغرامات، ما يجعله من بين أكبر المواليد الذين سُجلوا في المستشفى الذي وُلد فيه بمدينة أرلينغتون في تكساس.

وللمقارنة، يتراوح متوسط وزن المواليد الجدد في الولايات المتحدة بين ٢,٧ و٣,٦ كيلوغرام، بينما يتراوح في المملكة المتحدة بين ٢,٥ و٤ كيلوغرامات تقريباً، ما يعني أن وزن كانيون كان يقارب ضعف الوزن الطبيعي للمواليد.

وبسبب حجمه الكبير، وُلد الطفل عبر عملية قيصرية، فيما احتاج بعد الولادة إلى مراقبة مؤقتة في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، قبل أن يؤكد الأطباء أنه يتمتع بصحة جيدة.

وأكدت والدته أن غرفة الولادة عمّها الذهول عندما أُعلن وزن الطفل، قائلة: «الجميع كان في حالة صمت ثم تساؤل... لم يصدقوا الرقم».

ظاهرة طبية آخذة في الازدياد

ويُعرف هذا النوع من الحالات طبياً باسم ضخامة الجنين (Fetal Macrosomia)، ويُطلق على المواليد الذين يتجاوز وزنهم ٤ كيلوغرامات عند الولادة. وتشير تقديرات طبية إلى أن نحو واحد من كل عشرة مواليد في بعض الدول الصناعية يقع ضمن هذه الفئة.

ويربط الخبراء ازدياد هذه الحالات بعدة عوامل، أبرزها ارتفاع معدلات السمنة بين الأمهات، وزيادة انتشار مرض السكري أثناء الحمل، وهما عاملان يؤثران بشكل مباشر في نمو الجنين داخل الرحم.

وأشارت الأم إلى أن فترة الحمل لم تكن سهلة، إذ تزامنت مع ظروف شخصية صعبة شملت فقدان والدتها وانفصالها عن شريكها، لكنها واصلت العمل حتى أيام قليلة قبل الولادة. وقالت إن حملها الكبير كان مؤشراً على أن طفلها سيكون «قوياً»، لكنها لم تتوقع أن يولد بهذا الحجم اللافت.

ورغم البداية غير المعتادة، يؤكد الأطباء أن الطفل يتمتع بصحة جيدة، ويتناول غذاءه بشكل طبيعي، فيما تصفه والدته بأنه «هادئ وممتلئ الجسم ولطيف للغاية».

المصدر: العربية.نت

كل إثنين

لماذا نستبدل العلم بالتنجيم

بما أنّنا في بلدٍ خالٍ من مؤسّساتٍ ناظمةٍ يسودها القانون، بما أنّنا في بلدٍ محرومٍ من مراكز أبحاثٍ علميّة تُنتج المعرفة وتفتح أبواب التطوير والتقدّم، بما أنّنا في بلدٍ واقع تحت لعنة الجغرافيا وصراعاتها، بما أنّنا في بلدٍ تائه في أزماتٍ متراكمة: اقتصاديّة، سياسيّة، اجتماعيّة، بيئيّة، أمنيّة، قضائيّة... إلى ما لا نهاية، وبما أنّنا في بلدٍ لا يستعين بالخبرات لبناء الحلول ولا يحترم العلم ولا التخطيط، إذن، لا بدّ لنا - وكأنّه قدرٌ لا فكاك منه - أن نستعين بالمُبصّرين والمنجّمين، وبكلّ من يتقن بيع الوهم، من مدسوسين واستغلاليّين ومُدمّرين.

والأنكى من كلّ ذلك، أنّنا لا نكتفي بالاستماع إليهم، بل نتعلّق بحبالهم الهشّة، ونمنحهم صكوك الخلاص، ونحمّلهم آمال شعبٍ مُنهك، كأنّهم وحدهم مفاتيح الغد.

لكن السؤال المشروع:

هل ما ينشره هؤلاء مبنيّ على معرفة ومعطيات ومسؤوليّة؟

أم أنّ «السلام على اسمهم» يأتيهم الوحي ليُنبّئهم بالمستقبل؟

أم أنّنا، ببساطةٍ مُخيفة، نعيش في وطنٍ مُخطّط له، تُدار فيه المشاعر كما تُدار الأسواق، وتُضخّ المعلومات - أو الإيحاءات - لتوجيه الرأي العام نحو مسارٍ معيّن، في لحظةٍ معيّنة، وبهدفٍ معيّن؟

فكّروا معي... ولو لمرة.

حين يغيب العقل المؤسّسي، ويُهمّش العلم، وتُقصى الخبرات، لا يبقى في الساحة سوى الضجيج.

وحين يصبح الضجيج مرجعيّة، يتحوّل الخوف إلى أداة، والأمل إلى سلعة، والناس إلى جمهورٍ يُساق لا شريكٍ يُسأل.

السؤال ليس عن المشعوذين، ولا عن غيره.

السؤال أعمق وأخطر:

من نكون نحن، حين نستبدل البحث بالحدس، والمعرفة بالتكهّن، والمحاسبة بالتصفيق؟

وأيّ وطنٍ ننتظر، إذا كنّا ما زلنا نبحث عن خلاص خارج الدولة، وخارج العقل، وخارج الحقيقة؟

صباحنا بحاجة لصعقة وعي.

خلود وتار قاسم

السكري في لبنان: مشكلة صحية تتجاوز المرض إلى التكافل الاجتماعي

د. محمد صنديد: كل ١٪ خفض في «السكر التراكمي» يقلل خطر الموت ٢١٪

تحقيق: رامي ضاهر

لم يعد مرض السكري في لبنان مجرّد مشكلة صحية فردية، بل تحوّل إلى مسؤولية وطنية مهمة تتفاقم يوماً بعد يوم في ظل النقص في التوعية، الانهيار الاقتصادي، تراجع الخدمات الصحية، وغياب السياسات الوقائية. الأخطر أن هذا المرض المزمن يُقابل في كثير من الأحيان بالاستخفاف أو الاستسلام، ما يفتح الباب أمام مضاعفات جدّية قد تصل الى الوفاة تطال القلب والشرايين الدماغ، الكلى، الأعصاب، وحتى القدرة على العمل والإنتاج.

في بلد يعاني من فقر متصاعد، بطالة، ضغط نفسي، وانعدام الأمن الغذائي، يصبح مريض السكري الحلقة الأضعف، بين عجزه عن الالتزام بالعلاجات الحديثة نظرا لكلفتها من جهة، وعجز الدولة عن تأمين الحد الأدنى من التأمينات الصحية وبرامج التوعية الممنهجة من جهة أخرى.

انتشار متسارع... وأرقام مقلقة

بحسب أطلس السكري الصادر عن الاتحاد الدولي للسكري (٢٠٢٥) يُقدّر عدد المصابين بالسكري عالمياً بنحو ٥٣٧ مليون شخص، مع توقعات بارتفاع الرقم إلى ٨٥٠ مليوناً بحلول عام ٢٠٥٠، أي أن واحداً من كل ثمانية أشخاص سيكون مصاباً.

أما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فتُعدّ من أعلى المناطق السبع عالمياً من حيث نسب الإصابة، إذ يبلغ عدد المصابين حوالي ٨٥ مليون شخص (١٧,٦٪)، مع توقّع تضاعف العدد تقريباً خلال العقود المقبلة.

في لبنان، ورغم غياب الإحصاءات الرسمية الدقيقة، تشير التقديرات إلى أن نسبة الإصابة تتراوح بين ١٣ و١٥٪ من السكان، وقد تكون أعلى فعلياً، وسبب هذه النسب المرتفعة يعود الى:

- غياب الفحوصات الدورية.
- نقص التوعية الصحية.
- النظام الغذائي المعتمد على الأطعمة الرخيصة عالية السكريات والدهون.

السكري... مرض مزمن لم يتوفر له العلاج النهائي حتى الساعة

يوضح رئيس الجمعية اللبنانية للسكري والرئيس الإقليمي السابق للاتحاد الدولي للسكري، الدكتور محمد صنديد، في مقابلة خاصة، أن السكري من الأمراض المزمنة التي لا علاج شافياً لها حتى اليوم، بل تعتمد إدارتها على المتابعة المستمرة، الالتزام بالعلاج، وتغيير نمط الحياة.

ويشرح أن المرض ينشأ نتيجة:

- عجز خلايا بيتا البنكرياسية عن إفراز الأنسولين.
- أو عدم قدرة الجسم على استخدام الأنسولين بفعالية.

ويضيف أن السكري من النوع الأول (٥٪ من أعداد المصابين) والذي يصيب الأطفال واليافعين لا يمكن تفادي الإصابة به وعلاجه المؤكد بالأنسولين نظرا للعجز في إنتاج هذا الهرمون وأي تأخّر لأخذ حقن الأنسولين يعرّض الطفل للغيبوبة وربما الوفاة.

السكري من النوع الثاني، المرتبط بنمط الحياة والسمنة وقلة الحركة، هو الأهم لأنه الأكثر انتشاراً، وفي الوقت نفسه يمكن تفاديه إذا التزمنا بالمحافظة على الوزن الطبيعي والغذاء الصحي والحركة الجسدية اليومية حيث أثبتت الدراسات ان التخلص من١٠٪ من زيادة الوزن تقي الإنسان من الإصابة بالسكري وخاصة عند الأشخاص الذين ينتمون الى عائلة عندها تاريخ في الإصابة بالسكري.

وشدّد د. صنديد على أهمية التنبّه الى مرحلة ما قبل السكري والمتمثلة بنتائج سكر الدم الصيامي بين ١٠٠ و١٢٥ بالإضافة الى عوامل الخطورة التي تؤدي الى الإصابة بالسكري، كالسمنة والضغط والدهنيات والتدخين وعدم الحركة والطعام غير الصحي. يضاف عامل خطورة مهم هو التذاكي وادّعاء المعرفة المغلوطة كعدم الاكتراث بمرحلة ما قبل السكري ولسيدات العلاجات الطبية بالأعشاب أو غيرها.

للأسف أكثر من نصف المعرّضين للإصابة بالسكري أو مرحلة ما قبل السكري يعيشون من دون علمهم بهذه الحالة أو يكتشفونها ولا يتخذون أي إجراء، رغم أن:

- خسارة الوزن الزائد.
- تحسين النظام الغذائي.
- زيادة النشاط البدني.

تعيد مستوى السكر إلى الطبيعي وتمنع الإصابة بالسكري نهائياً.

السكر التراكمي: (تخزين السكر) (HbA1c)

الفحص المفترض اجراؤه كل ثلاثة أشهر مؤشر مهم لمراقبة ضبط السكر ومعدله الطبيعي دون الـ٦.٥٪ عند مرضى السكري.

يشدّد د. صنديد على العلاقة المباشرة بين HbA1c (السكر التراكمي) ومضاعفات السكري، مؤكداً أن:

- خفضه بنسبة ١٪ يقلّل خطر الوفاة بنسبة ٢١٪.
- يقلّل خطر أمراض الأوعية الدموية بنسبة ٣٧٪.
- يقلّل خطر النوبات القلبية بنسبة ١٤٪.

ورغم هذه الحقائق العلمية، فإن الغالبية الساحقة من مرضى السكري في لبنان لا تتابع فحوصاتها بانتظام، إما بسبب الكلفة، أو الإهمال، أو فقدان التوعية الصحية.

الضغط النفسي والأعباء المادية والمهنية والاجتماعية: عوامل مهمة يعيشها مرضى السكري لا يمكن فصلها عن حدوث المضاعفات وانتشار السكري في لبنان عن الواقع النفسي يبدأ عند اكتشاف المرض بالقلق، الاكتئاب، الانكار، وللأسف قد تطول هذه المرحلة عند البعض قبل الوصول الى مرحلة التقبّل بالواقع والتعايش مع السكري باعتماد المعرفة ولا شك بان العامل المادي المضاف الى العوامل النفسية والاجتماعية يؤدي الى عدم ضبط السكر في الدم وتضعف قدرة الجسم على الاستجابة للعلاج.

ويؤكد صنديد أن السكري: «ليس مرضاً طبياً فقط، بل نفسي واجتماعي ومهني، يرافق المريض مدى الحياة».

كثير من المرضى:

- يخجلون من مرضهم.
- يخفون إصابتهم في العمل.
- يتعرضون للتمييز أو الحرمان من حقوقهم الوظيفية.
- يعجزون عن تحمّل كلفة العلاج والفحوصات.

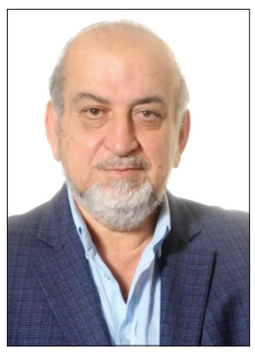

كارثة صحية محتملة

يحذّر الأطباء من أن استمرار الإهمال قد يؤدي إلى:

- البتر.
- ازدياد حالات الفشل الكلوي.
- تزايد الجلطات القلبية والدماغية المرتبطة بالسكري.
- خسارة شريحة واسعة من القوى العاملة.

علماً أن كل ٦ ثوانٍ يموت شخص في العالم بسبب السكري، وأن تكلفة المرض عالمياً تجاوزت تريليون دولار سنوياً، في حين تستثمر دول المنطقة القليل جداً في الوقاية.

بين الدولة والمجتمع: من يتحمّل المسؤولية؟

يشدّد صنديد على أن مواجهة السكري في لبنان تتطلب:

- استراتيجية وطنية واضحة.
- دعم الأدوية والأنسولين والمستلزمات.
- برامج وطنية فحص للاكتشاف المبكر.
- إدخال التوعية الصحية إلى المدارس.
- حماية مرضى السكري في بيئة العمل.

ويختم بالقول: «الوقاية ليست ترفاً، بل ضرورة وطنية. كل دولار يُستثمر في التوعية، يوفّر خمسة دولارات من كلفة المضاعفات».

إذاً، السكري في لبنان لم يعد مجرد تشخيص طبي، بل مؤشر مهم على تدهور الصحة العامة، ومرآة لانهيار اجتماعي واقتصادي أوسع. وبين الإهمال الفردي وغياب القرار الرسمي، يبقى المواطن اللبناني الخاسر الأكبر، ما لم يُكسر هذا الصمت قبل فوات الأوان.

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٥ كانون الثاني ١٩٨٩

مذكرات الحص

وجّه الرئيس سليم الحص مذكرات الى الزعماء العرب تتضمن شرحاً للوضع اللبناني والمرحلة التي بلغها ووجهة نظره في الحلول الواجب اعتمادها.

وسلم المذكرات في بيروت السفير صلاح ستيتية، في حين انتقل السفيران احمد ابراهيم جابر إلى دمشق لتسليمها إلى سفراء الدول العربية التي ليس لها مقرات في بيروت.

ووصفت مصادر مسؤولة مذكرة الرئيس الحص الى الملوك والرؤساء العرب أنها الحل الأنسب لأزمة تمثيل لبنان في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، سيما وأن ما يلوح في الافق يشير إلى ان أياً من الحكومتين قد لا تحضر المؤتمر.

قبل ٢٥ عاماً

٥ كانون الثاني ٢٠٠١

المحكمة الإسرائيلية أرجأت النظر في التماس الديراني وعبيد للإلتقاء بالصليب الأحمر

اعلنت المحكمة الاسرائيلية العليا انها أرجأت النظر فيما وصفته بالالتماس الذي قدمه المحاميان في قضية احتجاز الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني لجهة طلب الالتقاء بممثلين من الصليب الأحمر الدولي.